الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع:

تحليل الشخصية المضطربة عن طريق خط اليد

دراسة حالات بولايات غليزان والأغواط وتيارت

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

حسيني سمية.

إشراف الأستاذ:

أ.بوحفص طارق.

السنة الجامعية: 2015/2014

فهرس

شكر

ملخص الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث

I. الإشكالية
II. فرضية البحث
III. مفاهيم البحث إجرائيا
IV. أسباب اختيار الموضوع
V. أهداف البحث
VI. الدراسات لسابقة

الفصل الثاني: اضطرابات الشخصية

I. تعريف الشخصية
II. التعريف باضطراب الشخصية وخصائصها
III. أسباب اضطرابات الشخصية
IV. معايير تشخيص اضطرابات الشخصية
V. مجموعات الشخصيات المضطربة أ و ب و ج

الفصل الثالث: تحليل الشخصية عن طريق الخط (الجرافلوجي)

I. الإسقاط

II. تاريخ الجرافلوجي
III. تعريف الجرافلوجي
IV. أهمية الجرافلوجي واستعمالاتها
V. أنواع التحليل عن طريق الخط

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية.

I. الدراسة الاستطلاعية
II. المنهج المتبع
III. الاطار الزمكاني للبحث
IV. وصف مجموعة البحث
V. معايير انتقاء مجموعة البحث
VI. خصائص مجموعة البحث
VII. تقنيات البحث :
1.VII. اختبار تفهم الموضوع TAT
2.VII. تقنية تحليل الخط (الجرافولوجي)
VIII. ظروف اجراء الاختبار
IX. كيفية تحليل النتائج
1.IX. طريقة وخطوات تحليل بروتوكولات TAT
2.IX. طريقة وخطوات تحليل الشخصية عن طريق الخط

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

شكر

أتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذي المشرف: د.بوحفص طارق. الذي لم يبخل علي بإرشاداته وصبره على أي تقصير مني.

وأقدم شكري لكل من ساعدني على انجاز هذه المذكرة وأخصّ بالذكر الأستاذ حفصاوي اسماعيل، ولا أنسى بالذكر المفحوصين على صبرهم.

سمية

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية معرفة إن كانت تقنية تحليل الخط أو علم الجرافولوجي من الممكن أن تقدم تشخيصا، وتكشف عن الشخصية إن كان بها الاضطراب أم وتم طرح الإشكال الآتي:

هل يكشف تحليل خط اليد عن اضطرابات الشخصية؟

وكانت الفرضية على الشكل الآتي:

ان تحليل خط اليد يكشف عن اضطرابات الشخصية.

إعتمدنا في بحثنا المنهج العيادي (الإكلينيكي) وذلك لتلاؤمه مع طبيعة البحث الذي نحن بصدده، خاصة إذا تعلق الموضوع بالشخصية ودراستها أو تحليلها أيا كان نمط هذه الأخيرة

وبتطبيق اختبار تفهم الموضوع الذي تم فيه الكشف عن اضطرابات الشخصية لدى الحالات، ومن ثم تحليل الخط اليدوي للحالات

تم التحقق من فرضية البحث من خلال تطابق النتائج اختبار تفهم الموضوع و تحليل الخط اليد لدى عينة البحث تثبت إذ يمكن أن يكشف خط اليد عن اضطرابات الشخصية لدى المفحوصين.

الكلمات المفتاحية:

تحليل خط اليد، الشخصية المضطربة ، الإسقاط .

مقدّمة:

تعتبر الشخصية من أكثر المسائل التي اهتم بها العلماء والفلاسفة ولاتزال محط اهتمامهم إلى يومنا هذا، بل وأضا محط اهتمام عامة الناس خاصة الفضوليين منهم والذين يسعو الى كشف اغوار نفسياتهم أو التعرف على سمات غيرهم سواء بالطرق العلمية أو بغيرها من الطرق، إذ تعتبر تقنية تحليل الشخصية عن طريق الخط "الجرافولجي" أحد هذه التقنات التي يسعى وراءها العديد من الناس، ووجدت صدى كبيرا في العالم العربي خاصة في السنوات الأخيرة، وهذه التقنية التي لا يستهان بها في الكشف عن سمات الشخصية ، ونحن هنا بصدد البحث في الشخصية لكن في شقها المضطرب والتي يندرج ضمنها العشر اضطرابات المتمثلة في: الشخصية الاضطهادية أو البارنويدية، الشخصية الفصامية، الشخصية شبه الفصامية، الشخصية المضادة للمجتمع، الشخصية الحدية أو البينية، الشخصية الهستيرية (الاستعراضية)، الشخصية النرجسية، الشخصية التجنبية أو الانزوائية، الشخصية الاعتمادية، الشخصية الوسواسية القهرية،اضطراب الشخصية سلبية – العدوان أو التجنبية.

وهذه الاضطرابات التي شاع وجودها بنسب كبيرة جدا في المجتمع وأضحت تشكل عائقا للأخصائي النفسي، إذ أن هذا النوع من الاضطرابات نارا ما يكون صاحبه مستبصرا به، لذا فالأشخاص الوافدون العيادات النفسية أو الأخصائيين على مستوى المؤسسات العامة والخاصة والذين هم مصابون بهذه الاضطرابات لا يأتون بسبب هذا الاضطراب بل من اجل غيرها من الاضطرابات سواء المزاجية أو العصابية.. لذا فإن التشخيص على هذا المستوى يأخذ منه من الجهد والوقت مأخذا كبيرا لا يستهان به، فمن هنا جاءت أهمية هذا البحث ليسهل التشخيص بهذه الأداة التي لا تأخذ من وقت المفحوص أكثر من خمس دقائق، لتسهل على الأخصائي النفسي التشخيص والعمل بالتوازي مع ما يعاني منه مفحوصه من اضطراب.

نقدم فيما يلي خطة البحث المتمثلة في:

الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث الذي تم التاطرق فيه لإشكالية البحث وفرضيته، وأسباب اختيار الموضوع من ثمّ أهدافه، ومفاهيم البحث الإجرائية، وأخيرا وليس آخرا الدراسات لسابقة.

الفصل الثاني: الذي تعنون باضطرابات الشخصية ورد فيه تعريف للشخصيةومن ثم التعريف باضطراب الشخصية وخصائصها أسباب هذه الاضطرابات ومعايير تشخيصها وتطرقنا إلى مجموعة الشخصيات المضطربة التي تتصف بالشذوذ أ بالذكر وحسب ومن ثم مجموعة الشخصيات المضطربة القلقة و مجموعة الشخصيات المضطربة الدراماتيكية أو المسرحية.

الفصل الثالث: تعنون باسم تحليل الشخصية عن طريق الخط (الجرافلوجي)، والذي تم التطرق فيه إلى مفهوم الإسقاط ،وتاريخ الجرافلوجي، تعريف الجرافلوجي، أهميته واستعمالاته ،وأنواع التحليل عن طريق الخط

الجانب الميداني الذي ورد فيه الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية والذي ينقسم بدوره إلى قسمين.

الفصل الرابع: يشمل على الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، الاطار الزمكاني للبحث ،وصف مجموعة البحث، معايير انتقاء مجموعة البحث،خصائص جموعة البحث، تقنيات البحث من اختبار تفهم الموضوع TAT وتقنية تحليل الخط (الجرافولوجي)، ثم ظروف اجراء الاختبار، طريقة وخطوات تحليل بروتوكولات TAT، وأيضا طريقة وخطوات تحليل الشخصية عن طريق الخط.

الفصل الخامس: تم عرض الحالات ومناقشة النتائج المتعلقة بكل من اختبار تفهم الموضوع و تحليل الخط، ومناقشة فرضيات البحث.

الفصل الأول: فصل تمهيدي للبحث

I. الإشكالية:

يزداد اهتمام علماء النفس في عصرنا الحالي بالشخصية، إذ أضحت هذه الأخيرة مصدرًا لجلّ الاضطرابات النفسية وهذا الاهتمام ليس بحديث أو ذي جِدّة إنما اهتمّ به قدماء الدارسين لعم النفس ابتدءا من فرويد ومن تبعه من علماء بعد ذلك غير أنها لم تتبلور إلى نظريات متخصصة إلا بعد ظهور الدّراسات الحديثة «فهي تولي دراسة الشخصية اهتماما بالغا لدرجة أنها أصبحت مادة مستقلة بين مناهج الدراسات النفسية حيث تشمل الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها، والنظريات المختلفة التي وضعت لدراستها وتفسيرها» (توما جورج خوري، 1996م، ص5).

فالشخصية هي مجموع الصفات النفسية والعاطفية والسلوكية التي تجعلنا فريدين ومختلفين عن غيرنا (Christophe André, 2008, p551) وهذا التركيب المتكامل المنظّم والفريد إذا ما أصابه خلل أو اضطراب فإن ذلك يؤثر على الحياة النفسية والاجتماعية للفرد ككل بل إن ذلك ينجم عنه اضطرابات أخرى، ومن هذا الأساس يأتي سرّ اهتمام النفسانيين بهذا النوع من الاضطراب "اضطراب الشّخصية". والتي هي أنماط سلوكية عميقة الجذور ومستمرة تظهر في شكل استجابات غير مرنة لنطاق عريض من المواقف الخاصة والاجتماعية، وتعكس انحرافات شديدة أو ذات دلالة عن الأسلوب الذي ينتهجه شخص معين في ثقافة معينة خاصة حين يتعامل مع لآخرين، وتميل هذه الأنماط أن تكون مستقرة، وأن تتضمن أسوارا مختلفة متعددة من السلوك والأداء الاجتماعي للفرد (أحمد عكاشة: 2003م، ص672) ومن ذلك يعاني ذوي اضطراب الشخصية معاناة في التعامل مع المواقف الحياتية بصوررة عامة وكذلك يصعب عليهم التوافق مع ذواتهم..

«فلاضطرابات الشخصية أثرٌ في نظرة المريض إلى العالم وعلاقته به وفهمه له، ولها تأثيرٌ في نظرة المريض إلى نفسه أيضاً(..) .اضطراباتُ الشخصية هي أنماطٌ طويلة الأمد من التفكير والسُّلوك، يكون لها أثرٌ سَلبي فيما يخصُّ العمل والعلاقات مع الآخرين .اضطرابُ الشَّخصية نوعٌ من المَرَض النفسي». (موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 01-04-2015: 01.30)

يتوجب اثر ذلك على الأخصائي النفسي أن يقدّم كل الاهتمام وأن يكرّس جهده لمساعدة هذه الفئة لنقلها من اللاّسواء إلى السواء.

ويمكننا بهذا الصدد أن نذكر ما أشار إليه فليب فلورس :

« إلى أن تصنيفات التحليل النفسي والطب النفسي لاضطرابات الشخصية اعتمدت على ملاحظة تكرار أن المرضى الذين يتسمون بأعراض ناتجة عن اضطراب البناء النفسي يشكلون أعدادا صغيرة من الجماعات التي يضل سلوكها ثابتا وينفصلون عمن يشبههم في إطار سمات الشخصية الكلية، وولقد كشفت الخبرات التحليلية لمثل هؤلاء المرضى عن وجود خلل أساسي في البناء النفسي أثناء نموهم في مراحل النمو الباكرة. » (Flores :1988 ; p138.)

وليتمكن الأخصائي النفسي من تقديم العلاج الأمثل والمساعدة المجدية لمضطربي الشخصية عليه أن يقدم تشخيصا سليما معتمدا عى أداة قياسية سليمة إذ تعددت هذي الطرق القياسية نتطرق من خلال بحثنا إلى الطرق الإسقاطية. «فنقصد بالطرق الإسقاطية Projective Techniques هي مجموعة من الطرق المختلفة التي يجمعها اعتمادها على الاسقاط Projective بوصفه مفهوما ديناميا أو حيلة دفاعية Defence Mechanism لا شعورية.» (هدى محمد رمثان العنزي: ص18.) والإسقاط هو « العملية النفسية التي نخلع بها تصوّراتنا ورغائبنا وعواطفنا على الآخرين، أو على موضوع من الموضوعات». (شوقي أبو خليل: 1998، ص15.) ومن بين الطرق الاسقاطية

التي تلفت الانتباه لسرعتها وسهولتها وجدّتها، نجد من بينها طريقة تحليل الشخصية عن طريق الخط.

يكشف خط اليد على جزء كبير من شخصيته بل وكيانه البشري، اذ يمكن للنفسانيين أن يجدوا به الكثير مما يساعدهم على أداء مهامهم، وكذا الاجتماعيون وينضم إلى ذلك حتى الانتروبولوجيون، ويعتبره العديد علما قائما بذاته يسمى بالجرافولوجي Graphologie إذ هو «علم ذو أصول وأسس علمية تهدف إلى تقييم وتحديد شخصية وهوية الانسان من خلال حبطات وضربات القلم، والتصميم الشّكلي، والأسلوب النمطي للكتابة.» (مرفت السجان: ص142.)

فخط اليد يأتي بنتائج تحليلية تكشف عن نواحي عديدة من شخصية الفرد ونواحي حياته. «فيعتبر الخط اليدوي قراءة للجهاز العصبي وللمخ أيضا Brain Writing بالإضافة إلى أنه قراءة للجهاز الحركي على الورق Motor System On paper ويمكن اعتبارالخط جزأين متكاملين، الجزء المتغير ويعبر عن الانفعال، واللجزء الثابت يعبر عن الانفعال، علما أن الخط الخط يتأثر بالمراحل العمرية وبالأمراض العضوية.» (مرفت السجان: ص142.)

ويجدر بنا الذكر بأن هذا النوع من المواضيع تندر بخصوصها الدراسات المشابهة، لذا نورد هذه الدراسة التي قام بها ,,,,,,

«أظهرت العديد من الدراسات التي عملت في مراكز الأبحاث في جامعة كاليفورنيا (Calidoenia) وجامعة هارفرد (Harvard) بأنه عندما يبذل الإنسان نشاطا وجهدا عضليا وجسديا محددا، تحصل تغييرات كيميائية في الدماغ في الجزء المركزي في النظام العصبي الذي يتصل بالحبل الشوكي، مما يحدث نتائج سيكولوجية متعاقبة.

ووجدت إحدى الدراسات أنه عندما طلب الابتسام من المتطوعين الذين يمثلون موضوع الدراسة وذلك لفترة معينة من الوقت، أطلقت أجسامهم مادة

الإندروفين وهرمونات أخرى انعكست بدورها على الحالة المزاجية للمتطوعين، حيث أصبحو أكثر استرخاء وأنظمتهم المناعية أكثر قوة.

ولهذا السبب فإن الأسلوب الكتابي الخطي لأي أمة أو مجتمع يساهم في تشكيل هوياتها وسلوكها ويؤثر على طريقة تصرفاتها وردود أفعالها كأمة وكدولة، حيث أنه من خلال الممارسة المستمرة لأطفالها اليافعين على الكتابة بطريقة معينة يوميا يصبح من الممكن أن تصبح تلك الحركات الخطية الخطية محددة.» (مرفت السجان: ص143 و144.)

مما يدل على أن أي تغير في خط الشخص أو حتى التغير الذي يحدث في نوع الخط لأمة عبر الأزمنة يصاحبه وبكل تأكيد تغييرات سيكولوجية.

إن ما سبق ذكره هو ما يمكن ان نجده من خلال تحليل الشخصية عن طريق الخطّ، لكن للانتقال إلى علم النفس المرضي ونخص بالذكر إضطرابات الشخصية كما ذكرنا آنفا التي هي موضوع التخصص، ذكر نوع الدراسة وبهذا الصدد نطرح الاشكال الآتي:

هل يكشف تحليل خط اليد عن اضطرابات الشخصية؟

II. فرضية البحث

يمكننا طرح الفرضية الآتية لبحثنا:

ان تحليل خط اليد يكشف عن اضطرابات الشخصية.

III. مفاهيم البحث إجرائيا:

خط اليد: هو ما يقوم بكتابته الفرد يدويا دون إملاء ودون نقل نص موجود مسبقا أي كتابة النص من تعبيره الخاص وباللغة العربية.

الشخصية المضطربة: هي مجموع الشخصيات المندرجة تحت تصنيف الشخصيات العشر المضطربة حسب DSM4.

تحليل الشخصية: نعني بذلك كل ما يمكن الكشف عنه من صفات أو سمات أو اتجاهات سلوكية أو مشاعر أو آثار اجتماعية متعلقة بشخصية الفرد عن طريق مجموعة من المعطيات نأتي بها ما من خلال خط اليد أو اختبار تفهم الموضوع T.A.T

IV. أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أسباب دفعت إليه، وتم اختيارنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

- **الأسباب الذاتية** :

  - الرغبة الذاتية للتطرق الى اضطرابات الشخصية.
  - الفضول لهذا الموضوع ككل.
  - إكتساب الخبرة في الدراسة الميدانية.

- **الأسباب الموضوعية :**

  - ندرة الدراسات المشابهة حول خط اليد وفاعليته التشخيصية.

- حاجة الاخصائي لنفسي لطرق تشخيصية يسيرة في مجال اضطرابات الشخصية.
- الانتشار الواسع لاضطرابات الشخصية في المجتمعات.
- الآثار اضطراب الشخصية على حياة الفرد وعلى المحيطين به.
- سوء استخدام أداة تحليل الخط بين الأشخاص العاديين بعد انتشار دورات تدريبية غير أكاديمية تقدم لعامة الناس في الجزائر مع جهل أغلب الأخصائيين النفسيين بهذه الأداة,

V. أهداف البحث:

علمية :

- من أهداف هذا البحث المساهمة الفعالة في مسار البحث العلمي والنفسي الإكلينيكي على وجه الخصوص، إذ يهدف من خلال هذا إلى تقديم مفاهيم ومدارك إضافية حول ما يمكن أن يقدمه الجرافولوجي (تحليل خط اليد) كأداة تشخيصية لاضطرابات الشخصية.

عملية:

- محاولة الكشف عن تحليل خط اليد كأداة تشخيص لاضطرابات الشخصية.
- فهم اضطرابات الشخصية وتوعية الأفراد بذلك لتجنب آثارها على حياة الفرد وعلى المحيطين به.
- محاولة تقديم أداة تشخيصية سهلة وسريعة للمختص النفسي.

VI. الدراسات لسابقة:

قبل الولوج إلى البحث في الدراسات السابقة نأتي بالدراسة التي قمنا بها في إطار مذكرة التحرج لنيل شهادة الليسانس والتي تعنونت بـ: تحليل الرسم الحر عند أطفال الروضة ,,,, إذ أتت هذه الدراسة في نفس السياق ومكمّلة لسابقتها.

دراسة (خضر،2000) بعنوان إسقاط صورة الجسم في اختبارات الرسم الإسقاطي.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة إسقاط صورة الجسم على اختبار الرسم الإسقاطي، حيث تكونت عينة الدراسة من أربع حالات من محافظة بنها بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث لهذا الغرض منهج دراسة الحالة، كما استخدم لهذا الغرض الأدوات التالية :اختبار رسم الشخص، اختبار رسم الأسرة، اختبار رسم المنزل والشجرة والبيت،رسم الذات مع الأقران، وتراوحت أعمار العينة ما بين (12 –18) سنة من كلا الجنسين الذين يعانون من إعاقات تتعلق بالشكل، منها إعاقة في الذراع، عدم القدرة على السمع والكلام، إعاقة حركية.

حيث أظهرت نتائج الدراسة ب أن إسقاط صورة الجسم للأشخاص المعاقين في الرسوم الإسقاطية ليس بالضرورة أن يتضح فقط في رسم شكل الإنسان الذكري والأنثوي، بل قد يتضح هذا الإسقاط بصورة الجسم كذلك عند استخدام وحدات رسم أخرى ليس لها صلة مباشرة بأعضاء جسم الإنسان، مثل رسم منزل، شجرة، حيوان.

دراسة (Zadeh, Zainab& Malic, Sonia, 2009) بعنوان التعبير عن النزعات العدوانية في رسومات الأطفال والشباب الذين نجوا من الزلزال في شمال باكستان.

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف الآثار النفسية للزلزال الذي هز المنطقة الشمالية من باكستان ومدى تعبير أو مدى وجود ميول عدوانية في رسوم الأطفال والشباب الذين نجوا من الزلزال في شمال باكستان، وكذلك ف إن الدراسة ركزت على المسار المحتمل للعدوان على رد ا لفعل للتعرض لحدث صادم (زلزال شمال باكستان). استخدمت الباحثتان اختبار رسم الشخص كاختبار إسقاطي لهذا الغرض ، حيث حللت

الرسوم من خلال قائمة المؤشرات العاطفية للعدوان، التي شملت 24 بندا. وتكونت عينة الدراسة من 75 طفلا 44 من الفتيان و 31 من الفتيات الذين تتراو ح أعمارهم ما بين (5– 15)سنة (مع متوسط عمر8) سنوات ودلت نتائج الدراسة على وجود النزعات العدوانية في رسوم الأطفال ، وذلك من خلال وجود خطوط مستقيمة_ ذلكعند كلا الجنسين _ كذلك عكست النتائج اختلافات كبيرة في وتيرة حدوث العدوان ، ومع ذلك لم يكن هناك اختلاف كبير ملاحظ في الد لالات العاطفية للفتيان والفتيات ، كذلك دللت النتائج على أهمية اختبار رسم الشخص كأداة في تقييم علامات العدوان وغيرها من الأعراض السلوكية، وكذلك خلصت الدراسة إلى أن الرسم يعتبر أداة قوية لقياس الميول العدوانية في الفتيان الذين

يجدون صعوبة في التع بير عن مشاعرهم في كلمات أو قد يكون التعبير عن المشاكل إما بسبب مشاكل في اللغة أو عوامل تتعلق بالثقافة لكلا الجنسين.

الفصل الثاني: اضطرابات الشخصية

I. تعريف الشخصية:

تعرف الشخصية بطريقة متباينة حسب العلماء كل حسب وجهته النظرية فمنهم من يعرفها حسب مكوناتها أو محدداتها أو أبعادها أو نموها وتطورها أو حتى قياسها، ولهذا التطرق لهذا المفهوم يحيلنا إلى أن نذهب وفقا لما أوره أهم العلماء نذكر منهم:

حسب ماكنون Maknon 1944 :

«يعرف الشخصية بأنها التنظيم الثابت لحدّ ما لخلق الفرد وصفاته المزاجية وذكائه وصفاته الجسمية، حيث تتحدد باندماجها بتوافقه مع البيئة.» (نبيل صالح سفيان: 2004م، ص19.) إذ أن تعريف إلبرت جاء بعد هذا التعريف.

حسب جوردون إلبرت Allport, 1937:

«الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته.» (بدر محمد الأنصاري: 2000م، ص30.)

فالشخصية بالنسبة له «شيء حقيقي داخل الفرد يحدد سلوكه وتفكيره المميز.» (باربرا انجلر: 1991م، ص7.)

فالبرت اعتبر الشخصيا أمرا داخليا متجاهلا المظاهر الخارجية للشخصية ايضا يؤكد على التنظيم الديناميكي للشخصية فهذا التنظيم الدينامي هو المحدد للسلوك والتفكير لدى الفرد.

حسب كاتل R.B.Catell :

«الشخصية هي ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيقوم به شخص عندما يوضع في موقف معين.» (بدر محمد الأنصاري: 2000م، ص30.)

« أما هدف البحث النفسي للشخصية فهو سنّ القوانين التي تتعلق بردّات فعل الإنسان في هذه الضروف أو تلك من حياته، وفي علاقاته الاجتماعية في آن واحد.» (روز ماري شاهين: 1995م، ص37.)

فالشخصية بالنسبة لكاتل لا تدرس إلا من اجلسن القوانين والتنبؤ بسلوك الفرد.

حسب كمف Kemph 1919:

الشخصية حسبه هي: «أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة.» (سيد محمد غنيم: سنة، ص47.)

وهي حسب هذا التعريف تذهب إلى التوافق مع البيئة الخارجية للفرد.

كما أتى بتعريف مقارب لهذا التعريف باودن Bowden ، إذ عرّف الشخصية على أنها : «تلك الميول الثابتة عن الفرد التي تنظم عملية التكيف ينه وبين بيئته.» (عبد الحكيم السلوم: مجلة النبأ)

حسب أيزنك Eysenck 1960 :

الشخصية هي «ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته.» (بدر محمد الأنصاري: 2000م، ص30.)

اذا أكد ايزنك على ثبات وديمومة الشخصية، إذ ركّز على التنظيم لمكوناته إذ هي أساس للتوافق مع البيئة حسب أيزنك.

حسب جيلفورد:

«شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته.» (أحمد محمد عبد الخالق: 1987م، ص40.)

إذ أكد كاتل على السّمات لدى كل شخص كما أكد على فردانية الشخصية وتميّزها.

وعلى غرار هذ التعريفات حاول بعض الباحثين والكتاب في مجال علم النفس أن يقدّموا تعريفات تشمل على أغلب ما قدمه العلماء والمنضرون في هذا المجال، نختار من بين ذلك ما أورده كامل عويضة:

الشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه، والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها.» (كامل محمد محمد عويضة: 1996م، ص8.)

أي ان تعريف الشخصية تشتمل على مجموعة من النقاط منها التفرد والثبات النسبي، التنظيم والدينامية لمجموع المكونات

II. التعريف باضطراب الشخصية وخصائصها:

نذكر كبادئ للتعريف باضطرابات الشخصية بعض النقاط التي أوردتها احد منشورات الصحة الكندية:

- استنادا إلى بيانات الولايات المتحدة، حوالي 6٪ إلى 9٪ من السكان يعانون من اضطراب في الشخصية.
- تتخذ اضطرابات الشخصية أشكالا عديدة أهمها التأثير على العلاقات الاجتماعية والشخصية اذ تتراوح من خفيفة الى خطيرة.
- تحدث عادة اضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة أو بداية البلوغ .
- قد تتجاوز نسبة اضطرابات الشخصية لدى السجناء 50%.
- تبلغ نسبة المصابيين باضطرابات الشخصية في المستشفيات العامة حوالي 78% هم بين 15 و44سنة.

(Santé Canada : 2002 , p70.)

وهذه النسب التي تقدمها الصحة الكندية تعتبر كبيرة للغاية ورغم ذلك قد نجد في الواقع ما هو أكثر من ذلك..

تقسم اضطرابات الشخصية تبعا لملمح الشخصية السائد الذي يؤدي إلى التقييدات في الحياة. هكذا توجد على سبيل المثال شخصيات اكتئابية لا ترى الأشياء إلا في ضوء سلبي، فينطرون على أنفسهم، ولكنهم يعانون من ذلك أيضا، وشخصيات هراعية تحب الظهور وتريد أن تكون دوما محور الاتمام ومحط الأنظار بأي ثمن، مما قد ينفر الآخرين في بعض الأحيان. (المعهد البيبليوغرافي الألماني: 2006، ص 517.) نلمس في هذا التعريف بعضا من اضطرابات الشخصية مثل إطراب الشخصية الهستيرية والتي تناولها مجموع الباحثين هنا بطريقة أدبية مقدمة للعامة أكثر منها علمية

عرف "Marc DUBUC " اضطرابات الشخصية على أنها « مجموعة من الأنماط السلوكية غير المناسبة واللامرنة، التي تتكرر في نفس المواقف ومع نفس الصراع.» (Marc DUBUC: 2003)

وتعرف اضطرابات الشخصية بأنها

«أنماط من الشخصية التي تكون غير مرنة وغير متكيفة وينشأ عنها فشل اجتماعي أو وظيفي أو معاناة ذاتية.

وليس لاضطرابات الشخصية بداية محددة وإنما تتطور مع نمو الشخص وتبدأ مظاهرها في مرحلة المراهقة أو قبلها وتستمر لما بعد البلوغ وتصبح أقل وضوحا في منتصف العمر أو الشيخوخة، وتكون ملامحها المميزة منطبقة على الشخص لوقت طويل من حياته وليست مقتصرة على فترة محددة.» (مأمون صالح: 2011م، ص207.)

كما أشار **أحمد عكاشة** أن اضطرابات الشخصية المحددة واضطرابات الشخصية المختلطة والأخرى وتغيرات الشخصية طويلة المدى هي أنماط سلوكية عميقة الجذور ومستمرة، تظهر في شكل استجابات غير مرنة لنطاق عريض من المواقف الخاصة والاجتماعية، وتعكس انحرافات شديدة أو ذات دلالة عن الأسلوب، الذي ينتهجه الشخص العادي في ثقافة بعينها عندما يفكر ويشعر، خاصة حين يتعامل مع الآخرين، وتميل هذه الأنماط من السلوك إلى أن تكون مستقرة، وأن تتضمن أسوارا مختلفة متعددة من السلوك والأداء الاجتماعي للفرد .. كذلك نجدها في كثير من الأحوال، وإن كان ليس في كلها مصحوبا بدرجات متفاوتة من الضيق الذاتي واختلال الأداء الاجتماعي. (أحمد عكاشة: 2003م، ص672.)

نلحظ في هذا التعريف أنه ركز على استمرارية السلوك واستقراره، وانحرافه عن السوية العامة في مجتمع ما

ويعرف **عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر** الشخصية المضطربة بأنها: «الشخصية التي تنطوي على خصائص معينة تسبب اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين، ومع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب، ونظرا لعمومية اضطرابات الشخصية إذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد، وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعانات للمحيطين بالفرد في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلى ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه.»

(عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر: 2005، ص94)

ركز هذا التعريف على المعاناة للفرد والمحيطين به أيضا.

أتت منظمة الصحة العالمية بتعريف لاضطرابات الشخصية كالآتي:

«اضطراب الشخصية هو نمط السلوك المتأصل السيئ التكيف، والذي ينتبه إليه عادة في مرحلة المراهقة أو قبلها، ويستمر هذا السلوك في معظم فترة حياة الرشد.» (مأمون مبيض: 1995، ص151.)

أذ أن مأمون مبيض ألحق تعليقا حول هذا التعريف مفاده قلة ظهور هذا الاضطراب في أواسط العمر وكذا نوعية معانات الشخص المظطرب بهذا الاضطراب..

«وإن كان في الغالب يصبح أقل ظهورا في مرحلة وسط العمر، أو السن المتقدمة، وتكون الشخصية غير طبيعية إما في انسجام وتوازن مكوناتها الأساسي، أو في شدة بعض هذه المكونات، أو في اضطراب كامل عناصر الشخصية، ويعاني بسبب هذا الاضطراب، أما صاحب هذه الشخصية أو الذين من حوله، ولذلك تكون هناك آثار سلبية لهذه الشخصية المضطربة على الفرد، أو على المجتمع من حوله.» (مأمون مبيض: 1995، ص151.)

كما أشار مأمون مبيض أيضا إلى أن اضطرابات الشخصية تصاحبه بات الوجدان:

« (القلق والاكتئاب) حيث تظهر بشكل شائع كشكوى رئيسية مصاحبة وهؤلاء المضطربون يضايقون الآخرين بسلوكهم فتضطرب علاقاتهم الاجتماعية وليس لديهم دافع للعلاج حيث يبقون على حالهم من الاضطراب وعدم الاستبصار.»

(مأمون صالح: 2011م، ص207.)

تتسبب اضطرابات الشخصية في أنماط من السلوك والاستجابات التي تكون معاكسة لما هو سائد اجتماعيا، وتكون عميقة و غير مرنة ومستقرة في الوقت كما تؤدي إلى الضيق والعجز ... تتخذ اضطرابات الشخصية عدة أشكال يعد تصنيفها تعسفيا وصعبا إذ أن الشخصية فريدة من نوعها لدى كل فرد لكن يتم تصنيفها وفقا للأنماط السلوكية (Santé Canada : 2002 , p70.)

يمكننا أن نعرف اضطرابات الشخصية حسب ما سبق من تعاريف وفقا للنقاط التالية:

- استمرارية السلوك واستقراره السيئ التكيف
- وانحرافه عن السوية العامة في مجتمع ما
- تسببه في معاناة للشخص والمحيطين به
- ينتبه إلى مظاهره في مرحلة المراهقة أو قبلها
- يشخص في مرحلة المراهقة أو بعدها.
- ليس لاضطرابات الشخصية بداية محددة وإنما تتطور مع نمو الشخص

تشتمل إضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيص الإحصائي الرابع -15DSMعلى إحدى عشر اضطرابا مقسمة إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الأولى A:

الشخصية الاضطهادية أو البارنويدية.

الشخصية الفصامية.

الشخصية شبه الفصامية.

المجموعة الثانية B:

الشخصية المضادة للمجتمع.

الشخصية الحدية أو البينية.

الشخصية الهستيرية (الاستعراضية)

الشخصية النرجسية.

المجموعة الثالثة C:

الشخصية التجنبية أو الانزوائية.

الشخصية الاعتمادية.

الشخصية الوسواسية القهرية.

اضطراب الشخصية سلبية – العدوان.

(عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر: 2005، ص 94 – 95).

أن هذه المجموعات من اضطرابات الشخصية تتميز كل منها بخصائص محددة وأعراض مشتركة كما يشير إليه أحمد عكاشة:

إذ يمكن تصنيف كل من حالات هذه المجموعة؛ تبعا للشكل الغالب من مظاهرها السلوكية، ومع ذلك .. فإن التصنيف في هذه المنطقة لا يستطيع في الوقت الحالي أن يتجاوز وصف سلسلة من الانواع وتصنيفها، ولا يستبعد أحدها الآخر، بل وأحيانا ما يتطابق في بعض مميزاته.

ولذلك .. فقد قسمت الشخصية تبعا لمجموعات من السمات، توازي أكثر المظاهر السلوكية لهذه الحالات شيوعا وتوافقا. وقد تم تحديد التقسيمات المذكورة تحت كل نوع عموما كأشكال الانحرافات الشخصية. (أحمد عكاشة: 2003م، ص673.) نتطرق إلى هذه المجموعات كل على حدا في فصل لاحق

III. معايير تشخيص اضطرابات الشخصية:

..

«يظهر اضطراب الشخصية بأشكال عدة ، وفي مواقف عدة لأن الشخصية ليست مقصورة على العمل أو العلاقات أو المنزل. والشخص يحمل أسلوب تفكيره ، وطريقة انفعالاته ، وسلوكياته ، وكيفية تعامله مع الآخرين معه أينما كان. وصاحب الشخصية المضطربة تنقصه المرونة ، إذ يظهر نمط شخصيته بدرجات مختلفة في شتى المواقف ومع مختلف الناس.

ومما يحدد ملامح اضطراب الشخصية أن الاضطراب ينحرف بالشخصية عن توقعات المجتمع المحيط بها ، مما يخلق فجوة في التفكير والتعامل والسلوك والتعبير الانفعالي بين المريض بالشخصية المضطربة ومن حوله.

ومثلما أن الشخصية نمط ثابت من مجموع الأفكار والسلوكيات والانفعالات وأسلوب التفاعل مع الغير ، فإن اضطراب الشخصية هو نمط ثابت كذلك ولكنه يختلف من شخص لآخر بحسب نوع الاضطراب».

(موقع مركز إدراك الطبي: عبدالله السبيعي، 01-04-2014، 05.20)

قبل التطرق للمعايير يجب الاشارة الى أنه حتى يتم تشخيص اضطراب الشخصية يجب توفر شرطين أساسيين حسب مأمون صالح هما:

- أن يكون عمر الشخص المضطرب أكثر من 18 عاما حيث تبدأ الأعراض قبل هذا العمر وتعرف بالسمات.
- عندما تستمر هذه الأعراض مع الشخص حتى عمر 18 سنة تترسخ عند الشخص ويصعب تغييرها ويطلق عليها عندئذ اضطراب لنمط الشخصية ويستثنى من ذلك الشخصية المضادة للمجتمع إذ يكفي 16 سنة لتشخيصها، ويجب أن لا تعيق هذه الاضطرابات الشخصية من الاستمرار في حياته الاجتماعية والعملية وإن كانت تحدث بعض الصعوبات لمن حوله أكثر مما هو له فإن أقعدته عن عمله وسببت خللا واضحا في علاقته مع الآخرين أصبح ذلك مرضا وليس اضطراب شخصية.

(مأمون صالح: 2011م، ص207 و208.)

تختص هذه الأنواع من الاضطرابات بأعراض رئيسية مشتركة كما أوردتها موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي:

- طغيان المشاعر السَّلبية، مثل الضيق أو القلق أو الغضب أو الشُّعور بانعدام القيمة أو الأهمِّية.
- تَجنُّب الآخرين والشُّعور بالفراغ والتفكُّك النَّفسي أو العاطفي.
- صُعوبة في السَّيطرة على المشاعر السلبيَّة من دون إيذاء النَّفس (على سبيل المثال، تَعاطي المخدِّرات والكُحول أو تناول جرعاتٍ زائدة من الأدوية)، أو تَهديد الآخرين في حالاتٍ نادرة.
- السُّلوك الغريب.
- صُعوبة في الحِفاظ على علاقاتٍ مستقرَّة ووثيقَة، وخاصة مع القَرين والأطفال ومقدِّمي الرِّعاية.
- وفي بعض الأحيان، تمرُّ على المريض فتراتٌ من فقدان الاتِّصال مع الواقع.
- تَزدادُ الأعراضُ سوءاً مع الشدَّة أو الكرب غالباً.
- يَكون لدى الأشخاصِ الذين يُعانون من اضطراباتٍ في الشخصية مشاكِل صحِّية نَفسيَّة أخرى غالباً، لاسيَّما الاكتِئاب ومعاقرة المواد المخدِّرة.

(موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 2015-04-01: 00.30)

تتحدد المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيص الإحصائي الرابع كما يعرضها عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر على النحو التالي:

أ. نمط ثابت من الخبرة الداخلية والسلوك يختلف بوضوح عن الثقافة التي يعيش فيها الشخص، ويتضح هذا النمط في اثنين أو أكثر من النواحي الآتية:

1. معرفيا (بمعنى: طرق إدراك وتفسير ومعرفة النفس والآخرين والأحداث).
2. وجدانيا (بمعنى : اضطراب مدى الانفعال، وشدته، وعدم استقرار وملاءمة الاستجابات العاطفية).
3. اضطراب العلاقات الشخصية المتبادلة.
4. السلوك الاندفاعي.

ب. يكون هذا النمط الداخلي جامدا ومستمرا لفترة طويلة في المواقف الشخصية أو الاجتماعية.

ج. يتسبب الاضطراب في حدوث دلالات اكلينيكية على معاناة الشخص واضطراب الأداء الوظيفي والاجتماعي والمجالات الأخرى

د. يكون النمط من الثبات مع حدوثه لفترة طويلة وتكون له جذور في مرحلة المراهقة أو الصبا على الأقل,

هـ. لا ينتمي هذا النمط إلى أي من الاضطرابات الأخرى.

و. لا يكون بمثابة رد فعل أو نتيجة لآثار نفسية مباشرة لتعاطي العقاقير أو الأدوية أو لحالات طبية عامة مثل إصابات الرأس.

(عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر: 2005، ص95 و 96)

اما من الناحية الفسيولوجية فقد أشار عبد الله السبيعي إلى أنّ:

اضطراب الشخصية يختلف عن الاضطرابات النفسية الأخرى بعدم وضوح الدور الكيميائي فيه كثيراً. فليس هناك دور واضح للأدرينالين (AN) أو السيروتونين (5-HT)أو الدوبامين (Dopamine) أو غيره. ولكن دور هذه السيالات العصبية ثابت في بعض السلوكيات المحددة مثل اليقظة والحفز

والطاقة (NA) ، والدقة والحرص والتكرار (5 (HT–و الانتباه والرغبات والمتعة (Dopamine).

(موقع مركز إدراك الطبي: عبدالله السبيعي، 01-04-2014، 05.20)

إذا هذه هي المعايير العامة لتشخيص اضطراب الشخصية رغم أنه لكل اضطراب من اضطرابات الشخصية معاييره الخاصة، لكن الأساس هو العام قبل الخاص أي اننا يجب ان ننظر الى المعايير العامة قبل تصنيفها في واحدة من اضطرابات الشخصية.

IV. أسباب اضطرابات الشخصية:

تتكون اضطرابات الشخصية خلال الطفولة لتصبح الأفكار والتصرفات أكثر رسوخا من الانتقال إلى مرحلة سنّ الرشد. بعض أنواع اضطرابات الشخصية أكثر شيوعا عند الرجال من النساء (مثلا اضطراب الشخصية اللاإجتماعية) وبعضها الآخر أكثر شيوعا عند النساء (مثلا اضطراب الشخصية البينية).

لا يطلب الطثير من المصابين باضطراب الشخصية أي مساعدة. مما يساهم في عدم معرفتنا العميقة بهذا النوع من الاضطرابات وأسبابه وتطوره.

تختلف أسباب اضطرابات الشخصية بحسب أنواع هذه الإضطرابات. غير أنه مثله مثل أكثرية الأمراض العقلية، قد يكون السبب عبارة عن مجموعة معقدة من العوامل الوراثية وعوامل بيوكيميائية وعوامل فردية وعائلية وبيئية.

(منشور من مركز الصحة العقلية الأسترالي المتعدد الثقافات)

تبدأ اضطراباتُ الشَّخصية بشكلٍ نَموذجي في مرحلة المراهقَة، وتستمرُّ حتَّى سنِّ الرشد.وقد تكون خفيفةً أو معتدلة أو شَديدة، ويمكن أن يَمرُّ النَّاس المُصابون بفترات من "الهوادة"remission ، حيث يمكن أن يُمارسوا حياتهم بشكلٍ جيِّد.تنجمُ اضطراباتُ الشَّخصية عن مَجموعة مشتَركة من الأسباب الوراثيَّة وفترات الشَّدائد أو الخوف خِلال مرحلة الطفولة، مثل الإهمال أو إساءة المعاملة أو الاضطهاد.

(موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 . مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

«أسباب اضطرابات الشخصية غير واضحة ويشتبه في وجود العامل الوراثي مثل : الفصام النمطي وشبه الفصام و الشخصية المرتابة تصيب من له تاريخ عائلي بها أكثر من غيره .

هناك بعض أحداث الطفولة المبكرة التي قد تكون سببا في حدوث اضطرابات الشخصية كالإهمال العاطفي و العنف البدني ضد الأطفال .

النساء أكثر قابلية من الرجال للإصابة باضطرابات الشخصية الاجتنابية والحدية والاعتمادية و البارانويدية.

الرجال عرضة أكثر للإصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية».

(موقع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث: 30-03-1991، 04.50)

إنَّ الأسباب الدقيقة لاضطرابات الشخصية غير معروفة. وقد تكون هذه الاضطراباتُ ناتجةً عن مزيجٍ من سِماتٍ عائلية في الشخصية ومن تأثيرات البيئة المحيطة .يمكن أن تنتقلَ سِماتُ الشخصية من أحد الوالدين إلى بعض أطفال الأسرة .ويُعدُّ التمييزُ العُنصُري أو الجنسي من سمات الشخصية التي يُمكن أن يتأثَّرَ الطفلُ بها في البيت. ومع الزمن، يُمكن أن يبدأَ الطفلُ في إظهار سِماتٍ مماثلة .تأثيراتُ البيئة المُحيطة هي الظروف التي تكون موجودةً خلال نُموِّ الطفل .وتعدُّ حالاتُ الإساءة إلى الطفل وقيام أحد الوالدين بتعاطي المخدِّرات من الأمثلة على تأثيرات البيئة المُحيطة .رغم عدم معرفة الأسباب الدقيقة لاضطرابات الشخصية، إلاَّ أنَّ هناك عوامل محدَّدةً يبدو أنَّها تزيد من احتمالات ظهور هذه الاضطرابات .يمكن أن يكونَ للعوامل التالية أثرٌ في ظهور اضطرابات الشخصية :

- التعرُّض للإساءة أو الإهمال في الطفولة .
- تشخيص اضطراب السلوك الطُفولي .
- وجود تاريخ عائلي للمرض النفسي .
- خسارة أحد الوالدين بسبب الوفاة أو الطلاق خلال الطفولة .
- الفَقر .
- عيش الطفل في أسرة غير مستقرَّة أو شديدة الفوضَويَّة .

(موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 01-04-2015: 01.30)

كلها أسباب تتدخل في بيئة الفرد والتي لها دور هام « نظرا لأهمية المتغيرات البيئية والثقافية في تشكيل شخصيات الأفراد، ولذا نجد أن الثقافات التي بنمو فيها الأفراد لها تأثير على شخصياتهم، فالثقافات التي تنمي العدوان وتشجع عليه تهيئ لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع أو الاضطهادية، ولوحظ أن البيئة المتسعة لحركته تظهره طبيعيا سواء كان هذا في الفصل الدراسي أو في المنزل.» (محمود حمودة: 1988، ص470.)

إذ لا شك في أن عواملَ كثيرةً مثل الفقر ، والغربة ، والانتماء لعرق أو لطبقة اجتماعية معينة ، تساهم أحياناً في تشكيل شخصية الفرد. ولكنه من الصعب قياس هذا الدور مقارنة بالأدوار الأخرى ، مثل دور المحاكاة والتعلم إذا نشأ الطفل في بيئة والديه الذين يعانيان من هذه العوامل.

.5الخبرات الشخصية: مثل الأحداث الشخصية التي يتعرض لها الفرد في حياته مثل الاعتداء الجسدي أو التحرش الجنسي ، والإعاقة البدنية والتفكك الأسري... كل هذه لها أحياناً دور أيضاً في تشكيل شخصية

(موقع مركز إدراك الطبي: عبدالله السبيعي، 01-04-2014، 05.20)

ويرى فيصل عباس أن اضطرابات الشخصية سببها خبرات مؤلمة، وصفات نفسية يتعرض لها الفرد ولا تتحمل الذات مواجهتها فيقوم بكبتها في اللاشعور وتظل آثارها الانفعالية مكبوتة تؤثر في سلوك الفرد، وعلاقاته بشكل لا يدرك الفرد أسبابها فينحرف سلوكه. لذلك فإن كافة التصرفات والنزوات ذات أصل نفسي وأنها تخضع للحتمية السيكولوجية، وبهذا لاتكون الظواهر النفسية غير منعزلة أو قائمة بذاتها بل أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بأحداث وعمليات تسبقها وتتبعها. (فيصل عباس: 1987م، ص60)

ووفقا لنظريات العلاقة بالموضوع خاصة ما جاءت به أوتوكيرنبرج ومارجريت ماهلر فإن اضطرابات الشخصية تقع ما بين الاضطرابات الذهانية والاضطرابات العصابية، حيث تنشأ هذهالاضطرابات نتيجة لاضطراب العلاقة بالموضوع الذي يفضي إلى اضطراب العلاقة بالذات في مراحل النمو الباكر. (عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر: 2005م، ص94.)

هناك اختلافات كثيرة في طبيعة الشخصية بين الأسوياء ، ليس من السهل معرفة أسبابها. كما أنه ليس من السهل معرفة أسباب الانحراف الذي يحدث في الشخصيات المضطربة فيجعلها تصبح كذلك. ولكن المتوافر من المعلومات في هذا الخصوص حالياً يشير إلى وجود:

.1أسباب خلقية: إذ تظهر بعض خصائص الشخصية منذ سن الطفولة مثل: تجنب المغامرة ، صعوبة التكيف ، حدة الانفعالات ، سوداوية المزاج...

.2الجنس: لا تختلف احتمال الإصابة باضطراب الشخصية بين النساء والرجال ، لكن بعض اضطرابات الشخصية (مثل الشخصية المعادية للمجتمع) قد تكون أكثر في الرجال بينما يكون البعض الآخر أكثر في النساء (الهستيرية ، الاعتمادية.(...

.3العمر: قد تظهر بعض سمات الشخصية منذ سن مبكرة جداً كما أسلفنا ، لكن اضطراب الشخصية لا يمكن تشخيصه قبل سن الثامنة عشرة لأن الشخصية لا تزال حتى هذه المرحلة في طور التشكل.

.4العوامل الاجتماعية: لا شك في أن عواملَ كثيرةً مثل الفقر ، والغربة ، والانتماء لعرق أو لطبقة اجتماعية معينة ، تساهم أحياناً في تشكيل شخصية الفرد. ولكنه من الصعب قياس هذا الدور مقارنة بالأدوار الأخرى ، مثل دور المحاكاة والتعلم إذا نشأ الطفل في بيئة والديه الذين يعانيان من هذه العوامل.

.5الخبرات الشخصية: مثل الأحداث الشخصية التي يتعرض لها الفرد في حياته مثل الاعتداء الجسدي أو التحرش الجنسي ، والإعاقة البدنية والتفكك الأسري... كل هذه لها أحياناً دور أيضاً في تشكيل شخصية

(موقع مركز إدراك الطبي: عبدالله السبيعي، 01-04-2014، 05.20)

٧. أنواع الشخصيات المضطربة:

اضطراباتُ الشخصية من المجموعة أ

تشمل الشخصيات الاضطهادية وشبه الفصامية النوع وأصحاب هذه الشخصيات يبدون غريبي الأطوار ومنعزلين. (مأمون صالح: 2011م، ص208.)

يرى الشخصُ المُصاب باضطرابٍ في الشخصية من المجموعة أ أنَّ الأشخاصَ الآخرين دُخلاء، ويُبدي نَماذجَ غَريبة وشاذَّة من السُّلوك عادةً برأي معظم النَّاس. بينما يَصِف بعضُ الناس هؤلاء المرضى بأنَّهم يَعيشون في عالَمٍ خيالِي خاص بهم.

ومن الأمثلة الجليَّة على هذا النَّمط لاضطراب الشخصية نَذكر اضطراب الشَّخصية الزَّوَرانِي (أو العدوانِيparanoid personality disorder)، حيث لا يَثِق الشَّخصُ بالآخرين، ويبدي حالةً من التشكُّك والعِدائيَّة تجاههم. (موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 .مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

فهذه المجموعة تختص بالإضطرابات التي تتسم بالشذوذ بصفة عامة أي غرابة الأطوار.

المجموعة الأولى A:

أ. الشخصية الاضطهادية أو البارنويدية.

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** : ارتياب وشك عميم في الآخرين بحيث يفسر دوافعهم على أنها خبيثة الطوية Malevolent، يبتدئ هذا الارتياب منذ البلوغ الباكر ويتبدى في تشكيلة (تنوع) من السياقات

ب . الشخصية الفصامية.

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية:** طراز شامل من الانعزال عن العلاقات الاجتماعية ومجال ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف بين الشخصية، يبدأ في فترة البلوغ الأولى ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

ج . الشخصية شبه الفصامية.

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** طراز معمم من القصور الاجتماعي وبين الشخصي يتميز بتنغيص (انزعاج) حاد في العلاقات الحميمة وانخفاض القدرة على إقامتها، فضلاً عن تحريفات استعرافية أو إدراكية وغرابات سلوكية، يبدأ في الكهولة الباكرة ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

اضطراباتُ الشخصية من المجموعة ب

تشمل الشخصيات المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية وشبه الهستيريا وهؤلاء دراميون انفعاليون. (مأمون صالح: 2011م، ص208.)

يسعى الشخصُ المُصاب باضطراب الشخصية في هذه المجموعة جاهِداً إلى تَنظيم مَشاعِره، ويكون متأرجحاً غالباً بين وجهات النَّظر الإيجابيَّة والسَّلبية للآخرين. وهذا ما يمكن أن يؤدِّي إلى أَنماط من السُّلوك يصفها الآخرون بالمثيرة وغير المتوقَّعة والمثيرة للقَلَق أو المزعجة. (موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 .مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

ومن الأمثلة على ذلك ما يُدعى اضطراب الشَّخصية الحدِّي borderline personality disorder، حيث يكونُ الشخصُ غيرَ مستقرٍّ عاطفياً، ولديه اندفاعٌ لإيذاء نفسه، كما أنَّ علاقاته مع الآخرين متوتِّرة جداً وغير مستقرَّة.

(موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 . مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

أما هذه المجموعة فهي على غرار سابقتها تتصف بالدراماتكية أو المصرحية أي من أهم سماتها الانفعالية.

المجموعة الثانية B:

أ . الشخصية المضادة للمجتمع.

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** طراز شامل من الاستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة

ب . الشخصية الحدية أو البينية:

اضطراب الشَّخصية الحدِّي borderline personality disorder، حيث يكونُ الشخصُ غيرَ مستقرٍّ عاطفياً، ولديه اندفاعٌ لإيذاء نفسه، كما أنَّ علاقاته مع الآخرين متوتِّرة جداً وغير مستقرَّة. (موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 .مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** طراز ثابت من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي العواطف والاندفاعية الواضحة، حيث يكون البدء في فترة مبكرة من البلوغ ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات

ج . الشخصية الهستيرية (الاستعراضية)

كما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** طراز ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

د . الشخصية النرجسية.

اشتق لفظ النرجسية من اسم أحد الأشخاص (نرجس) وكما تروى الأسطورة الإغريقة القديمة، كان هذا الشخص يتميز بكظهر جميل، وقد شاهد أثناءتجواله في أحد الأيام وفقا للأسطورة في الريف صورته المنعكسة في بحيرة... ووقع بجنون في حب نفسه متمثلة في صورتة، وملئ باليأس لأنه لم يستطع الوصول إلى المحبوب فقتل نفسه ومن نقاط الدم القليلة التي سالت على الأرض بجوار الماء، نمت زهرة عرفت من هذا الوقت وحتى يومنا هذا بزهرة النرجس. (البحيري عبد الرقيب أحمد: 1987م، ص3.)

وهي الاحساس بالعضمة وأهمية الذات والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غير المحدود (العنزي عوير: 1998م،ص2.)

عرفته مجلة الثقافة النفسية على أنه المبالغة في تقدير الذات والأوهتمام المحموم لتحقيق النجاحات غير محدودة ورغبة استعراضية في جلب الانتباه والاعجاب (مجلة الثقافة النفسية: 1991، ص150.)

تنقسم النرجسية المرضية الى ثلاث فئات: ذات الأداء العالي وهو الذين يقومون بإشباع حاجاتهم عن طريق مهنهم والمتوسط الذين يقودهم احساسهم بالعظمة وشعورهم إلى مشاكل في العمل والأداء الواطئ يشابه مرضهم اضطراب الشخصية الحدية ينظر: (Wink : 1996. P151) عن (صادق إيمان عبد الكريم و طالب عبد السلام: 2012، ص 52.)

<u>اضطراباتُ الشخصية من المجموعة ج</u>

وتشمل الشخصيات المتجنبة والاعتمادية والوسواسية والعدوانية السلبية، وهؤلاء يبدون قلقين وخائفين.(مأمون صالح: 2011م، ص209.)

يُبدي الشخصُ المُصاب باضطراب الشخصية في هذه المجموعة صراعاً مستمراً واستِحواذياً ما بين مشاعر الخوق والقلق، ويميل إلى إظهار نماذج من السُّلوك يصفها معظمُ الناس بأنَّها مُعاديةٌ للمجتمع وانعزاليَّة.

ومن الأمثلةِ على ذلك ما يُدعى اضطرابَ الشَّخصية الانطوائي أو الاجتِنابِي disorder avoidant personality، حيث يبدو الشخصُ خَجولاً جداً، ومُحبطاً اجتِماعياً، ويشعر بالنَّقص وبحساسيَّة مفرطة للغاية تجاه الرَّفض. كما قد يرغب الشَّخصُ بأن يكونَ قَريباً من الآخرين، لكنَّه يفتقر إلى الثِّقة لتَشكيل عَلاقةٍ وثيقَة.

(موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: 6 . مارس 2012، 01-04-2015: 00,00)

وهذه المجموعة يعمها عادة القلق والخوف السائد.

المجموعة الثالثة C:

أ. الشخصية التجنبية أو الانزوائية.

الشخصية التجنبية، التي تعرف في الطب النفسي باسم Avoidant) personality Disorder)، و السمات الرئيسة في الشخصية التجنبية هي أن الشخص يتجنب جميع الانشطة والتجمعات الاجتماعية، ولديه دائماً تحفظ شديد في ما يفعله أو يقوله أمام الآخرين. يشعر صاحب الشخصية التجنبية بأنه غير كفؤ.. وأن الآخرين أفضل منه، لذلك فهو يعاني من حساسية مفرطة في تعامله مع الآخرين، ويخشى دائماً من أن يقيمه الآخرون بصورة سلبية، وللأسف فإن هذا الامر دائما في فكر الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية التجنبية..!! وهذا للأسف يجعل هذا الشخص يزداد في تجنب الاختلاط بالناس ومعاشرتهم والعيش معهم. جريدة الرياض

فكما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** طراز ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

ب . الشخصية الاعتمادية.

فكما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** حاجة ثابتة ومبالغ فيها لتعهد المصاب بالرعاية والتي تقود إلى سلوك مستكين ومتعلق وخوف من الانفصال، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات

ج . الشخصية الوسواسية القهرية:

نمط ثابت من الخرة والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات الثقافة التي ينتمي إليها الفرد، ويتصف بالشمول الانتشار وعدم المرونة يبدأ في مرحلة المراهقة أو الرشد المبكر، ويؤدي إلى الكرب أو الضعف النفسي(APA :1994. P230) عن : عن (رشدي علي الجاف و دياري محمد ولي علي، ص225)

في سنة 1908 سمى سيجموند فرويد ما يعرف اليوم باضطراب الشخصية الوسواسية القسرية بالشخصية الشرجية التذكرية، وقام فرويد بتعريف الإطار العام الرئيس لنمط الشخصية بوصفها من انوع المحافظ على النظام والتي تتسم بالبخل الشديد والعناد والتصلب (العنزي فهد بن سعيد: 2008، ص58.)

اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية شائع وأكثر حدوثا عند الذكور منه عند الإناث، (..) وهو يوجد في (3% إلى 10%) من مرضى العيادات الخارجية للأمراض النفسية (إبراهيم جلال: 2008، ص66.)

د. اضطراب الشخصية سلبية – العدوان.

كما أضاف مأمون صالح مجموعة أخرى والتي ذكرت أيضا في دليل التشخيص الإحصائي الرابع:

وتشمل اضطراب الشخصية غي المصنف في مكان آخر ويمكن استخدامه في اضطرابات الشخصية الأخرى أو في الحالات المختلطة التي تتفق مواصفاتها مع الأنواع المحددة والموصوفة سابقا. (مأمون صالح: 2011م، ص209.)

فكما ورد في **الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** تُعنى هذه الفئة بالاضطرابات في أداء الشخصية (إحالة إلى المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية) التي لا تحقق معايير أيّ من اضطرابات الشخصية النوعية. ومثال ذلك وجود مظاهر لأكثر من اضطراب شخصية نوعي والتي لا تلبي المعايير الكاملة لأي اضطراب شخصية بمفرده «(الشخصية المختلطة)»، لكنها تسبب معاً ضائقة مهمة سريرياً أو اختلالاً في واحد أو أكثر من مجالات الأداء الوظيفي (مثل الاجتماعي أو المهني). يمكن استخدام هذه الفئة أيضاً عندما يقدر الطبيب أن اضطراباً في الشخصية نوعياً ليس مشمولاً في التصنيف هو المناسب. تتضمن الأمثلة اضطراب الشخصية الاكتئابي واضطراب الشخصية السلبي . العدواني (انظر الملحق B في DSM–IV–TR من أجل المعايير البحثية المقترحة).

الفصل الثالث: تحليل الشخصية عن طريق الخط (الجرافلوجي)

ا. الإسقاط:

لا يمكن تعريف الاسقاط دون أن نتطرق لمفهوم اساس في ذلك هو الحيل الدفاعية

يعرف الإسقاط لغة بوقوع الشيء أو طرحه أو التنازل عنه فمثلا يقال اسقط ساعته في الماء أي أوقعها- واسقط فلان القضية أو الدعوى أي تنازل عنها وأسقطت الحامل الجنين أي طرحته وألقته. (سعيد حسن العزة: 2001، ص228)

ويعرف لطفي الشربيني الإسقاط على أنه « من الاليات الدفاعية النرجسية غير الناضجة ويعني أن يقوم الشخص باسقاط المشاعر والصفات الداخلية غير المقبولة لديه على الاخرين وتوهم أنها خارجية يتصف بها غيره وليست داخله، والاشتقاق pro ect وتعني تسليط الضوء ليظهر صورة، والطرق الاسقاطية وسائل للاختبارات inkblot الذي وضعه الطبيب السويسري رور شاخ (1884_1922) rorschach، ويتم عن طريق سؤال المفحوص عن الشكل الذي تكونه نقطة الحبر على ورقة ومن تفسيره يمكن الاستدلال على حالته النفسية.» (لطفي الشربيني: ص144.)

و عرفه لابلانش : «العملية التي يضع فيها الشخص من ذاته بعض الصفات والمشاعر والرغبات وحتى بعض الموضوعات التي يتنكر لها أو يرفضها في نفسه كي يموضعها في الأخير سواء كان شخصا أم شيئا. » (Laplanche et Pantalis : 1985 , p70) عن :(جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص10.)

والإسقاط عند فرويد هو «عملية دفاعية لا شعورية يعزو فيها الفرد دوافعه ومشاعره لإلى الآخرين أو إلى العالم الخارجي، والهدف منها الدفاع ضد القلق والدوافع اللاشعورية، ويترتب عليها خفض التوتر.» (رمثان هدى محمد العنزي: ص18)

الإسقاط من الآليات التي قد يلجأ إليها الفرد لإلحاق معاناته ومخاوفه وجوانب ضعفه وعدوانيته بالاخرين، فعن طريق الإسقاط يحكم الفرد على الآخرين من خلال ذاته، فهو عملية نفسية يقلل الفرد من خلالها توتراته التي قد تنتج عن الشعور بالإحباط وإنكار وجدان مرفوض في الذات وإلحاقه بالغير وبالعالم الخارجي مما يتيح له عدم التعرف عليها في ذاته. (سي موسي، زقار: 2002، ص23.) عن:(جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص10.)

إن معرفة الأبعاد التي يكتسيها مصطلح الاسقاط خلال مرحلة المراهقة في إطار التحولات النفسية التي تاتي بها مرحلة البلوغ يجعلنا نبحث عن فهم لماذا يصبح اللجوء إلى الإسقاط ضروري خلال المراهقة التي تتميز بالتغير النفسي والنزوي وحتى في الفترات الصعبة من حياة الفرد. هذا ما يسمح لنا بفهم العلاقةبين المراحل الفوبية والعظامية خلال المراهقة وأيضا التغيرات التي تثير مستوى استدخال الواقع في طور تكون الأنا وبالأخص اكتمال عمل التقمصات (A.Birraux, 2008, p72)

عن:(جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص10.)

ظهر لأول مرة لفظ "اسقاط" في علم النفس عند (فرويد) وذالك في مقالة له عن عصاب القلق ,سنة 1894 حيث أوضح أن عصاب القلق يظهر عندما تشعر الذات بعجزها عن السيطرة على المثيرات الجنسية , وفي هذه الحالة تسلك النفس وكأنها تسقط هذه المثيرات على العام الخارجي.
وفي سنة 1939 وصف (لورنس فرانك) الاختبار الاسقاطي بوصفه وسيلة

لدراسة الشخصية , فالفرد حينما يستجيب لمثيرات غير متشكلة ومبهمة إلى حد ما فانه يستجيب للمعنى الذي يضيفه عليه المنبه بشكل من أشكال الفعل أو الوجدان الذي يعبر فعلا عن شخصيته لا ما قد سبق للفاحص أن قرره تعسفا

موقع أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة: 10-04-2015 . 22.00

استخدم فرويد الإسقاط projection في مواضع ليشير إلى أحد ميكانزمات الأنا الدفاعية، حيث تعزى من خلاله الرغبات اللاشعورية وما يرتبط بها من قلق إلى موضوعات أو مصادر خارجية بدلا من ربطها بأسبابها الحقيقية، و\لك في محاولة من الأنا لضبط القلق المرتبط بتلك الرغبات عند فشله في السيطرة عليها بطرق أكثر سواء. واعتمادا على ه\ا المفهوم بدأ علماء التحليل النفسي استخدام مفهوم الإسقاط في القياس للإشارة إلى الوسائل غير المباشرة أو الغامضة التي يمكن استخدامها لكشف رغبات ومشكلات الفرد وسماته الشخصية في علاقتها الديناميكية دون أن يلتفت إلى \لك كنتيجة لتحرر الخبرات اللاشعورية من رقابة الأنا. (حماد ابراهيم مصطفى: 2008م، ص1.)

أما الاختبارات الاسقاطية فقد وصفها لونس فرانك بأنها : «وسيلة لدراسة الشخصية، فالفرد جينما يستجيب لمثيرات غير مشكلة ومبهمة إلى جد ما فإنه يستجيب للمعنى الذي يضيفه عليه المنبه بشكل من أشكال الفعل أو الوجدان الذي يعبر فعلا عن شخصيته أما الإسقاط كما يستخدم في الطرق الإسقاطية يختلف عن معناه لدى فرويد فهو لا يتضمن بالضرورة عمليات لاشعورية، بل أن الإختبار يتيح للفرد التعبير عن عالمه بمادة شعورية عن الخبرات والميول الشخصية والدوافع والحاجات الخاصة والرغبات والترعات وتفسيراته الذاتية.» (رمثان هدى محمد العنزي: ص19)

ويعرفها سعيد حسن الغزة بأنها تشير إلى بعض الوسائل غير المباشرة التي يقوم السيكولوجي بتصميمها لدراسة الشخصية،والتي بواسطتها يمكن الكشف عن شخصية الفرد نتيجة ما تهيؤه من مادة حية مناسبة يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره وتغيراته الخاصة بشكل لا شعوري. (سعيد حسن الغزة: 2001، ص228.)

الاختبارات الاسقاطية على تعدد أنواعها تتفق فيما بينها من حيث أن المختبر يقدم للمفحوص نوعا من المثير الغامض أو الناقص التكوين ويطالبه أن يخلع على هذا المثير شيئا من المعنى المحدد الواضح، ثم يتخذ من هذه المعاني التي يتفاوت حظها من الوضوح بتفاوت المفحوصين امارة ودليلا على شخصية المفحوص وجوانبها المختلفة من اتجاهات وحاجات ومشاغل وسمات انفعالية مختلفة وما إلى ذلك. (عباس محمود عوض: 1998، ص103.)

و قد أشار محمد غنيم و هدى برادة إلى أن أغلب الاختبارات النفسية مستمدة من هذا المفهوم (الإسقاط) أي أن: «الإطار النظري يستخدمه الباحث في نظرته الطبيعية للشخصية يحدد إلى حد بعيد الأساليب التي يستخدمه في دراسته لها وقياسها وهذا القول ينطبق تماما على الاتجاه الاسقاطي في قياس الشخصية (..) ويمكن القول بأن معضم الأسس التي تقوم عليها هذه الاختبارات ومقوماتها مستمدة من التحليل النفسي عامة ومن مفهوم الاسقاط خاصة.» (سيد محمد غنيم وهدى عبد الحميد برادة: 1964، ص 11و 12)

أي أن الاسقاط هو آلية من الآليات الدفاعية استخدمها العلماء في بناء مثيرات يتمكن من خلالها المفحوص اسقاط رغباته، ميولاته، نزعاته ...

II. تاريخ الجرافلوجي

خط الإنسان جزء لايتجزأ من شخصيته وكيانه البشري، إنصهرت في حروفه وحركاته، وسكناته كل مقواته النفسية والجسدية، واتسمت بطابعه الذي غلب عليه من بدء ميلاده حتى وفاته،

« ان هذا العلم متواجد منذ القدم ويقال انه موجود منذ الاف السنين غير ان احد لم يوثقه او يدرسه بعد ولم يلقى الاهتمام الحقيقى به على الرغم من نزول ايات بينات من القران الكريم بهذا الخصوص وعلى وجه التحديد تخص الكتابة والتدوين والتسطير الى ان اقسم الله عز وجل بالقلم وما يسطرون وكان الاعجاز من الله عز وجل بقوله (فستبصر ويبصرون) تحديا منه سبحانه وتعالى لجنس البشر على دلاله خلقه وعظمها عن ابى عب الله مولى بن اميه عرابى صالح عن ابى هريرة سمعت رسول الله (ص) يقول ان اول شى خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما يكون _ او _ ما هو كائن من عمل او رزق او اثر او اجل فكتب ذلك الى يوم القيامه فذلك قوله (ن وما يسطرون) ثم ختم على القلم فلم يتكلم الى يوم القيامه ثم خلق العقل وقال (وعزتى لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك ممن ابغضت)) رواه بن عساكر تفسير بن كثير وعلى الرغم من ذلك فانك لا تجد اى اهتمام يذكر بهذا العلم الا فى القرون الوسطى فى اوربا بالذات من قبل الفرنسين. ثم لم يتطور حتى بدايات القرن الماضى حيث بدا فى الاونه الاخيرة يوصل على الطريقة العلمية المتواترة الان من التعريف والتدريب». (شيبان أحمد: 2011)

«ولقد ظهرت ملامح بدايات علم الجرافولوجي، قبل عدة آلاف القرون في الصين، ثم انتقلت إلى أوروبا عبر اليونان الإغريق في أثينا.

أما بداياته العلمية فقد كانت في القرن السابع عشر على يد الدكتور الإيطالي كاميلوا بالدوا (Camilio Baldo) عام 1622م، والذي يعد من أوائل

من كتبوا بوضوح عن تحليل الشخصية من خلال الخط اليدوي، ثم قام الألمان بالمنافسة على هذا العلم في القرن الثامن عشر على يد الدكتور (D.R Ludwing Klages) بإنشاء (الجمعية الألمانية للجرافولوجي) حيث تطرق في مؤلفاته بدراسة الحط من ناحية الحركة ، السرعة، المسافات بين الحروف والضغط على الورق، وفي القرن التاسع عشر أصبحت فرنسا من الدول الرائدة في هذا المجال بفضل جهود أهم علمائهم (Abbe Flandrin) وتلاميذه (Alfred Binte) و(J.C.Janiln) والذي كان له الفضل في إطلاق كلمة Graphopogy على هذا العلم، أما في بريطانيا فقد قام الانجليز بإصدار أول دورية عن الخط والشخصية على يد العالم (Robert Sauder) الذي قام بعمل أبحاثه في انجلترا وأمريكا، وبعد Louise rice مؤسس (جمعية الجرافولوجي الأمريكية) عام 1927م »(عطية فؤاد: 2004، ص9) عن (مرفت السجان : ص 141و142)

ولا يختلف أحمد شيبان أحمد عن فؤاد عطية :«ويقال ان اول من كتب بوضوح عن هذا العلم هو الطبيب الايطالى كاميلو بالدو سنه 1622م وكتبة باليونانية ثم لما اهتم الفرنسيون به كتب الفرنسى ابى فاندرين كتاباته وكان اول من اطلق مسمى جرافولوجى على هذا العلم تلميذه جانييلين واسس بعدها مدرسة اسماها مدرسةالاشكال المحددة فى الخط وانشا الالمان اول جمعية فى العلم اسمها الجمعية الالمانية للجرافولوجى سنه 1897م واهتم العالم النفسانى كارل جنك وكت مع ماكس بولرر الرموز فى الخط سنة 1931م فى سويسرا وتاسست الجمعية الامريكية للجرافولوجى سنة 1927 م (شيبان أحمد: 2011)

من هنا يمكننا القول بقدم هذا العلم قدم وجود الكتابة كما يجدر الاشارة انه كان يعرف في القدم باسم فراسة الخط.

III. تعريف الجرافلوجي:

كلمة جرافولولجي كلمة انجليزية تعني الشخص الذي يرسم على الورق او الرسم بشكل عام ، ويعتبر الجرافولوجي قراءة الجهاز العصبي للانسان ويطلقون عليه (قراءة المخ) (موقع اطفال الخليج: 20.00 – 2015/04/03)

«يعد تحليل الخط اليدوي المصطلح المصطلح التكنيكي لعلم الجرافولوجي، علم ذو أصول وأسس علمية تهدف إلى تقييم وتحديد شخصية وهوية الإنسان من خلال خبطات وضربات القلم، والتصميم الشكلي، والأسلوب النمطي للكتابة، والجدير بالذكر أن علم الجرافولوجي يظهر ويفسر أدق وأصغر النبضات الكهربائية للألياف العصبية (..) حيث تظهر تلك الكتابة الأوجه المختلفة والعديدة له، وكمثال بسيط تعبر الانحناءات المتجهة للأعلى في الخط اليدوي عن (العقل الباطن) بينما تمثل الانحناءات المتجهة للأسفل المعلومات الالمستقصاة من (العقل الواعي).» (Baggett : 2002 ; p12)

الجرافولوجي هو علم يحلل الشخصية ويكشفها عن طريق الخط، وهو علم تحكمه نظريات هندسية دقيقة، وتكمن صعوبته في ترجمة هذه النظريات عمليا إذ يتطلب ذلك تدريبا مكثفا ومهارة في الربط بين عدة عوامل مختلفة حتى يتم الوصول من خلالها إلى أقرب صورة من حقيقة صاحب الخط وانفعالاته.

إن الطريقة التي يكتب بها الشخص اسمه وبيانته الشخصية تحدد المهارات التي يتمتع بها، كما يمكن من خلال خطه الحكم على انفعالاته والتنبؤ بما قد يصيبه من أمراض.

ويمكن تحديد الوظيفة التي تناسب الشخص من خلال خطه وقد لجأت إلى هذه الوسيلة عدد من المؤسسات الكبيرة في الولايات المتحدة وأوروبا لتعيين الشباب في الوظائف المرموقة إذ أن نتتائج تحليل طريقة كتابته تكون مطابقة لطبيعة شخصيته بنسبة لا تقل عن نتيجة المقابلة الشخصية. (مأمون صالح: 2011م، ص240)

الجرافولوجي هو أحد فروع العلوم التي تدرس نوع الخطوط والذي اتى أساسا من التباين الموجود بين كتابات الأشخاص إذ يركز على تفسير طبيعة وسمات شخصية الفرد عن طريق تحليل خط يده، إذ يمكن استحدام تحليل الخط لتحديد الشخصية والطابع الشخصي لأي شخص.

بدأ تحليل الخط منذ 400سنة، والشخص الذي يمكن تسميته بأب تحليل خط اليد هو Camillo Baldi الذي قام بملاحظة منهجية لخط اليد، إذ كتب أو مقال graphological سنة 1622م، وفي العام 1987م صاغ Abb Jean-Hipppolyte

Michon مصطلح الجرافولوجي لأول مرة عن طريق دمج كلمتين اثنتين 'graphein' والتي تعني الكتابة و'logos' ' والتي تعني علم أي علم دراسة الخط، وهو مؤسس "جمعية دراسة الخط "وأول من قام بدراسة علمية على الكتابة اليدوية . تلميذه هو J. Crepieux-Jamin (...) الذي قام بتقسيم الكتابة إلى سبعة عناصر أساسية هي : السرعة، والضغط، وشكل، والبعد، والاستمرارية، والتوجيه، والنظام"

الجرافولوجي علم كله ثوابت فلو طلب من شخص كتابة اسمه وكان في أول اسمه حرف الألف وكتبها بعيدة عن باقي حروف الاسم فهذا يدل على ميله إلى الوحدة وإذا كتبه مرة قريبة من الحروف ومرة أخرى بعيدا عنها فهذا يعني أنه ضعيف الثقة بنفسه والذي يكتب الصاد أو الضاد في صورة مثلث يتسم عادة بالعصبية الشديدة أما الذي يكتبها في صورة دائرة فهو كتوم وغامض ولا يعبر عما بداخله بسهولة، وكلما اتسعت الدائرة في الحرف دل ذلك على كرم هذا الشخص سواء في المال أو العواطف أو الإنتاج.

إن هناك اختلافا كبيرا بين هذا العلم وبين ما يستخدمه خبراء التزييف والتزوير والأدلة الجنائية الذين يتعاملون أيضا مع خط الإنسان حيث يعتمدون على الطرق الكيماوية في الكشف عن الأحبار وعمر المداد وتاريخ الكتابة

وأنواع الورق كما أنهم يقارنون الأشكال المرسومة على الورق لمعرفة ما إذا كان الخط لنفس الشخص.

وتتدخل في ذلك طريقة الضغط علو الورق ورسم الحروف وبداياتها ونهاياتها، وربما كان هذا هو الجزء المشترك بين علم تحليل الشخصية عن طريق الخط وعلم تزييف وتزوير الخطوط.

وقد لاحظ العلماء أن الشخص يتعرض طوال فترة حياته لنفس التراكيب الخطية المنتظمة التي تعلمها في الصغر والتي يحاول أن يقلدها كما هي ولكن مع مرور العمر تظهر شخصية الفرد الذاتية على الخطوط بما يمكنه من تغيير الخط بناءً على تركيبة شخصيته وبالتالي يمكن ملاحظة التطور العمري عن طريق الخط فالخط في الطفولة يميل إلى الاستدارة والكبر، وعدم الانتظام أحيانا ومع مرور السنوات والنمو يتحكم الإنسان في جهازه العصبي، وبالتالي يتغير الخط ويعكس في هذه الحالة المرحلة العمرية.

(مأمون صالح: 2011م، ص241.)

يهدف علم الخط، أو تحليل خط اليد إلى تحليل الشخصية بفحص نماذج من خط اليد، أو أن خط اليد هو نوع من السلوك المتصل بالأسلوب – يعكس خصائص الشخصية.» (أحمد محمد عبد الخالق: 1992م، ص36.)

و لكل إنسان شكل خاص يتميز به خطه عن سائر الخطوط المتفرد به مثل ناحية اتجاه الخطوط الخط فالمستوي يدل غالبا على الهدوء كاتبها وانتباهه لما حوله واحتراسه منه ينظر(أحلام فتحي عبد الهادي: 2011م، ص 48)

فهو يحلل ويكشف شخصية الانسان من خلال «طريقة كتابته، من حيث الضغط على الورقة المسافات المتروكة والرموز والهوامش والكثير من التقنيات .. الجرافولوجي يظهر ويفسر أدق وأصغر النبضات الكهربائية للألياف العصبية المتدفقة من الدماغ إلى أصابع اليد، كالأفكار ووالحركات والمشاعر،

لأن العقل اللاواعي يملي على الشخص الطريقة التي يكتب بها، فالمرء يكون مشغولا أثناء الكتابة بالنص وليس بكيفية الكتابة» (غزاري أحمد: 1433هـ، ص38.)

مخطط لأعصاب اليد المتصلة بالدماغ

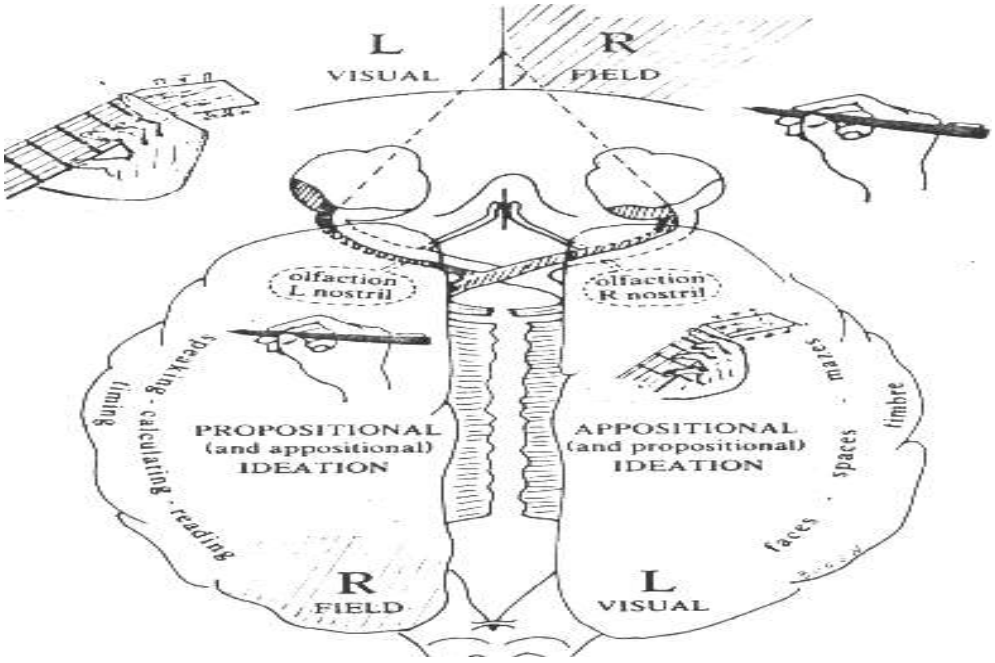

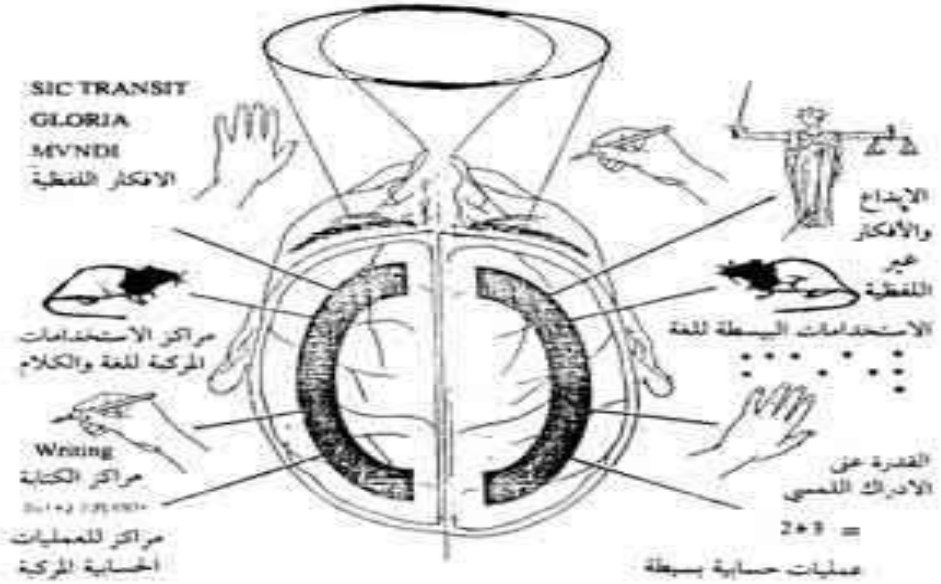

I. أهمية الجرافلوجي واستعمالاتها:

يستطيع علم الجرافولوجي أن يظهر العديد من السمات والصفات الخاصة بشخصية وهوية للإنسان والتي قد تظهر لنا وميض من ضوء نستطيع من خلاله النفاذ إلى العقل الباطن والعقل الواعي مثل الحالة النفسية والمزاج والتجاوب العاطفي والمشاعر، الطاقة العقلية وأنماط التفكير، والتوجه نحو تحقيق الأهداف، قوة الإنجازات، المهارات القيادية والاجتماعية ومهارات الإتصال الإنساني، المخاوف والدفاعات، المحفزات، الخيال، النزاهة والاستقامة والصدق، والمواهب والمهارات، عادات العمل، الديناميكية الشخصية، الكفاءة الوظيفية، الطاقة البدنية، الدوافع والاحتياجات الجنسية والحسية، وغيرها من السمات والصفات السلوكية والنفسية المكونة لشخصية الإنسان.(عطية2002: Hayes1993) عن: (مرفت السجان: ص144)

هناك عدد من المؤسسات الكبيرة تستعين بهذا العلم عند تعيين الموظفين فيها لأن ذلك يوفر على صاحب العمل فترة طويلة جدا من التحرى على المتقدم للوظيفة وتحديد ما إذا كان هذا الشخص يصلح للوظيفة أم لا.

ويؤدي تعديل الخطوط إلى تغيير في السلوك كما أن هذه الوسيلة تساعد الأطفال على تنمية مواهبهم وتعلمهم التركيز والصبر والهدوء.

ومن خلال الخط يمكن تحليل الخط يمكن تحليل شخصية الفرد بدقة متناهية وكشف أسراره وما يحاول أن يخفيه عن الناس وربما عن نفسه أيضا، ومعرفة إن كان صاحب الخط بخيلا أو كريما أو عاطفيا أو جامد الإحساس، رقيقا أو عنيفا، محبا أو عدوانيا متفائلا أو متشائما بليدا أو طموحا، كما يعكس خلفيته الثقافية ومهاراته اليدوية ودرجة أناقته ومدى خضوعه للروتين أو تبرمه منه وغير ذلك. (مأمون صالح: 2011م، ص240.)

وأكد عودة إنه لا يوجد شخصان في العالم بأسره يكتبان بنفس الطريقة بالضبط موضحة سبب ذلك بالقول «الخط مثل بصمة الأصابع لا يمكن أن تتطابق لدى الأشخاص المختلفين، لذا فإنه يعبر عن الشخصية الفردية والمختلفة بيئياً ووراثياً، والتي تختلف من شخص إلى آخر. لكن يمكن تحديد سلوك شخص، مثل التنبؤ بردود الأفعال السلوكية للشخص الانطوائي أو الانبساطي ولكن في ظل البيئة والظروف المحيطة به

(موقع جريدة الاتحاد: 5 أفريل 2015 – 23.04)

إن تعديل الخط يصاحبه تعديل في اشخصية، ويمكننا أن نصل إلى مرحلة التوازن في شخصية معينة عن طريق تعليمها الكتابة بطريقة معينة، وبهذه النظرية تستخدم الآن مع الأطفال لتعديل سلوكهم نحو الأفضل.

والمرأة أكثر قدرة من الرجل على فهم الإشارات غير اللفظية في علم الاتصالات الإنسانية لطبيعة تكوينها النفسي والروحي وارتفاع درجة البصيرة عندها. (مأمون صالح: 2011م، ص243.)

فالخط يعكس نوعية الشخصية من كونها: انبساطيا أو انطوائي النزعة، يجيد التفكير واستعمال عقله من عدمه، هل هو قائد أم تابع، نشيط أم غير نشيط، منظم أو مهمل... (إبراهيم جلال: 2012م، ص148.)

كما ان الخط يمكن أن يبرز فيه أيضا الأمراض العضوية «فقد تبين للخباء أن هناك أنواعا من الأمراض تظهر في شكل بعض الحروف، وقد تظهر في الخطوط في وقت مبكر من ظهور باقي الأعراض، ولوحظ أن مرض تصلب الشرايين مثلا يؤثر مثلا يؤثر في الخط حيث يبدأ الشخص بكتابة الحروف كبيرة ثم تتضاءل تبعا كمؤشر على فقدان الطاقة أو ضعف التحكم في الأعصاب». (مأمون صالح: 2011م، ص243.)

«ماهي الأمور التي لا يستطيع علم الجرافولوجي تحديدها واكتشافها؟

-عدم التنبؤ بالمستقبل فهو ليس بالدجل والشعوذة ولا يهدف لكشف الغيب ولكن يمكن تحديد سلوك الشخص، مثل التنبؤ بردود الأفعال السلوكية للشخص الإنطوائي أو الانبساطي في ظل البيئةوالظروف المحيطة به.

-لا يمكن تحديد جنس الكاتب أو العمر أو ديانته أو جنسيته أو ميوله السياسية.

-لا يمكن تحديد ما إذا كان الكاتب يكتب بيده اليمنى أو اليسرى ولكن هناك ميول للخط يمكن عن طريقها ترجيح إذا كان الكاتب يمني أو يساري.»(عطية2002: Hayes1993) عن:(مرفت السجان: ص145)

إذا يمكن أن نوجز استعمالات الجرافولوجي في النقاط التالية:

- البحث في الشخصية وسماتها.
- قطاع الإدارة والأعمال التجارية
- القانون وعلوم الجريمة

II. أنواع التحليل عن طريق الخط:

أن تحليل الخط يشمل على أكثر من 20نوعا من أنواع الخط لكننا وبهذا الصدد سنوجز ما نتطرق إلية في بضع طرق فقط نذكر منها:

1. التحليل التكاملي:

وله أسماء أخرى مثل (النظام الفرنسي) (مميزات نمط الرسم) (الإشارات الثابتة) (التحليل البياني)، نعتمد في هذا التحليل على تكميل الحرف بالاخر مثل الكاف والطاء فيعطي الكاف تكمل القاعدة، وأيضا حرف الطاء فالألف تكمل قاعدة حرف الطاء والألف هنا تعبر عن الطموح والفراغ بينهما يمثل القدرة على تحقيق ذلك الطموح والعلاقة عكسية بمعنى أنه كلما كانت الفجوة أكبر كانت القدرة على تحقيق الطموح أقل والعصا كلما كانت مرتفعة إلى أعلى كان الطموح خيالى أكثر. (غزاري أحمد: 1433هـ، ص65.)

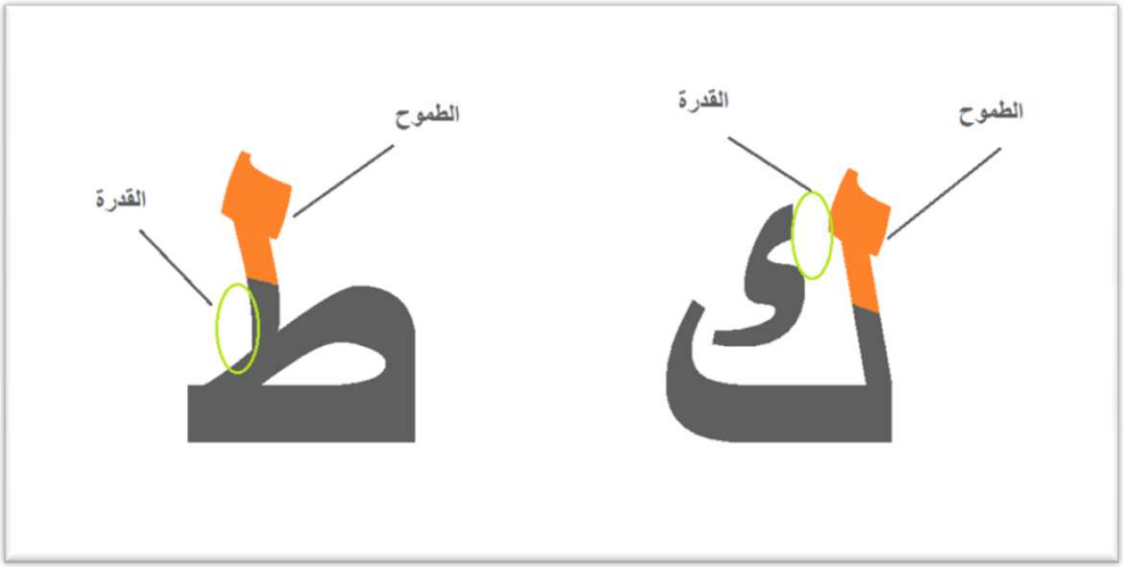

اسم الشكل

أورد أبو عمار الأنصاري نفس ما أورده غزاري أحمد من أسماء أخرى للتحليل التكاملي كما ذكر أن النظرية الأساسية في هذا النوع تتعلق بمميزات الشخصية عن طريق نمط الرسم أو الشكل, على سبيل المثال, إذا كان الخط الأفقي لحرف الكاف متساوي الطرفين دلّ على توازن في الشخصية, بينما إذا كان الخط الأفقي للكاف منفصلا عن الخط العمودي له ومائلا للأعلى، دل على شخص طموحه عالي ولكنه لا ينجز مهامه على الوجه الكامل. (أبو عمار الأنصاري: 2008م، ص1 و2)

2. التحليل الشمولي (الجشطلت):

أولا نتطرق لنظرة للجشطلت كنظرية في علم فس قبل أن نتطرق لها في جانب تحليل الخط إذ أورد عنها بول جيوم على أنها «وحدات عضوية تنفرد وتتحد ضمن الحقل المكاني والزماني للإدراك والامتثال (...) ويمكن أن تنطوي على تمفصل داخلي، على أجزاء أو أعضاء طبيعية تضطلع ضمن الكل بوظائف محددة، مكونة ضمنه وحدات (...) فالجزء هو كل شيء يختلف عن هذا الجزء منعزلا أو في كل آخر.» (بول جييوم: 1963م، ص33.)

ومن هذا المنظور نفهم اسس هذا النوع من التحليل الذي يقوم على أساس الشكل العام حسم ما يأتي شرحه:

إذ طور هذا النوع في ألمانيا سنة 1915م وهو ينظر النظرة الشمولية لذلك سمى (الجشتالت) وهي كلمة ألمانية تعني الشمولية. ونعتمد في هذا النوع من التحليل على جميع المدلولات من شكل الحرف والمسافات ونوعية الكتابة هي حادة أم لينة والهوامش. (غزاري أحمد: 1433هـ، ص66.)

فالنظرية الأساسية في هذا النظام مبنية على أساس الشكل العام للكتابة، الحركة، والمسافات، والهوامش والنظرة الشمولية للرسم. (أبو عمار الأنصاري: 2008م، ص2)

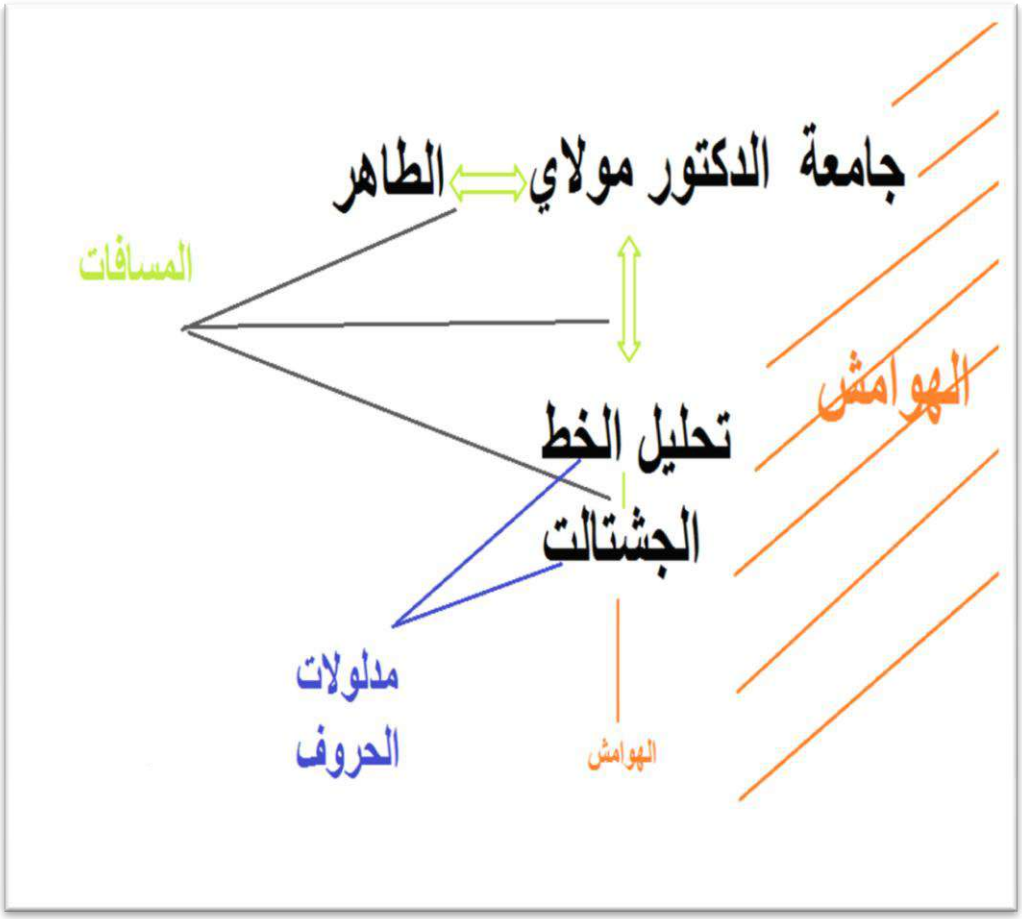

اسم الشكل

3. التحليل الرمزي:

النظرية القائمة في هذا انظام تعتمد على الأشكال الرمزية، كالتوقيع والأشكال الفنية في الرسالة، وأي شكل رمزي آخر أثناء الكتابة. (أبو عمار الأنصاري: 2008م، ص2.)

وهنا يمكننا العودة أكثر إلى سميولوجيا الأشياء تعريف بالسميولوجيا فإننا هنا «نعتمد في هذا النوع من التحليل على الرمز بمعنى ترى شكل الكلمة أو الحرف أو التوقيع ما إذا كان يرمز فقط إلى رسمة معينة تعطي إيجاد بالمعنى كرسمة السفينة والطائرة التي ترمز إلى السفر.» (غزاري أحمد: 1433هـ، ص66.)

«كل نظام من هذ الأنظمة له مفرداته الخاصة. بالرغم من أن بعضها قد تشترك في نفس الكلمات، غير أن معنى تلك الكلمات تختلف، إلا في حالات نادرة، فالمعنى التقني لأي نظام مستعمل من قبل محلل الخط، والمعنى المتعارف عليه في اللغة لا يتطابقان أحيانا,

فمصطح الاستياء على سبيل المثال: يقصب به شعور بالانزعاج في اللغة العربية غير أنه في تحليل الخط يشار إليه بتعبير الخوف أحيانا.

وذلك أنه ليس من السهل أن يفصل محلل الخط تفصيلا لغويا دقيقا لكل مفردات الصفة الظاهرية في شخصية الكاتب من خلال نفس نمط الرسم، فقد يكون الشخص مستاءا من شيء في حياته وربما يعبر المحلل الخط هذا الاستياء بالخوف.» (أبو عمار الأنصاري: 2008م، ص3.)

أي أن مدلول معنى الكلمة في حد ذاتها لا يكون نفسه مدلولها عند تحليل الخط رغم ذلك يمكننا أن نأتي بتحليل لذلك لكن يدخل ذلك في نوع آخر من التحليل ولا يمكن تسميته بتحليل الخط.

الفصل الرابع: منهج البحث

I. الدراسة الاستطلاعية:

بعد اختيار موضوع البحث المتمثل في تحليل الشخصية المضطربة عن طريق خط اليد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في عدة أماكن منها جامعة الأخواط وأحد المؤسسات الخاصة في ولاية تيارت وأيضا في ولاية سعيدة في وسط مفتوح بعد العثور على الحالات وتعذر اتمام سير المقابلات في هذه الأماكن تم التوجه الى مؤسسة خاصة في ولاية غليزان بوادي رهيو يعمل بها أخصائي نفسي عيادي والتي أجريت على مستواها الدراسة الأساسية وتطبيق التقنيات المستعملة. وكان هذا في الفترة الممتدة من جانفي 2015 إلى غاية مارس 2015.

II. المنهج المتبع

إعتمدنا في بحثنا المنهج العيادي (الإكلينيكي) وذلك لتلاؤمه مع طبيعة البحث الذي نحن بصدده، خاصة إذا تعلق الموضوع بالشخصية ودراستها أو تحليلها أيا كان نمط هذه الأخيرة أو الأداة المستعملة والمستهدفة في الدراسة

يستخدم المنهج الإكلينيكي في دراسة حالات فردية بعينها دراسة عميقة بصرف النظر عن انتسابها إلى السوية أو المرض، وهو يستخدم أساسا التشخيص وعلاج مختلف مظاهر الاختلال. كما يمكن أن يستخدم لأغراض علمية، فدراسة العديد من الحالات الفردية ومقارنتها بعد ذلك يمكن أن تؤدي إلى معلومات نظرية ذات قيمة عامة (الطيب عبد الظاهر وآخرون، 2000م، ص234.)

ويرى لاقاش Lagache بأن المنهج العيادي يدرس السلوك في إطاره الحقيقي ويكشف بكل أمانة ممكنة عن طرق التعايش لكائن بشري محسوس وكامل ضمن

وضعية معينة مع العمل على اقامة العلاقات بينهم من حيث المعنى، البنية، التكوين والكشف عن الصراعات التي تحركها (Perron.R : 1979. P38)

وتعزز هذا التعريف ريفولت دالون Revolt Dallones : يعتبر المنهج العيادي منهجا ضمن شخصي ويركز على الفرد في وضعية معينة، وفي التفاعل يتمثل هدفه في فهم الدينامية والتوظيف النفسي الخاص بالشخص في فرديته الغير قابلة للاختزال وذلك حسب المتغيرات الثلاثة: التاريخ الشخصي، بنية الشخصية، والوضعيات المختلفة. (Revolt Dallones : 1989.. p23)

تعتبر التقنيات الاسقاطية من بين الوسائل التي يمكن أن يستعين بها الباحث المتبع للمنهج العيادي من أجل فهم أدق للسير النفسي لمفحوصيه، حيث لجأنا في هذا البحث إلى استعمال تقنية تفهم الموضوع الذي يشجع على اللجوء إلى التناولين الكمي والوظيفي ينظر : (م.بن خليفة: 2007، ص97.) عن :(جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص77.)

فاستعمال التقنيات الاسقاطية من مجال البحث في علم النفس العيادي والمرضي يمنح للباحث منهجية دقيقة وفعالة، حيث أن التقنيات الاسقاطية تتميز بوضعية عيادية مستقرة ومراقبة المادة المقدمة لأفراد البحث، هي نفسها، شروط التمرير هي أيضا مقننة، هذا ما يسمح لنا باستخراج مجموعة من الثوابت والخصائص التي تميز مجموعة بحث عن أخرى، كما أن التحليل الدقيق للمادة وفق المحتوى الظاهري والمحتوى الخفي، يسمح من جهة باستخراج المادة المعرفية التي يمكن اعتبارها كمدركات مقبولة، ومن جهة أخرى باستخراج الاشكاليات النفسية التي تحييها مادة الاختبار عند كل فرد، في الأخير يسمح التحليل لبروتوكولات من خلال اللجوء إلى شبكة التنقيط بالمعالجة الكمية والكيفية في نفس الوقت للمادة المحصل عليها (D . Anzieu ; C.Chabert : 1988 ;p32.) عن: (جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص78.)

III. الاطار الزمكاني للبحث

تم اجراء الدراسة الأساسية في ولاية غليزان بوادي رهيو في أحد المؤسسات الخاصة إذ قام الأخصائي النفسي في هذه المؤسسة> بتقديمنا للحالات على اننا طلبة علم النفس في صدد القيام بدراسة نفسية وتطبيق اختبار اسقاطي، وبعد أخذ موافقة من مجموعة البحث قمنا بتحديد مواعيد إجراء هذه المقابلات، مع تطبيق الاختبار الاسقاطي في إطار منظم.

في الفترة ما بين أفريل 2015 إلى غاية ماي 2015

IV. وصف مجموعة البحث:

معايير إنتقاء مجموعة البحث:

- أن يتجاوز عمر المفحوص 21 سنة لأننا نقيس إضطراب الشخصية لديه، وإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الذي يشخص الإضطراب لديه في سن 16 لم نأخذ هذه المرحلة العمرية بعين الاعتبار لأن هذا الاضطراب يستمر أيضا بعد 21سنة.
- لم يسبق تشخيص الحالة بأن لديه ذهان (إضطرابات عقلية)، وليس تحت علاج دوائي سيكاتري.

خصائص مجموعة البحث:

جدول رقم () يوضح خصائص مجموعة البحث وفق السن والجنس

الإسم	السن	الجنس
نوال	25	أنثى
أيوب	26	ذكر
رفيق	30	ذكر

يظهر الجدول أن مجموعة البحث مكونة من 02ذكور و 01 إناث

V. تقنيات البحث :

1.V. اختبار تفهم الموضوع TAT

يعتبر اختبار تفهم الموضوع T.A.T من بين أهم الاختبارات الاسقاطية التي يستخدمها الأخصائي النفسي إذ حضي بحظ وافر من دراسات علماء النفس، يمكن ان نذكر كيف جاء هذا الاختبار حسب ما ذكره أنزيو:

« أورد أنزيو Anzieu 1961 ترجمة للاختبار باسم اختبار تفهم الموضوع وقد نشر في شكله الأول من قبل ك. مورقان Morgan و هـ.موراي H.Murray سنة 1935، يعتبر اختبار تفهم الموضوع أول اختبار مستوحى من تقنية القصص الحرة التي كانت مستعملة بالموازاة مع الرسم لدى الأطفال في إطار التربية خلال فترة ما بين 1920 و 1930 وقد أخذت فكرة معرفة الشخص انطلاقا من اسلوب انتاجه الفني (رسم،تأليف أدبي)، من الأعمال التي قدمها بورك هارت 1855 ثم عده فرويد (1905 – 1910) في تحليل الآثار النفسية للشخصيات الأدبية أمثال هاملت ، ماير، ليونارد دوفانسي ودوجانسس (غارديفا).» (بن خليفة : 2007، ص112 – 113.) عن: (جيلالي سليمان، م.بن خليفة: 2012، ص77.)

إذا هكذا جاء اختبار تفهم الموضوع ليستعمله الان الخصائي النفسي يمكن طرح ماهيته بإيجاز حسب ما أودته لويس كامل مليكة:

« يعد اختبار تفهم الموضوع (التات) من الاختبارات الاسقاطية للشخصية، والذي يهدف إلى الكشف عن دوافع وانفعالات وصراعات المفحوص، وبخاصة النزعات المكبوتة التي لا يرغب المفحوص في الكشف عنها، والتي لا يكون واعيا شعوريا بها.

ويتكون الاختبار من سلسلة من الصور تتراوح في درجة غموضها أو تحديد بنيتها، بحيث تعرض على الفرد واحدة بعد الأخرى، ويطلب منه أن يستجيب لها بذكر قصة تخطر على باله عند رؤية الصورة.

والطريقة التي يستجيب لها المفحوص للصورة عبارة عن إسقاط لمشاعر المفحوص وعواطفه وحاجاته ودوافعه إلى الأشخاص والموضوعات في العالم الخارجي.» (مليكة ، 1980) عن (عون عوض محيسن:2012م، ص314-315)

فهذا الاختبار هو اختبار قائم أساسا على سرد القصص الحرة والتي هي:

«استجابات لمثيرات محددة تعكس الكثير من مشاعر الفرد وانفعالاته وأحاسيسه وما يعتمل في نفسه من ميول وحاجات ورغبات.

إن القصص الحرة تكشف عن صراعات الشخص فهي تدفع إلى اثارة أخيلته، دافعة إياه إلى التعامل مع بعض المواقف الانسانية بطريقة خاص، إذ من الصعب مقارنة القصص الحرة التي يذكرها أشخاص عديدون بعضها ببعض بل لا بد من استعمال مثيرات موجودة بشكل ثابت أمام الجميع، وإلا ندع الأمر للصدفة وحدها أو أن يختار كل فرد ما شاء» (سيد محمد غنيم ، هدى برادة: 1975، ص120)

إذ ركز واضع الاختبار على المثيرات المتمثلة في الصور لإثارة المفحوصين:

« من هذا المنطلق تتضح أهمية تحديد نقطة البداية كالصور الغامضة كما هو الحال في اختبار تفهم الموضوع، مع الاشارة إلى أن واضع الاختبار لم يهمل جانب الخيال الحر الطليق، حيث خصص بطاقة بيضاء خالية من كل رسوم، ثم يطلب من المفحوص تخيل قصة عليها وتكون القصة تدور أحداثها حول هذه الصورة المتخيلة (..) ويقوم هذا الاختبار على فكرةأن المفحوص يكشف على شخصيته من خلال نزعتين هما:

أ . نزعة الناس إلى تأويل المواقف الغامضة تماشيا مع خبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وآمالهم المستقبلية.

ب . نزعة كتاب القصص إلى الاعتماد بطريقة شعورية أو لا شعورية على بعض خبراتهم الشخصية، والتعبير عما يدور في نفوسهم من رغبات ومشاعر» (سيد محمد غنيم ، هدى برادة: 1975، ص121)

2.V. تقنية تحليل الخط (الجرافولوجي)

لقد تم التعريف بهذه التقنية في الجانب النظري

VI. ظروف اجراء الاختبار

VII. كيفية تطبيق وتحليل النتائج

1.VII. طريقة وخطوات تحليل بروتوكولات TAT

عرض اللوحات المقدمة لعينة البحث:

لقد كانت اللوحات المقدمة متعلقة باللوحات الأصلية (31) الأكثر ملائمة لديناميكية سياق T.A.T وتتمثل في 18 لوحة من 31، بمعدل 14 لوحة لكل صنف عوض 20، تمررها للمفحوص في حصة واحدة.

جدول رقم ():

يمثل اللوحات المستعملة حسب الجنس و السن في اختبار T.A.T :

رقم اللوحة / الجنس .السن	1	2	3 BM	4	5	6BM 7BM	6GF 7GF	8 BM	9 BM	10	11	12 BG	13 B	13 MF	19	16
رجال	×	×	×	×	×	×		×		×	×	×	×	×	×	×
نساء	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
أولاد	×	×	×	×	×	×		×		×	×	×	×		×	×
بنات	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		×	×

ملاحظة: الرمز (×) يعني ان اللوحة المقابلة له يسمح باستعمالها .

BG : بالنسبة للذكور و الاناث.

MF : للرجال و النساء

GF :المواضيع الخاصة بالإناث.

BM: المواضيع الخاصة بالذكور.

حسب الباحثة "ف.شنتوب" يجب احترام تسلسل تقديم اللوحات وتقديم اللوحة رقم 16 في الأخير.

تعليمة الاختبار:

تتمثل تعليمة الاختبار حسب "ف.شنتوب v.shentooub" في التعليمة التالية:

Imaginer une histoire à partir de la la planche

(Shentoub v : 1998 ; p27)

وقد تم صياغة هذه التعليمة بالشكل النهائي: تخيل (ي) حكاية من كل لوحة.

وهذه التعليمة تضع المفحوص في وضعية متناقضة عليه التعامل معها، فمن خلال تخيل قصة يترك المفحوص المجالإلى التخيل، وهذا يعني النكوص والكثير من

الهوامات والشحنات العاطفية (خفض الرقابة)، إلا أن عبارة من خلال اللوحة تدعو المفحوص لفرض الرقابة، أي الأخذ بعين الاعتبار المحتوى الظاهري للوحة وتخيل قصة من خلاله. (Brelet F : 1986 ; p17)

شبكة الفرز وسياقات T.A.T :

تمثل شبكة الفرز مجموعة من السياقات الدفاعية التي يستعملها الفرد في إرصان القصة، وذلك من خلال تحديد وزن ووظيفة كل سياق في خطاب المفحوص، ارتباطه باشكالية أو مع سياقات أخرى. (Shentoub v : 1998 ; p67)

وتعتبر شبكة الفرز كمرجعية هامة من أجل تقييم وتحديد خصوصية الفرد في بناء كل قصة (Brelet F . chabert C : 2003 ; p23)

ولقد طرأت تعديلات كثيرة على شبكتة الفرز الأصلية التي عرضتها ف.شنتوب عام 1945، بحيث توصلت بالتعاون مع "ر.دوبراي" إلى آخر شكل لها عام 1990 (سي موسى و بن خليفة: 2008، ص188.)

وتتمثل السلاسل الأربعة في:

السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي.

السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي

السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع)

السلسلة : E (بروز السياقات الأولية)

حيث نورد شبكة الفرز في الملحق رقم (07)

2.VII. طريقة وخطوات تحليل الشخصية عن طريق الخط.

نقدم للمفحوص ورقة بيضاء من نوع (12 × 27) وقلم أزرق جاف ونطلب منه أن يكتب فقرة من إنشائه.

وكانت طريقة التحليل وفقا ل منهجين اثنين:

المنهج الشمولي (الجشتالث)

المنهج التكاملي (المنهج الفرنسي)

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

عرض الحالات:

الحالة 01: أيوب

أ. البيانات الأولية

الإسم : أيوب

السن : 26

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : ليسانس.

عدد الإخوة : 4 الذكور : 02 الإناث : 02

الرتبة بين الإخوة : الثالث

الحالة الاجتماعية : أعزب

الحالة الاقتصادية : متوسطة.

الحالة الصحية : جيد.

ب . جدول رقم (04) : جدول يوضح سير المقابلات للحالة الأولى.

المقابلة	تاريخ إجرائها	المدة	الهدف منها
1	07-04-2015	40 د	- التعريف بدور الأخصائي النفسي. - محاولة كسب ثقة الحالة. - جمع المعلومات الأولية.
2	10-04-2015	30 د	- معرفة تاريخ الحالة وعلاقتها مع المحيط وتطبيق اختبار الجرافولوجي
3	16-04-2015	35 د	- تطبيق اختبار تفهم الموضوع

ج- السميائية العامة للحالة الأولى :

الهيئـة :

- البنية المورفولوجية : الحالة أ. تبلغ من العمر 26 سنة، يميز بقامة قصيرة نوعا ما.

- اللباس : ثيابه نظيفة ومرتبة جدا.

- الملامح والإيماءات : تبدو عليه ملامح القلق.

- اللغة : لغته واضحة وإجابته مقتضبة.

- الإتصال : كان الاتصال سهلا مع الحالة.

- النشاط الحركي : تتميز بقلة الحركة والنشاط.

العلاقات الاجتماعية :

- علاقته مع والديه جيدة.

- علاقته مع إخوته وأخواته جيدة

- علاقتها مع الآخرين :حسنة

د- مجريات ومضمون المقابلات للحالة الأولى :

- **المقابلة الأولى** :

جرت المقابلة الأولى في المؤسسة الخاصة، في وقتها المحدد، كان هدفها في أول لقاء هو التعريف بدور الأخصائي النفسي ، وأخذ المعلومات الأولية عن الحالة.

- **المقابلة الثانية** :

أجريت هذه المقابلة في نفس المكان،

عرفنا الحالة على ماضيه، فقد عاش طفولته الأولى في جو مشحون بالخوف والرعب فترة الإرهاب، فعندما يسمع صوت الرصاص يشعر بالقلق على حد قوله، كان المولود الثالث للأسرة، لقي تربية دينية، كان المفحوص متميزا في دراسته ، المفحوص مقبل على الزواج بعد حوالي شهرين يعيش مع والديه واخوانه أسرته مكونة من 3 ذكور وبنت متزوجة ترتيبه الثالث بينهم ، يعمل والده إماما بمسجد وأمه ماكثة في ي البيت يعبر المفحوص عن استيائه من مهنته وعدم كفايته المادية منها، وعن الاحباطات التي يتلقاها جراء هذا القصور المادي رغم ما يعانيه من بقائه دون علاقات اجتماعية بسبب مهنته، وأنه يعمل بجد وتفاني ودقة حتى ينزعج مديره من هذه الدقة الزائدة.

درس المفحوص علم الاجتماع وكان متميزا في دراسته ومن بين الأوائل في الدفعة، والمفحوص مهووس بالشهادات اذ أن لديه ما يقارب 7 شهادات للدراسات الطويلة المدى منها الليسانس و ما يتجاوز 30شهادة للتكوينات القصيرة المدى، إذ يعتبرها لم تحقق له ما طمح اليه من تطلعات مادية.

والمفحوص كما يصفه أحد المقربين:

يحتفظ بكتب وأشياء قديمة بطريقة منظمة تنظيما عجيبا على حد قوله.

تم تطبيق اختبار الجرافولوجي.

- **المقابلة الثالثة** :

تطبيق اختبار تفهم الموضوع

تحليل الخط:

التحليل الشمولي (حسب نظرية الجشطلت):

- الكتابة في يسار الصفحة: تفكيره مركز على المستقبل، يحب الحياة، منجز في عمله.اتجاه أبوي
- الكتابة في أسفل الصفحة: عنده نظرة حرجة للحياة، وأحيانا كآبة.
- ترك هامش كبير في الأعلى وصل إلى 25% من مساحة الورقة: دلالة على أن المفحوص يحب الشكليات وشخصية محترمة ويحترم الآخرين غير أنه غير مبادر في أخذ القرارات حتى يبدأ الأصدقاء والشركاء بزمام المبادرة وعادة تنقصه الثقة مما يجعله يخسر فرص كثيرة خصوصاً في الناحية العاطفية
- ترك هامش كبير على يمين الصفحة : يدل على شخص يتجنّب الماضي وصريح في الأقوال والأفعال وشجاع في مُوَاجَهَة الحياةِ ويحب أن تحتاجه الناس، قَدْ يَكُون ودّيا أكثر من اللازم، يحب الحياة إلى درجة كبيرة، في العادة يصعب معاشرة مثل هذا الشخص.

- تساوي الهوامش على يمين الصفحة: دلات على النظام الذي يتبعه المفحوص والاهمية التي يوليها للطقوس التنظيمية.
- ميل الخط في الكتابة من 80-110

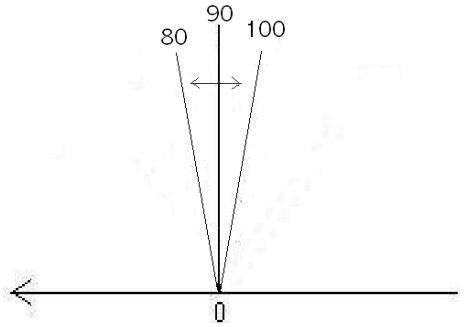

2. لا يظهر الشخص عواطفه بسهولة.
3. يحب أن يأكل من عمل يده.
4. لا يرفع الكلفة أمام الغرباء بسهولة.
6. اجتماعي إلى درجة مقبولة.

- كانت كتابة المفحوص منسقة على سطر بطريقة جميلة بغض النظر عن شكل الحروف: هذا الشخص دقيق جدا في تعامله، ينشد للكمال ويتطلع إليه.

1. الضغط المتوسط على الورقة: يشير إلي شخصية متوازنة ومنظم.

<u>التحليل التكاملي (النظام الفرنسي) :</u>

- تظهر كتابة (س و ش) درائرية الرأس كبيرة وواضحة: يحتاج هذا النوع من الناس كل الحقائق قبل اتخاذ أي قرار. قد يكون بطيئا في التعلم لكنه ذو ذاكرة قوية، وقد يكون مبدعا ومنهجيا.
- جاءت رأس العين الصغيرة فوق الألف قريبة من جذع الألف وكانت النقاط على الحروف نقاطا واضحة والخط صغير: تعني أن الشخص ملاحظ جيد للتفاصيل وذاكرته قوية.
- جاءت الحروف في الكتابة مكتملة من غير نقصان : دلالة على أن المفحوص صادق وصريح في إبداء رأيه بطريقة قد تكون صلبة في كثير من الأحيان.

- جاءت نقطة النون في وسط الحرف تماما: دلالة على وازن الشخص في نظرته للماضي والحاضر والمستقبل وأنه عملي النزعة.
- كتب لمفحوص حرف الصاد في صورة مثلث دلالة على العصبية.
- جاء الخط الأفقي للكاف على الخط العمودي له متصل به دلالة على أن المفحوص عملي جدا.
- إذا كان طرف الحاء من الأسفل يأخذ شكل الدائرة مائلا للأسفل فيدل ذلك على أن هذا الشخص لا ينجح عادة فيما يقوم به من عمل وربما يخاف من النجاح!!
- جاءت الهاء المرسومة في آخر الكلمة كالتاء المربوطة مع وجود خط زائد مائل للحرف الذي قبل الهاء فيدل ذلك على أن الشخص مثالي زيادة عن اللزوم وإذا زاد في هذا الخط يكون عدوانيا حتى يصل للمثالية.
- جاءت الهاء في آخر الكلمة مرسومة كالتاء المربوطة ربطا محكما كاملا، دل ذلك على أن الشخص مثالي متوازن يحب الترتيب.
- جاءت النقط فوق الشين ثلاث نقط واضحة دلالة على أن الشخص ذو تركيز عالي.

الفرضية التشخيصية:

بعد النظر فيما جاء في تحليل الخط لهذا المفحوص تم تشخيصها وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM4 على أنّ الحالة يعاني من **اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية** وذلك حسبا للأعراض التي وردت في تحليل الخط وبالتأكيد وفقا للأعراض التي وردت في DSM4 :

طراز ثابت من الانشغال بالاتّساق والكمالية والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعّالية، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) منشغل بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيسي للعمل الذي يقوم به.

ما يقابله من تحليل الخط: دلات على النظام الذي يتبعه المفحوص والاهمية التي يوليها للطقوس التنظيمية. يحب الترتيب.

(2) يُظهر كمالية تتدخل في إتمام الشخص لواجباته (مثال، عجزه عن إنهاء مشروع لأنه لا يتم تلبية معاييره الدقيقة جداً).

ما يقابله من تحليل الخط: الشخص دقيق جدا في تعامله، ينشد للكمال ويتطلع إليه.، لا ينجح عادة فيما يقوم به من عمل وربما يخاف من النجاح!! ، مثالي زيادة عن اللزوم

(3) التفاني الزائد في العمل والإنتاجية إلى حد التخلي عن أوقات الفراغ والصداقات (ولا يفسَّر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة).

(4) ذو ضمير حي زائد وموسوس (مدقّق) ومتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمُثُل والقيم (لا يفسَّر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية).

ما يقابله من تحليل الخط: المفحوص يحب الشكليات وشخصية محترمة ويحترم الآخرين ، لا يرفع الكلفة أمام الغرباء بسهولة. يحتاج هذا النوع من الناس كل الحقائق قبل اتخاذ أي قرار. ذو تركيز عالي.

(5) يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم تكن تحمل قيمة عاطفية.

(6) لا يرغب في تفويض أمر المهمات أو العمل للآخرين ما لم يخضعوا تماماً لطريقته في تنفيذ الأشياء.

ما يقابله من تحليل الخط: يحب أن يأكل من عمل يده.

(7) يتبنى نمطاً بخيلاً في الإنفاق نحو نفسه ونحو الآخرين، فالمال يُنظر إليه كشيء ينبغي تكديسه من أجل كوارث المستقبل.

(8) يبدي تصلباً وعناداً.

ما يقابله من تحليل الخط: دلالة على أن المفحوص صادق وصريح في إبداء رأيه بطريقة قد تكون صلبة في كثير من الأحيان ، العصبية

وقد وجدت 5 أعراض من بين 8 هذا ما ئؤكد الفرضة التشخيصية السابقة.

اختبار تفهم الموضوع:

اللوحة 1:

9ثا.. هذا شاب من المظهر تاعو يبان لاباس بيه وبخير من تسريحة الشعر تاعو تقول بلي ولديه مهتمين بيه بزاف مهتمين بالهواية تاعو parce que والديه شاريينلو قيثارة .. ولكن نقص المهارة لي عندو تخليه يشوف بلي موش قادر على تسيير المهارة تاعو يظهر بأنو المهارة لي عندو راهو هاملها ومش عارف قدرها.. في هاذ l'âge موفرينلو والديه كل شي .. يظهر أنو تعبان بزاف الظلمة تقول بأنو راهو ساهر ... 2:25

السياقات الدفاعية:

بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك بالتفاصيل (A2-1) بحث اعتباطي من خلال صورة/ او هيئة صورة/ أو هيئة وجه أو موقف (E-16) تحفظ لفظي (A2-3) التباعد الزمكاني (A2-4) التأكيد على العلاقات الشخصية (B2-3) مع تشبث بالواقع الملموس (CF1) ، سببية منطقية (E3.3)

الإشكالية:

لقد تمكن المفحوص من إدراك العجز الوظيفي للطفل، وإرصان الإشكالية الخفية للوحة.

اللوحة2:

5ثا... هاذ اللوحة تقول بأنو المرأة مش تأدي في دورها والراجل يأدي في دور بطولي بصح المرأة مش دير في الدور تاعها ... 42ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) تحفظ لفظي (A2-3) تردد بين التأويل والتفريق(A2-6)

تجنيس العلاقات (B3-2) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إدراك الأشخاص الثلاثة في اللوحة، ولم يستطع إرصان الاشكالية اذ لم يستطع التمييز بين الأجيال وأيضا وجود سيرورات تقمصية قليلة الإستقرار من خلال تداخل الأدوار

اللوحة BM3 :

9ثا.. إنسان فالحبس عيان.. وندمان 28ثا

السياقات الدفاعية:

بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك بالتفاصيل (A2-1) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) ، تعبير عن الوجدان بقوة وبافراط (B2-4)

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إرصان إشكالية ضياع الموضوع ، ولكنه تمكن من تبني الوضعية الاكتئابية المعروفة.

اللوحة 4 :

6ثا... هذا الزوجة تاعو ..محتاجاتو بزاف وهو مش دايها فيها .. يعني محتاجاتو بزاف ..25ثا

السياقات الدفاعية:

بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك بالتفاصيل (A2-1) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) ، التكرار الآلي (E-10)

الإشكالية:

تمكن المفحوص من إرصان إشكالية اللوحة القائمة على صراع نزوي في علاقة جنسية عادية، وتمكن المفحوص من إدراك أن الرجل يكون قوي والمرأة تابعة.

اللوحة 5 :

8ثا.. كاين ناس فضوليين في هاذ الحياة.. أغلبهم نساء يبحثو على حقيقة مكانش ومغاديش تكون .. 21ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير(B2-1) ، ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A1-3) ، التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) ، عدم التعريف بالأشخاص , مجهول (C/P-3) ، عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1).

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إدراك إشكالية اللوحة، التي ترمي إلى صورة الأمومة.

اللوحة 6 :

9ثا... شخص يسمع للراي تع الأم تاعو بزاف وعارف بلي صح الهدرة تع امو هي لي تسلك ..26ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A 1-3) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

يتمكن المفحوص من إرصان اشكالية اللوحة التي ترمي إلى التقارب أم ـ إبن.

اللوحة BM7 :

12ثا... راعي الوالدين فالحياة سيرتو تع الاب لأنو صاحب تجربة وخبرة .. 38ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A2-3) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

تثير اللوحة إشكالية تقارب أب ـ إبن ففي جو من الصراع الوجداني مصبوغ بالحنان هذا ما تمكن من إدراكه الموفوص وإرصان الإشكالية المتعلقة باللوحة.

اللوحة BM8 :

20ثا.. هاذ الشخص راه يتفكر في شخص راه قدامو يتفكر فيه .. 51ثا

السياقات الدفاعية:

التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-1) ، عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) ، التكرار الآلي(E-10) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

تمكن المفحوص من إحياء تمثيلات متعلقة بقلق الاخصان وإرصان إشكاليته

اللوحة 10 :

9ثا .. مرأة تبغي ولدها وولد محتاج الح.. آ ولد يتشبع فالحنان تع الام .. 23ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير(B2-1) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إدراك اشكالية الوحة المتعلقة بالتعبير الليبيدي عند الزوجين.

اللوحة 11 :

6ثا.. سكنة خاصها البناء هاذي .. 12ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

أثارت اللوحة القلق لدى المفحوص ولكن الميل الى التقلص والحصر هنا سبب لعدم اكتمال إرصان الإشكالية

اللوحة 19 :

4ثا.. لوحة فنية..تخرج العجب .. 17ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، غموض, عدم وضوح الخطاب (E-20) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2).

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من تنظيم الاتفصال بين الداخل والخارج ضمن الانشطار بين الموضوع الجيد والسيء، أي أنالمفحوص لم ينجح في ذلك.

اللوحة 16 :

5ثا.. هذه ورقة بيضاء تصف الطفولة والبراءة .. حاجة بيضاء جميلة مليئة بالانجازات الانجازات التي تكتب في هذه الورقة البيضاء مليئة بالنجاحات ممكن أن تكون دبلوم ممكن أن تكون عقد زواج ممكن أن تكون استفادة من سكن ممكن ان تكون قائمة نجاحات فهذه الورقة البيضاء هي انجازات الانسان .. كل ما يفرح الانسان فما أجمل الورقة البيضاء إذا كتبت عليها ما يفرح الانسان .. 1:29

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، العقلنة (A2-13) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، مثلنة الموضوع (قيمة إيجابية أو سلبية) (C/M-2) ،

الإشكالية:

توحي هذه اللوحة إلى قدرة المفحوص على بناء أشياء يقيمها بنفسه ، تمكن المفحوص من بناء أشياء (الطفولة والبراءة)، ومن تقييمها بنفسه فهو قد نجح في إرصان اشكالية اللوحة

خصائص بروتوكول T.A.T :

السياقات الدفاعية:

لقد تميزت السياقات الدفاعية للمفحوص بالتنوع ما بين السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي و السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي و السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) أما السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) فكانت الأقل بروزا

حيث نجد توزيع سياقات السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي بمجموع 15 على راسه استمارة الواقع الداخلي (2A) بمجموع 12 على رأسها بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك بالتفاصيل (A2-1) تليها الرجوع إلى الواقع الخارجي

(A1) التي تضمنت فقط ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A1-3) بمجموع (03)

تليها السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) بمجموع 14 على رأسه C/P بمجموع 13 حيث الاكثر بروزا لدى المفحوص الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) بموجموع 10

السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي بمجموع 12 التي جاء على رأسها تهويل (B1) بمجموع 10 اذ تصدر به سياق الدخول مباشر في التعبير (B2-1) بمجموع 6

أما العلاقات ذات النمط الهستيري (3B) فجاءت بمجموع 01 فقط تجنيس العلاقات (B3-2)

السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) جاءت في المرتبة الأخيرة بمجموع 08 حيث جاء على رأسها بمجموع 3 سياق عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1)

<u>الفرضية التشخيصية:</u>

ظهر أداء المفحوص في اختبار تفهم الموضوع متجاوبا مع الاختبار حيث أنه لم يرفض أية لوحة اذ تميز بالتنويع في السياقات رغم طغيان سياقات التهويل (B1) وسياقات استمارة الواقع الداخلي (2A) و سياق الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

ومن ظهور السياقات التالية:

ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A1-3) بمجموع (03)

بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك بالتفاصيل (A2-1) بمجموع (04)

التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) بمجموع (04)

مثلنة الموضوع (قيمة إيجابية أو سلبية) (C/M-2)

وبالموازات مع ما ورد في المقابلات :

يعبر المفحوص عن استيائه من مهنته وعدم كفايته المادية منها

مهووس بالشهادات

لم تحقق له ما طمح اليه من تطلعات مادية

رغم ما يعانيه من بقائه دون علاقات اجتماعية بسبب مهنته

وأنه يعمل بجد وتفاني ودقة حتى ينزعج مديره من هذه الدقة الزائدة

يحتفظ بكتب وأشياء قديمة بطريقة منظمة تنظيما عجيبا على حد قوله.

من هاذين التحليلين يمكن ان تكون الفرضية التشخيصية هي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

شبكة التحليل أو الفرز للحالة : 3

السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي	السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي	السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع)	السلسلة : E (بروز السياقات الأولية)
03 الرجوع إلى الواقع الخارجي (A1): 3 ادراج المصادر الاجتماعية و الاخلاقية (A1-3) **12 استمارة الواقع الداخلي (2A):** 4 بدأ المفحوص بالوصف مع التمسك	**تهويل (B1):** 6 دخول مباشر في التعبير (B2-1) 4 التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) تعبير عن الوجدان بقوة وبافراط (B2-4) **العلاقات ذات النمط الهستيري (3B):**	**CP:** التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-2) 10 الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) عدم التعريف بالأشخاص , مجهول (C/P-3) مثلنة الموضوع (قيمة إيجابية أو سلبية)	3 عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) 2 التكرار الآلي (E-10) بحث اعتباطي من خلال صورة/ او هيئة صورة/ أو هيئة وجه أو موقف (E-16) غموض, عدم وضوح الخطاب (E-20) سببية منطقية

بالتفاصيل (A2-1) 3 تحفظ لفظي (A2-3) 2 التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) تردد بين التأويل والتفريق(A2-6) العقلنة (A2-13) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18)	تجنيس العلاقات (B3-2)	(C/M-2) **الاستثمار المفرط للواقع الخارجي (C/F):** مع تشبث بالواقع الملموس (CF1)	(E3.3)
15	12	14	8

الانطباعات التشخيصية :

لم يتم النظر إلى باقي المحاور ذلك لأن موضوع البحث مختص بالمحور الثاني.

المحور الأول : ...../.....

المحور الثاني :

.... اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.....

المحور الثالث : ...../.....

المحور الرابع : ...../.....

المحور الخامس : ...../.....

الحالة 02: ف

أ. البيانات الأولية للحالة :

الإسم : نوال

السن : 25 سنة

الجنس : أنثى

المستوى التعليمي : ثانوي

عدد الإخوة : 05 الذكور : 02 الإناث : 03

الرتبة بين الإخوة : ما قبل الأخير

الحالة الاجتماعية : متزوجة

الحالة الاقتصادية : متوسطة.

الحالة الصحية : جيدة.

ب. جدول رقم () : جدول يوضح سير المقابلات للحالة الثانية.

المقابلة	تاريخ إجرائها	المدة	الهدف منها
1	06-04-2013	20 دقيقة	التعرف على الحالة، محاولة كسب ثقتها جمع المعلومات الأولى
2	14-04-	35	معرفة ماضي الحالة وعلاقتها

	2013	دقيقة	بالآخرين
3	16-04-2013	25 دقيقة	تطبيق اختبار تفهم الموضوع

ج- السيميائيات العامة للحالة الرابعة :

*** الهيئة :**

- البنية المورفولوجية : الحالة (ص) تبلغ 24 سنة، تتميز بقامة متوسطة، وبنية ضعيفة.

- اللباس : لباس نظيف ومرتب بألوان متناسقة.

- اللغة : سهلة، واضحة.

- الإتصال : سهل ومتفهم للموضوع.

- النشاط الحركي : سريعة ذات حركات إيمائية مفرطة .

*** العلاقات الاجتماعية :**

- علاقتها مع الوالدين : جيدة.

- علاقتها مع إخوتها : جيدة.

- علاقتها مع الآخرين : جيدة، لها أصدقاء.

د- مجريات ومضمون المقابلات للحالة الثانية :

- المقابلة الأولى :

جرت المقابلة الأولى في المؤسسة الخاصة بوادي رهيو ـ غليزان

تم التعرف على الحالة كما تعرفت الحالة علينا وعلى الدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي، تحصلنا على المعلومات الشخصية وحددنا مواعيد لقاءات أخرى.

- المقابلة الثانية :

خصصت هذه الجلسة لمعرفة طفولة الحالة التي كانت جد عادية بدءا بظروف الحمل بها، ووضعتها إلى رضاعتها الرضاعة الطبيعية حتى المشي والكلام لم تشهد الحالة تأخرا ومشاكل صحية خلال هذه الفترة، أما عن دخوله المدرسة كان عاديا، إلا أن الحالة كانت تشعر بالخوف من المعلمة التي كانت قاسية جدا في معاملتها وتضرب كثيرا.

تحدثت المفحوصة في هذه المقابلة عن علاقاتها الجيدة بوالديها ، وعن المشاكل التي تواجهها مع صديقاتها اذ انها لا تجد منهن الاهتمام الكافي والذي تبادلهن هي به

تم تطبيق اختبار الجرافولوجي

- المقابلة الثالثة :

تطبيق اختبار تفهم الموضوع.

تحليل الخط:

التحليل الشمولي (حسب نظرية الجشطلت):

- عدم تساوي الهامش من اليسار: يدل على تهور في المزاج وردود أفعال معدومة الثقة، كما وأن ظهور مثل هذا النوع من الكتابة إذا كان بسبب القواعد الإملائية، فقد يدل على قوة التحكم، أما غير هذا فيدل على ضعف في التخطيط وضعف في التحكم في الأمور.
- توسع الهامش من أسفل اليمين شيئا فشيئا : يدل على شخص متلهّف للابتِعاد عن الماضي، عديم الصبر لديه اندفاع وحماس وتفاؤل وطموح وبحاجة إلى الاستقلالية، لكن قد يكون غير قادر على التنظيم والتخطيط الجيد.
- هوامش مختلفة من جميع الجهات : يدل على حب السفر والمغامرة والتعب، وكاتب مثل هذا قد يكون اجتماعيا متناقضا أي أنه يكون منفتحا لفترة بسيطة ثم يكون انطوائيا مما يشوش على من حوله في التعامل معه.
- إذا كانت الحروف متقاربة، دل على شخص ذو قدرات جيدة ولكنه لا يحسن استغلالها وشخصية اجتماعية.
- كتابة في وسط الصفحة: تعني أن المفحوص بحاجة للانتباه، لايحب الغموض، له حاجة للحرية.
- انحدار الخط (ميله إلى الأسفل) قَدْ يَكُون سببها الكآبةِ أو التشاؤم ويدل على الغموض أحيانا.
- إذا كانت الحروف التي من المفروض كتابتها أسفل السطر مائلة إلى فوق السطر قد يشير إلى اندفاع جنسي لدى الشخص.
- يصل في معدله من 7–8 ملليمتر ويدل على شخصية تسهل التعامل معها ويمكن أن تتكيف بسهولة، انبساطية في أغلب الأحيان وتتصف بالعلاقات الحميمة.
- إذا كانت بداية الكلمة أكبر من نهايتها دل على شخص مهتم بمظهره ومتمركز شيئا ما حول ذاته كما أن له طموحات عالية غالبا، بالإضافة إلى أنه يجيد صناعة الكلام و إظهار مواهبه أمام الآخرين ...

- الضغط الخفيف يدل على طبيعة حسّاسة، وشخص متعاطف، وطبيعة ليِّنةُ ومتسامحةُ، لَكن قَدْ يعاني الشخص مِنْ قلة الحيوية.
- ميل الخط في اتجاه الكتابة حتى يصل 65 درجة:

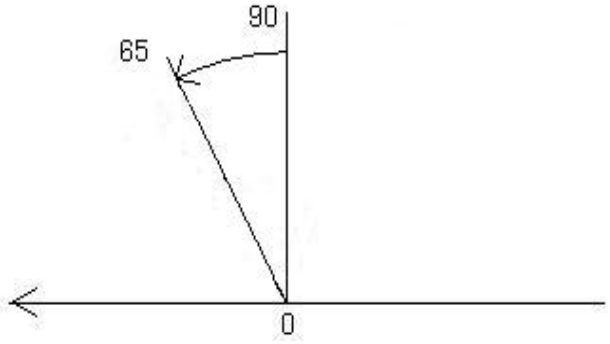

يعني أننا أمام شخصية: قد تكون انفعالية النزعة ويسهل إثارتها وتحتاج إلى الناس في أغلب معاملاتها، وهي تكره الوحدة والهوايات المصاحبة لها مثل القراءة أو التأمل ويفضل عليها العلاقات الاجتماعية كالتنزه في الأماكن العامة وحضور المنتديات العامة وغيرها.

<u>التحليل التكاملي (النظام الفرنسي) :</u>

- إذا كانت الحاء مفتوحة الرأس دل على شخص منفتح ولديه القدرة على التكلم أمام الآخرين بطلاقة.
- إذا كانت النقاط الثلاثة مرسومة على شكل مثلث، دل ذلك على العصبية ، سريع الإنفعال، مندفع، حكمه سريع على الأشياء، مزاجي، عجول، متعب في التعامل.
- سعة الهواء في الطاء يدل على زيادة الكرم في المال أو الإسراف الاجتماعي أو العاطفي

- إذا كان الخط الأفقي للكاف أعلى من الخط العمودي له (منفصل عنه) فيدل ذلك على أن الشخص خيالي جدا ويفكر في أشياء لا يمكن تحقيقها بسهولة.
- إذا كان الخط الأفقي للكاف على الخط العمودي له ولكنه منفصل عن الخط العمودي له ومائلا للأعلى، فيدل ذلك على أن الشخص طموحه عالي ولكنه لا ينجز مهامه على الوجه الكامل.
- إذا كانت النقطة متجهة نحو اليمين، فيدل على أن الشخص متحفظ وحذر عادة يميل بتفكيره إلى الماضي.
- إذا كانت الهاء مرسومة كالتاء المربوطة وهناك خط زائد مائل للحرف الذي قبله، دل على شخص مثالي زيادة عن اللزوم وربما عنيد.
- يظهر في نهايات الحروف (ن ، ت ، ث ، س ، ش ، ص، ض ، ى ، و) المرتفعة في نهايتها مثل الطفل الذي يرفع يدف في الصف: دلالة على أن المفحوص يريد أن يكون محط أنظار الآخرين ولديه حب الظهور ورغبة شديدة لشد انتباه الآخرين.
- إنحناء نهايات الحروف التالية (ح ، ج ، خ ، ع ، غ) وانغلاقها في الأسفل: دلالة على أن هذا المفحوص يعمل على الوصول إلى ما يريد ولكنه لا ينجح في عمله وذلك أن يرجع أدراجه خوفا من الإخفاق.
- ظهرت الأشكال الزائدة عن بنية الحرف والتي تكون على شكل زخرفة: دلالة على أن المفحوص ذو طبع لطيف يظهر تعبيرات عاطيفية بسهولة تظهر عند الأشخاص الذين يحبون السخرية.
- ظهرت كتابة الحروف (ح ، ج ، خ ، ع ، غ ، ي) كبيرة من الأسفل دلالة على أن المفحوص يرغي بتغيير أنشطته اليومية سواء على الجسمي أو المستوى الجنسي (ذو خيال جنسي) لإرضاء رغباته الطبيعية النهمة، ويكون مغامرا ومبدعا في أغلب الأحيان.
- كتابة النقطتين في الحروف على شكل متصل دلالة على الافتقار للتفاصيل.

الفرضية التشخيصية:

بعد النظر فيما جاء في تحليل الخط لهذا المفحوص تم تشخيصها وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM4 على أنّ الحالة يعاني من اضطراب الشخصية الهستريونية وذلك حسبا للأعراض التي وردت في تحليل الخط وبالتأكيد وفقا للأعراض التي وردت في DSM4 :

طراز ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يتبدى من خلال خمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) ينزعج المصاب في المواقف التي لا يكون فيها محور الاهتمام.

تعني أن المفحوص بحاجة للانتباه، لايحب الغموض، له حاجة للحرية.

(2) غالباً ما يتسم في علاقته مع الآخرين بسلوك مُغوٍ جنسياً بشكل غير مناسب أو بسلوك مثير.

اندفاع جنسي لدى الشخص

(3) يظهر بسرعة تحولاً وتعبيراً سطحياً عن العواطف.

يدل على تهور في المزاج وردود أفعال معدومة الثقة ، اجتماعيا متناقضا أي أنه يكون منفتحا لفترة بسيطة ثم يكون انطوائيا مما يشوش على من حوله في التعامل معه

(4) يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.

مهتم بمظهره ومتمركز شيئا ما حول ذاته

(5) لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.

يجيد صناعة الكلام

(6) يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً فيه عن العواطف.

يجيد صناعة الكلام و إظهار مواهبه أمام الآخرين ...

(7) لديه قابلية للإيحاء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف.

انفعالية النزعة ويسهل إثارتها وتحتاج إلى الناس في أغلب معاملاتها

(8) يعتبر علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع.

وقد وجدت 7 أعراض من بين 8 هذا ما ئؤكد الفرضة التشخيصية السابقة.

اللوحة 1:

9ثا.. را ييي شغل يشوف في ذيك القيتارة راهي طايرة ولا مش عارف كيدايرة وممكن راه يفكر..حزين لاخطرش النظرة راهي للأسفل هاكا غايس هاذي هي راني نشوف. 25.ثا

السياقات الدفاعية:

التردد والبطىء في الانطلاق (c/p-1) ، دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية (A2-1) ، تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) ، العقلنة (A2-13)، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، تحفظ لفظي (A2-3)

الإشكالية:

المفحوصة أدركت الطفل والقيثارة لكنها لم تتمكن من إرصان إشكالية اللوحة المتمثلة في حالة العجز الوظيفي الحالي للطفل وإمكانية الخروج منه، وذلك بسبب تشبثها بالواقع الخارجي.

اللوحة2:

2ثا.. هاذي مراة راهي بالحمل ولاحاجة هاكا وهاذي رافدة كتوبا هذا راه مع الحصان مش عارف بلاك كشم اراهم يحرثوا وكشم اراهم يديروا راه يحرث يمكن هكا وهاذي راهي تقارع لكاش عربة تروح المهم راهي فالانتظار راهي تقرا ولا تكون طبيبة ولا حاجة هاكا .. 34ثا

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية (A2-1) ، التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: الحرث (B2-12) ، التأكيد على القيام

بالفعل (C/F-3) ، تبرز عاطفة معنونة, موضوعها قلق الإنتظار (C/N-3) ، مرونة في التماهيات (B3-3) ،

الإشكالية:

تمكنت المفحوص من إذراك العلاقة الثلاثية (رجل، إمرأة حامل ، بنت) ، فالتفرقة الحقيقية بين الأشخاص الثلاثة تدل على هوية مستقرة لدى الحالة، أي أن الحالة تمكنت من إرصان الإشكالية إرصانا جيدا.

اللوحة3:

5ثا.. هذا راه يا يكون متغاشي راهو طايح ثما يا يكون منهار راهو يبكي مش عارف حاجة كيما هاك مراة هاذي .. 20ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، تردد بين التأويل والتفريق/ أو النشاط والسلبية(A2-6) ، عدم التعريف بالأشخاص , مجهول (C/P-3) ، التأكيد عى العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1)

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إرصان إشكالية ضياع الموضوع ، ولكنه تمكن من تشكيل الوضعية الإكتئابية

اللوحة 4 :

8ثا.. هاذي مرأة مع راجل كي شغل راهي تطلب منو تترجى فيه وهو راه .. شغل مدور راسوا على شاراهي تقولو مش قابل شاراهي تقولو وهي شادة فيه باش تقنعو ولا تفهمو حاجة كيماهاك ..40ثا

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية (A2-1) ، تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) ، العقلنة (A2-13) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، تجنيس العلاقات (B3-2)

الإشكالية:

تمكن المفحوصه من إرصان إشكالية اللوحة القائمة على صراع نزوي في علاقة جنسية عادية، وتمكنها من إدراك أن الرجل يكون قوي والمرأة تابعة.

اللوحة 5 :

2ثا.. هذا شيبانيه راه .. كشما راهي تحوس هاذي ، هاذي راهي تطل ياتكون راهي تطل تشوف شاك كاين ياتكون زعما تعيط لوحدة ولا وتنده فيها تشوفها طولت عليها زعما حاجة كيماهاك ..24ثا

السياقات الدفاعية:

التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) ، تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2)،

تحفظ لفظي (A2-3) ، تردد بين التأويل والتفريق (A2-6) ، استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2)

الإشكالية:

لم تتمكن المفحوصة من إدراك إشكالية اللوحة، التي ترمي إلى صورة الأمومة، لكنها أدركت المراقبة .

اللوحة GF 6:

2ثا.. راجل مع مراة كي شغل اندهشت كشما قلها حاجة جديدة ولا هكا امر خلاها تندهش هذي هي.. 25ثا

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) ،التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، تفاجىء (B2-8) ، التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: القول (B2-12) ، تجنيس العلاقات (B3-2)

الإشكالية:

لم تتمكن المفحوصة من إرصان إشكالية اللوحة المتمثلة في هوام الإغراء

اللوحة 9GF :

6ثا.. هاذي راهي تبانلي جاية تحوس على حاجتها شغل جاية زعفانة ولا حاجة كيماهاكا طالعة رافدة في يديها ممكن هاذوك الصوالح داتهملها وهاذيك راهي جاية تشوف في غابة 38ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: الذهاب الهروب (B2-12) ، الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ،

الإشكالية:

لم تتمكن المفحوصة من إرصان إشكالية اللوحة المتمثلة في إشكالية الهوية والتقص الجنسي في إطار التنافس والغيرة.

اللوحة 10 :

7ثا.. خطرات يبانلي راجل خطرات تبانلي مراة منطيقش نحدد نيشان وهذا كي شغل راجل مسطاش هذا يستانس بيه كشما عنده راه يستانس ..22ثا

السياقات الدفاعية:

تحفظ لفظي (A2-3) ، لوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، تردد بين التأويل والتفريق(A2-6) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، تجنيس العلاقات (B3-2) ، عدم التعريف بالأشخاص , مجهول (C/P-3) ، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5)

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إدراك اشكالية الوحة المتعلقة بالتعبير الليبيدي عند الزوجين.

اللوحة 11 :

5ثا.. هذا الشلال الحمام راه ياكل ولا يشرب كاين الطريق منا في غابة وهذا شغل راه حيط 30ثا

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

الإشكالية:

لم تثر اللوحة لدى المفحوصة أيا من القلق أو المخاوف أو العدوان وهذا يرجع كإشارة مرضية.

اللوحة 19 :

20ثا.. يمكن هذا ماء .. 20ثا بلاك أرض مطقتش نميز ، مطقتش نحدد 1 د

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير(B2-1) ، تردد بين التأويل والتفريق(A2-6) ، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) ، التردد والبطىء في الانطلاق (C /P 1)

الإشكالية:

لم ينجح المفحوص في ارصان هذه الاشكالية بسبب الرفض (الكف).

اللوحة 16:

38ثا.. نحكي قاع على الحياة؟.. هاذي صفحة بيضاء هي لي نخلوها كحلة ولا نخلوهة زرقاء ولا نخلوها بيضاء كيما نطيقو نحافظو عليها بيضاء كيما نطيقو نخسروها بالالوان نخسروها نقطعوها حنايا وكيفاش نرسم فوقها ، الورقة هي الحياة .. 1:09 ثا

السياقات الدفاعية:

زمن الكمون الأولي طويل (c/p-1) ، تردد بين التأويل والتفريق(A2-6) ، ترميز شفاف (B3-2) ، تحفظ لفظي (A2-3) ،

الإشكالية:

تمكن المفحوصة من بناء أشياء (الوقة البيضاء هي الحياة)، ومن تقييمها بنفسه فهي قد نجحت في إرصان اشكالية اللوحة

خصائص بروتوكول T.A.T :

السياقات الدفاعية:

لقد تميزت السياقات الدفاعية للمفحوص بالتنوع ما بين السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي و السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي و السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) أما السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) فكانت منعدمة البروز

تصدرتها السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي بمجموع 25 حيث تضمنت فقط استمارة الواقع الداخلي (2A) والتي تصدرها الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية (A2-1) بمجموع 07 من ثم تحفظ لفظي (A2-3) و تردد بين التأويل والتفريق/ أو النشاط والسلبية(A2-6) بمجموع 05 لكل منهما.

السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي جاءت في المرتبة الثانية بمجموع 16 تصدرتها سياقات التهويل (B1) بمجموع 08 حيث أن سياق: دخول مباشر في التعبير (B2-1) كان أكثرها بمجموع 04 من ثم العلاقات ذات النمط الهستيري (3B) بمجموع 07

أما السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) فكانت الأخيرة في الترتيب بمجموع 10 تصدرته سياقات c/p حيث كان ضمنها سياق زمن الكمون الأولي طويل ، التردد والبطىء في الانطلاق (c/p-1) الأكثر بمجموع 03.

بينما السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) لم تظهر أي من سياقاتها.

الفرضية التشخيصية:

تميزت سياقات هذه الحالة بالتنويع بين كل السلسلات على حساب السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) التي لم تظهر أي من سياقاتها.

ومن ظهور هذه السياقات:

التأكيد عى العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1)

3 تجنيس العلاقات (B3-2) بمجموع (03)

ترميز شفاف (B3-2)

مرونة في التماهيات (B3-3)

التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: الحرث (B2-12)

من هذه السياقات والتأكيد على ما ورد في المقابلات:

عن المشاكل التي تواجهها مع صديقاتها اذ انها لا تجد منهن الاهتمام الكافي والذي تبادلهن هي به

النشاط الحركي : سريعة ذات حركات إيمائية مفرطة

اللباس : لباس نظيف ومرتب بألوان متناسقة

يمكن أن نقول أن الفرية التشخيصية هنا هي اضطراب الشخصية الهستريونية

شبكة التحليل أو الفرز للحالة : 2

السلسلة : A	السلسلة : B	السلسلة : C	السلسلة : E
(سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي	(سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي	(سياقات تجنب الصراع)	(بروز السياقات الأولية)
استمارة الواقع الداخلي (2A): 7 الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية (A2-1) 4 تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) 5 تحفظ لفظي (A2-3)	**استمارة العلاقة (B1):** استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2) **تهويل (B1):** 4 دخول مباشر في التعبير (B2-1) 2 التركيز	**CP:** 3 زمن الكمون الأولي طويل ، التردد والبطىء في الانطلاق (c/p-1) الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) 2 عدم التعريف بالأشخاص ,	

التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) 5 تردد بين التأويل والتفريق/ أو النشاط والسلبية(A2-6) 2 العقلنة (A2-13) 2 وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18)	على العلاقات الشخصية (B2-3) تفاجىء (B2-8) 2 التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: القول (B2-12) **العلاقات ذات النمط الهستيري (3B):** التأكيد عى العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1) 3 تجنيس العلاقات (B3-2) ترميز شفاف (B3-2) مرونة في	مجهول (C/P-3) 2 ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) **الاستثمار النرجسي (C/N):** تبرز عاطفة معنونة, موضوعها قلق الإنتظار (C/N-3) **الاستثمار المفرط للواقع الخارجي (C/F):** التأكيد على القيام بالفعل (C/F-3)	

	التماهيات (B3-3) التأكيد على موضوع بالحركة والنشاط مضمونه: الحرث (B2-12)		
25	16	10	0

الانطباعات التشخيصية :

لم يتم النظر إلى باقي المحاور ذلك لأن موضوع البحث مختص بالمحور الثاني.

المحور الأول : ...../.....

المحور الثاني :

.... اضطراب الشخصية الهستريونية.....

المحور الثالث : ...../.....

المحور الرابع : ...../.....

المحور الخامس : ...../.....

الحالة 3: ح

أ. البيانات الأولية

الإسم : رفيق

السن : 30

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : متوسط.

عدد الإخوة : 5 الذكور : 03 الإناث : 02

الرتبة بين الإخوة : الخامس

الحالة الاجتماعية : مطلق

الحالة الاقتصادية : متوسطة.

الحالة الصحية : جيد.

ب . جدول رقم (04) : جدول يوضح سير المقابلات للحالة الأولى.

المقابلة	تاريخ إجرائها	المدة	الهدف منها
1	07-04-2015	30 د	- التعريف بدور الأخصائي النفسي. - محاولة كسب ثقة الحالة. - جمع المعلومات الأولية.
2	15-04-2015	30 د	- معرفة تاريخ الحالة وعلاقتها مع

			المحيط وبعض الجوانب الاخرى وتطبيق اختبار الجرافولوجي
3	22-04-2013	25 د	- تطبيق اختبار تفهم الموضوع

ج- السميائية العامة للحالة الأولى :

الهيئـة :

- البنية المورفولوجية : الحالة أ. تبلغ من العمر 30 سنة، تتميز بقامة قصيرة نوعا ما.

- اللباس : ثيابه نظيفة ورياضية.

- الملامح والإيماءات : تبدو عليه ملامح الحزن.

- اللغة : لغته واضحة وإجابته مباشرة.

- الإتصال : كان الاتصال سهلا مع الحالة.

- النشاط الحركي : تتميز بقلة الحركة والنشاط.

العلاقات الاجتماعية :

- علاقته مع والديه جيدة فهي خاصة احترامه الشديد لوالده.

- علاقته مع إخوته وأخواته جيدة

- علاقتها مع الآخرين : ليس لديه أصدقاء

د- مجريات ومضمون المقابلات للحالة الأولى :

- **المقابلة الأولى** :

قمنا بشرح موجز لعمل الأخصائي النفسي بعدها أخذنا من الحالة المعلومات والبيانات الأولية، حاولنا كسب ثقة الحالة، تحقق ذلك عند موافقتها على إجراء باقي المقابلات في مواعيد أخرى.

- **المقابلة الثانية** :

أجريت هذه المقابلة في نفس المكان، حدثنا المفحوص عن طفولته التي كانت عادية جدا، كان المولود الخامس في الأسرة، لقي تربية عادية، طفولته الأولى كانت عادية جدا، لكنه لم يواصل دراسته، بسبب عدم اهتمام والديه بذلك على حد قوله، واللذان كانا ي

تزوج المفحوص ولقي مشاكل مع زجته التي تفرض رأيها اذ طلقها بعدما أنجب منها طفلين وبعد 7أشهر من الطلاق أرجعها بطلب منها لكنه واجه نفس المشاكل وبعد رمضان بالضبط فالعيد جرت مناوشة بينهما رفع بعدها قضية طلاق وهي لا زالت تطلب منه الرجوع المفحوص مصر على انهاء العلاقة بعدما لم يجد منها السند في الحياة وعلى حد قوله أخجلتني أمام أهلي والناس رغم انه كان يفعل لأجلها المستحيل لإرضائها.

في آخر المقابلة تم تطبيق اختبار الجرافولوجي

- **المقابلة الثالثة** :

تطبيق اختبار تفهم الموضوع

تحليل الخط:

التحليل الشمولي (حسب نظرية الجشطلت):

هوامش ضيقة من كلا الجانبين:

الهوامش الصغيرة أَو غير الموجودة تُشيرُ إلى شخصية غير جيدة في التخطيط ولا تحسن عمل علاقات مع الآخرين. مثل هذا الشخصِ قَد يكون كريما لوقت معين وبخيلا في وقت آخر، كما يدل على الخوف من فقد شيء.

عدم تساوي الهامش من اليسار

يدل على تهور في المزاج وردود أفعال معدومة الثقة، كما وأن ظهور مثل هذا النوع من الكتابة إذا كان بسبب القواعد الإملائية، فقد يدل على قوة التحكم، أما غير هذا فيدل على ضعف في التخطيط وضعف في التحكم في الأمور.

تضييق الهامش من الأعلى

يدل على عدم حب الشكليات والأمور الرسمية وقلة الاختلاط بالآخرين مما قد يؤدي إلى الظن بأنه لا يحترم الآخرين ولا يبالي بهم.

ترك هامش كبير في أسفل الصفحة

يدل على شخص يحب بيئته ويخاف من فقده إياها، حساس، كما يدل على المثالية والابتعاد عن مسببات المشاكل وقد يكون قد تعرض لموقف مشاعري فاشل مما يجعله خائفا من محاولة أخرى خوفا من الفشل مرة أخرى وفي العادة يكون مستمعا جيدا.

ترك هامش كبير على يسار الصفحة

يدل على الخوف من المستقبل والحسّاسية المفرطة كما يدل على وعي ذاتي وحذِر يصعب التعرف عليه عن قرب وفي الغالب لا يحب الاحتكاك بأناس كثيرين، خجول وثقته بنفسه ضعيفة. هذا الكاتب قَد لا يكون شعبيا جداً. كما وأن الأمن الشخصي له مكانة كبيرة في حياته مما يشير إلى تربية صعبة عند الصغر.

الحروف متباعدة، دل على شخص يحتاج إلى وقت أكثر للتذكر في الغالب، وغالبا غير اجتماعي.

الميول في عكس اتجاه الكتابة:

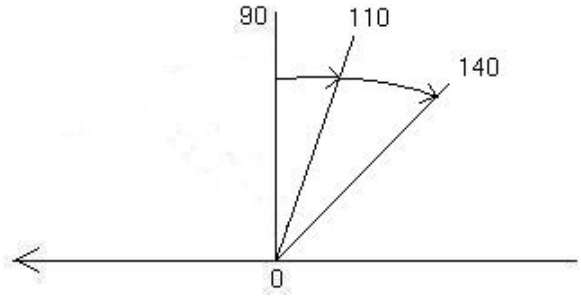

من 110 – 140 درجة يعتبر ميلا غير طبيعيا ويدل على شخصية انطوائية، شديدة الحرص غير ميالة إلى إظهار مواهبها أو شخصيتها أمام العامة.

والميل من 110 – 140 يدل على شخص:

1. غير اجتماعي يحب الوحدة.

2. في الغالب شخصية تعاني من كبت نفسي، خاصة في سن المراهقة والمرحلة الشبابية والميل بهذه الدرجة في مرحلة الرجولة تعني عدم تحقيق الذات أو الإحباط .

إذا ظهر في الذكور فإن الشخصية تميل في سلوكها إلى الودّية في التعامل، كما أنها تنحاز إلى جانب الأم في تفضيلها بين الأب والأم.

عدم استقرار ميل الخط يُشيرُ إلى طبيعة داخلية مضطربة ومتناقضة يصعب التعرف على ردود أفعال مثل هذا الشخص كما أن هذه الكتابة تُشيرُ إلى شخص متأرجح في التعبير مزاجي يُمْكِنُ أَنْ يسبب إحراجا لمن يتكلم معه.

التحليل التكاملي (النظام الفرنسي) :

إذا كانت الهمزة مستقيمة عموديا ورأس العين الصغيرة المرسوم فوق جذع الهمزة مائلا نحو اليمين في عكس اتجاه الكتابة لمستوى عالٍ، فإن هذا يعني أن صاحب الخط متراجع وغير راضٍ.

إذا كان طرف الحاء من الأسفل يأخذ شكل الدائرة مائلا للأسفل فيدل ذلك على أن هذا الشخص لا ينجح عادة فيما يقوم به من عمل بسبب الخوف

إذا كان خط العصا على الطاء مفصولا، دل ذلك على أن الشخص متردد في آراءه وقراراته وجبان أحيانا.

إذا كان الخط الأفقي للكاف أعلى من الخط العمودي له (منفصلا عنه) مائلا للأعلى ومنحن إلى الداخل على شكل نصف دائرة، دل على شخص يتأثر بسرعة ويتضايق وغالبا ما يكون خائفا.

إذا كانت النقطة متجهة نحو اليمين، فيدل على أن الشخص متحفظ وحذر عادة يميل بتفكيره إلى الماضي.

• إذا كانت الهاء مرسومة كالتاء المربوطة ولكنها غير مغلقة دل على شخص متقلب في آراءه.

الفرضية التشخيصية:

بعد النظر فيما جاء في تحليل الخط لهذا المفحوص تم تشخيصها وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM4 على أنّ الحالة

يعاني من اضطراب الشخصية المتجنبة وذلك حسبا للأعراض التي وردت في تحليل الخط وبالتأكيد وفقا للأعراض التي وردت في DSM4 :

طراز ثابت من الكفّ الاجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) يتجنب النشاطات المهنية التي تتطلب احتكاكاً مهماً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض:

ما يقابله في تحليل الخط: عدم حب الشكليات والأمور الرسمية وقلة الاختلاط بالآخرين

(2) يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أنه سيكون محبوباً.

ما يقابله في تحليل الخط: ولا تحسن عمل علاقات مع الآخرين كما يدل على الخوف من فقد شيء. ، الخوف من المستقبل والحسّاسية المفرطة

(3) يبدي كبحاً في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.

ما يقابله في تحليل الخط: يكون قد تعرض لموقف مشاعري فاشل مما يجعله خائفا من محاولة أخرى خوفا من الفشل مرة أخرى

(4) منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية.

ما يقابله في تحليل الخط: خجول وثقته بنفسه ضعيفة

(5) يكون في حالة كف أو تثبيط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاية.

ما يقابله في تحليل الخط: والابتعاد عن مسببات المشاكل لا يحب الاحتكاك بأناس كثيرين ، غير ميالة إلى إظهار مواهبها أو شخصيتها أمام العامة ، لا ينجح عادة فيما يقوم به من عمل بسبب الخوف

(6) ينظر إلى نفسه على أنه أخرق اجتماعياً، أو أدنى من الآخرين أو لا يمتلك جاذبية شخصية Personally Unappealing.

ما يقابله في تحليل الخط: عدم تحقيق الذات أو الإحباط ، صاحب الخط متراجع وغير راضٍ. الشخص متردد في آراءه وقراراته وجبان أحيانا.

(7) يتمنّع بصورة غير عادية عن تعريض نفسه للمجازفات أو الانخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخجل.

ما يقابله في تحليل الخط: تهور في المزاج وردود أفعال معدومة الثقة ، الأمن الشخصي له مكانة كبيرة في حياته مما يشير إلى تربية صعبة عند الصغر. يتأثر بسرعة ويتضايق وغالبا ما يكون خائفا.

وقد وجدت 7 أعراض من بين 7 هذا ما يؤكد الفرضة التشخيصية السابقة.

اختبار تفهم الموضوع T.A.T:

<u>اللوحة 1:</u>

6ثا.. تبانلي بلي زعما راه يعزف ومطاقش راه متحير فيها راه يخمم مش عارف 23ثا

<u>السياقات الدفاعية:</u>

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، تردد بين التأويل والتفريق (A2-6) ،

الإشكالية:

تمكن المفحوص من تقمص دور الطفل في حالة العجز الوظيفي لكنه لم يتمكن من الخروج منه عبر مشروع تقمصى أي أنه تمكن من إرصان إشكالية اللوحة بشكل لم يكتمل رغم اعتراف المفحوص بقلق الخصاء كمشروع للتقمص.

اللوحة2:

25ثا.. صعاب شوية .. زعما مرأة مخليا امها .. مش طايقة للبعد تع امها زعما هذي هي .. 58ثا

السياقات الدفاعية:

زمن الكمون الأولي طويل (C/P-1) , التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-1)، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3)

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إرصان إشكالية اللوحة القائمة على العلاقة الثلاثية وإغفاله للموضوع الظاهر (الرجل)، ومن تبعية البنت للأم ندلاك أن السيرورات التقمصية قليلة الإستقرار، أي أننا هنا أما فشل لهذا المفحوص في إرصان الإشكالية.

اللوحة 3 :

15ثا.. حاجة تع فراق ولدها ، راجلها ، مش عارف كيما هاك .. 28ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، التأكيد على العلاقات الشخصية (B2-3) ، التأكيد على العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1) ، استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

الإشكالية:

تمكن المفحوص من إرصان إشكالية ضياع الموضوع ، وأيضا تشكيل الوضعية الإكتئابية

اللوحة 4 :

14ثا.. راهي باغية تهدر معاه تفهمو شغل هو زعفان 25ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

الإشكالية:

تمكن المفحوص من إرصان إشكالية اللوحة القائمة على صراع نزوي في علاقة جنسية عادية، وتمكن المفحوص من إدراك أن الرجل يكون قوي والمرأة تابعة.

اللوحة 5 :

13ثا.. تحوس على واحد تعيط لولادها مش عارف 28ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2) ، تشديد على الحياة اليومية والعملية (C/F-2) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) , ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5)

الإشكالية:

يتمكن المفحوص من إدراك إشكالية اللوحة، التي ترمي إلى صورة الأمومة والمراقبة.

اللوحة BM 6 :

12ثا .. هو عندو مشكل هموم زعما خطر بلاك مش عارف هكا .. 24ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، تعبير عن الوجدان بقوة وبافراط (B2-4) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) , ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5).

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من إرصان اشكالية اللوحة إذ لم يتمكن من إدرك التقار أم ـ إبن

اللوحة BM7 :

6ثا.. راه مع الاب تاعو يفهم فيه بلاك فالأمور تع الدنيا 24ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)

الإشكالية:

تثير اللوحة إشكالية تقارب أب ـ إبن ففي جو من الصراع الوجداني مصبوغ بالحنان هذا ما تمكن من إدراكه الموفوص وإرصان الإشكالية المتعلقة باللوحة

اللوحة 8BM :

17ثا.. كاش واحد راه يشوف في منام تبانلي بلي هذا هو راه يشوف في روحو يديرولو هكا في منام .. 44ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير (B2-1) ، تحفظ لفظي (A2-3) ، التاكيد على ما هو خيالي (A2-14) ، عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2)،

الإشكالية:

تمكن المفحوص من إحياء تمثيلات متعلقة بقلق الإخصاء وإرصان إشكاليته

اللوحة 10 :

23ثا.. وش نعبر علىه هاذي .. 1:24

السياقات الدفاعية:

زمن الكمون الأولي طويل (C/P-1)، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5)

الإشكالية:

رفض المفحوص للوحة وعدم تمكنه من إرصان اشكالتها.

اللوحة 11 :

15ثا.. مواد ..

السياقات الدفاعية:

الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) ، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5).

الإشكالية:

أثارت اللوحة القلق لدى المفحوص ولكن رفض والكف هنا سبب لعدم اكتمال إرصان الإشكالية

اللوحة 19 :

11ثا ..لوحة رسم .. 27ثا

السياقات الدفاعية:

دخول مباشر في التعبير(B2-1) ، غموض, عدم وضوح الخطاب (E-20) ، الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5).

الإشكالية:

لم يتمكن المفحوص من تنظيم الاتفصال بين الداخل والخارج ضمن الانشطار بين الموضوع الجيد والسيء، أي أنالمفحوص لم ينجح في ذلك.

اللوحة 16 :

نحكي قصة تاعي، انا فلان الفلاني تزوجت 2009 من بعد صراولي مشاكلي عندي المراة تاعي تبغي تفرض رأيها صراولي مشاكل وصلت للطلاق بعد 7أشهر وحنا مطلقين بعثتلي قاتلي رجعني ونتسقد أنا ضرك عني 2ذراري وكانت تقول لدارنا ديروني بنتكم قالولي رجعها ومن بعد زدت معاها 6اشهر أنا رحت سكنت معاها في دار امها عندها سكنة خاوية غير باه تبقى ساقنة وحدها ومتسكنش مع دارنا من بعد زادت المشاكل لازم ديرلي هاذيك ولازم ولات تدخل في أمور لي ميعنوهاش قاع حتى خطرة قاتلي ديني لجيجل نحوس قوتلها نديك لجيجل ونتفركتو قاتلي واه!! صمنا رمضان فالعيد دابزت معاها كانت عندي لوطو عليها دابزنا جبتها هنا عند جداها زادت الامور من بعد وصلت وصلت متأمنيش قاع ولات متحترمنيش ولات تطيحلي عاودت رفعت قضية تع طلاق قاتلي نتايا رخيس كيماهاك من بعد رفعت قضية تع طلاق ضرك قاتلي رجعني سمانة لي فاتت فتنا فالمجكمة أنا كل سمانة نعطيها 5000دج نعطيها مصروف قالت للقاضية ميعطينيش سماطت العيشة بزاف هذي هي بهدلتني مع والديا مع الناس .. 4:09 د

السياقات الدفاعية:

تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2)، تحفظ لفظي (A2-3) ، التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) ، وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) ، قصة مبنية حول خواطر خاصة. (B1-1) ، استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2) ، التركيز على العلاقات الشخصية (B2-3) ، تجنيس العلاقات (B3-2) ، الرجوع إلى مصادر شخصية /أو سيرة ذاتية (C/N-1) ، التكرار الآلي(E-10)

، زمن الكمون الأولي طويل (C/P-1) ، تشديد على الحياة اليومية والعملية ، الحالي والملموس (C/F-2)

الإشكالية:

توحي هذه اللوحة إلى قدرة المفحوص على بناء أشياء يقيمها بنفسه ، تمكن المفحوص من بناء أشياء (قصته الخاصة)، ولكنه لم يتمكن من تقييمها بنفسه فهو قد نجح في إرصان اشكالية اللوحة بشكل غير مكتمل.

خصائص بروتوكول T.A.T :

السياقات الدفاعية:

لقد تميزت السياقات الدفاعية للمفحوص بالتنوع ما بين السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي و السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي و السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) أما السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) فكانت الأقل بروزا بمجموع 03

إذ تساوت السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي و السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) في المجموع إذ قدر بـ: 20 أما السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي فكانت في المرتبة الثانية بمجموع 15

السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي تضمنت فقط استمارة الواقع الداخلي (2A) حيث كان السياق الأكثر بروزا تحفظ لفظي (A2-3) بمجموع 05 يليه سياق وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18) بمجموع 03

السلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي تصدرته سياقات استمارة العلاقة (B1) حيث كان سياق دخول مباشر في التعبير(B2-1) بمجموع 08 هوالأكثر بروزا، أما سياقات العلاقات ذات النمط الهستيري (3B) فقد جاء ضمنها فقط

التأكيد على العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1) و تجنيس العلاقات (B3-2) بمجموع 01 لكل منهما

السلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) كانت السياقات الأكثر بروزا هنا هي سياقات CP بمجموع 16 إذ تصدره سياق الميل الى التقلص والحصر، ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) بمجموع 13 أما سياقات الاستثمار النرجسي (C/N) التي مجموعها 02 تضمنت فقط سياق تشديد على الحياة اليومية والعملية، الحالي والملموس (C/F-2) أما سياقات للواقع الخارجي (C/F) بموجموع 02 وتضمنت فقط تشديد على الحياة اليومية والعملية، الحالي والملموس (C/F-2)

السلسلة : E (بروز السياقات الأولية) بمجموع 03 تضمن فقط سياقات تشوه الإدراك (E)والتي كان بها ساقات : عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) و التكرار الآلي(E-10) و عدم وضوح الخطاب (E-20) بمجموع 01 لكل منها.

الفرضية التشخيصية:

جاءت السياقات لدى المفحوص في كل من من السلسلة : A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي والسلسلة : B (سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي والسلسلة : C (سياقات تجنب الصراع) والسلسلة : E(بروز السياقات الأولية) غير ان السياق الذي طغى في المجموع هو سيقاق دخول مباشر في التعبير(B2-1) بمجموع (08) وسياق الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) بمجموع (07)

ومن السياقات الواردة التالية:

3 زمن الكمون الأولي طويل، التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-1)

تحفظ لفظي (A2-3)

زمن الكمون الأولي طويل، التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-1) بمجموع (03)

ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) بمجموع (06)

وما ورد في سير المقابلات:

، بسبب عدم اهتمام والديه بذلك على حد قوله

تفرض رأيها

انهاء العلاقة بعدما لم يجد منها السند في الحياة

رغم انه كان يفعل لأجلها المستحيل لإرضائها

أخجلتني أمام أهلي والناس

من ما قيل سابقا يمكن القول أن الفريضية التشخيصية لهذه الحالة هي:

اضطراب الشخصية المتجنّبة.

شبكة التحليل أو الفرز للحالة : 3

السلسلة : A	السلسلة : B	السلسلة : C	السلسلة : E
(سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي	(سياقات المرونة) الصراع النفسي العلائقي	(سياقات تجنب الصراع)	(بروز السياقات الأولية)
استمارة الواقع الداخلي (2A): 2 الوصف مع التعلق بالتفاصيل على مستوى التعبير والوضعية. (A2-1) 2 تبرير التاويلات من طرف العميل (A2-2) 5 تحفظ لفظي	**استمارة العلاقة (B1):** قصة مبنية حول خواطر خاصة. (B1-1) 3 استدخال أشخاص غائبين من خلال الصور (B1-2) **تهويل (B1):** 8 دخول مباشر في التعبير (B2-1)	**CP:** 3 زمن الكمون الأولي طويل، التردد والبطىء في الانطلاق (C/P-1) 7 الميل الى التقلص والحصر (C/P-2) 6 ميل الى الرفض (الكف) (C/P-5) **الاستثمار النرجسي**	**تشوه الإدراك (E):** عدم إدراك مواضيع ظاهرة (E-1) التكرار الآلي(E-10) عدم وضوح الخطاب (E-20)

(A2-3) التباعد الزمكاني : يتميز بالفوارق (A2-4) تردد بين التأويل والتفريق(A2-6) التاكيد على ما هو خيالي (A2-14) 3 وجدانات معبر عنها بصفة خافتة (A2-18)	5 التأكيد على العلاقات الشخصية (B2-3) تعبير عن الوجدان بقوة وبافراط (B2-4) **العلاقات ذات النمط الهستيري (3B):** التأكيد على العواطف في صالح كبت التصورات (B3-1) تجنيس العلاقات (B3-2)	**(C/N):** الرجوع إلى مصادر شخصية /أو سيرة ذاتية (C/N-1) **الاستثمار المفرط للواقع الخارجي (C/F):** 2 تشديد على الحياة اليومية والعملية، الحالي والملموس (C/F-2)	
15	20	20	3

الانطباعات التشخيصية :

لم يتم النظر إلى باقي المحاور ذلك لأن موضوع البحث مختص بالمحور الثاني.

المحور الأول : ...../.....

المحور الثاني :.... اضطراب الشخصية المتجنّبة.....

المحور الثالث : ...../.....

المحور الرابع : ...../.....

المحور الخامس : ...../.....

مناقشة فرضية البحث:

من خلال نتائج اختبار تفهم الموضوع و نتائج تحليل الخط التي كانت كالآتي

الحالة الأولى:

التشخيص من خلال اختبار تفهم الموضوع:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المفحوص.

التشخيص من خلال تحليل الخط:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المفحوص.

الحالةالثانية:

التشخيص من خلال اختبار تفهم الموضوع:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية الهستريونية لدى المفحوصة.

التشخيص من خلال تحليل الخط:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية الهستريونية لدى المفحوصة.

الحالة الثالثة:

التشخيص من خلال اختبار تفهم الموضوع:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية المتجنّبة لدى المفحوصة.

التشخيص من خلال تحليل الخط:

كشف هذا الاختبارعن اضطراب الشخصية المتجنّبة لدى المفحوصة.

من خلال تطابق النتائج لدى هذه الحالات تثبت صحة الفرضية التي تقول بأن تحليل الشخصية عن طريق الخط يمكن أن يكشف أو يشخص اضطرابات الشخصية.

خاتمة:

رغم الصعوبات التي واجهت هذا البحث سواء في في ندرة المصادر والمراجع أو في حصار الوقت وما نجد على إثره تقصيرا في العديد من جوانب الدراسة، فالبحث العلمي كما يشبهه وينيكوت Winnicott بالجنون الأمومي، اين تنسحب الأك من العالم كتعاقد مع طفلها (..) جنون عن طريق الانعزال، نزع الاستثمار لعالم المواضيع والموضوعي هو عادي، لأنها حالة تسترجع (انتقالية) إلى أن تستعيد الأم استثماراتها تدريجيا ينظر (Bouatta.c : 2007 / 2008 . p31) ها نحن ذا نخط خاتمته.

إذ استهدفت الدراسة الحالية معرفة إن كانت تقنية تحليل الخط أو علم الجرافولوجي من الممكن أن تقدم تشخيصا، وتكشف عن الشخصية إن كان بها الاضطراب أم لا؟، وبتطبيق اختبار تفهم الموضوع الذي تم فيه الكشف عن اضطرابات الشخصية لدى الحالات، ومن ثم التأكد من التقنية قيد الدراسة

تمكنا من التحقق من صحة الفرضية، إذ تبين لنا أنه يمكن لتقنية الجرافولوجي تشخيص حالات اضطرابات الشخصية.

ونؤكد كخاتمة لهذه الدراسة على أهمية هذه الأداة كوسيلة (نفس – تيقنية) سريعة تساعدنا في التطبيق السهل والسريع.

ومن التوصيات التي نقدما السير في إنجاز بحوث مشابهة قد تحص خط اليد أو التوقيع أو حتى الخربشات العشوائية، والتي تسهم في إثراء البحث العلمي وخاصة الجانب التشخيصي الذي أهميته بمكان إذ لا يمكن الانتقال للعلاج دون التأكيد على التشخيص الصحيح السليم.

ملحق رقم: 01 الخط الكتابي للحالة الأولى

- فقراء التنمية !؟

- كثيرة هي أحلامنا وكثيرة هي أحاسيسنا التي تدفعنا نحو تحقيقها. لكن ما أنجزنا يبدوا في بداياته أبداً. لم ننطلق أصلاً نعم ليست وحدي فقط ربما أنت قارئ سطوري أيضا ! أليس كذلك ؟ ربما وربما... ولكن ما السبب ؟

السبب هو أننا ندعي أننا نملك قدرات ونملك مهارات ولكن هل هي حقيقة أم وهن ؟ هل هي بمستوى مقبول أم لا ؟

من يملك قدرات وبصفة صحيحة وبأحلام واضحة فمن لها وفاء كبير لتحقيقها خطوة خطوة دون أن نقف مكتوف الإيدي نحقق ونحقق عظيم الأهداف وقد صدق من قال:

إذا الطالب سما بطموحه جعل النجوم مواطن الإقدام

نعم كل من ترغب تمتلك في حدود مهارات عالية مكتسبة وإصرار دقيق وتفهيم قاس حتى لا تندرج في خانة من يدعي صاحب المشروع الضخم "فقراء التنمية" عش كل لحظة بأنها بداية الحياة أو كل الحياة متفقون نحو النجاح

وادارهيو في: 2015/05/12 : 11:07

ملحق رقم:02. الخط الكتابي رقم02 للحالة الأولى

فرصة

- فرصة الحياة أن تنال واحدة من أهدافك لا أكثر
أن تعمل في النجاح في الحفاظ عليها لا غير
فرصة الحياة أنها سهلة الضياع، ضياع هذه الفرصة
متوقع في أي لحظة
فرصة الحياة أن تقع في أي لحظة في غالب يكلفك
الحياة
فرصة الحياة أن تعرف بأنك تعمل لا لأن تعيش
لتحقق أرباحك أو ثلاثاك أو ثمانيك أن تعيش
راضيا وراضيا على واحدة على أكثر

أيها ... دعك من غير ذلك حقق أهدافك
لا رغباتك لأنك قد تسقط في غير ما تتوقع
والوقوع فيه ولتحمل الحياة وحياة من معك
كل تكاليف الحياة ففي التأني رخاء وفي العجلة
شقاء

بقلم / صبايحي الفرص

Abd Rahman 12/05/2015
11:30

ملحق رقم: 03. الخط الكتابي للحالة الثانية.

ماأجمل أن ننظر للحياة بمنظار جميل - بعيدا عن التشاؤم والبؤس.
ونرسم على لوحاتها أروع الصور، نرسم لأنفسنا، لأولادنا، لأصحابنا.
لكل من هو قريب منا.
وما أروع أن نغمض عين الكراهية والحقد على من عادانا،
ونزرع له الحب يطول، ولا نغطيه ومضة من تفكيرنا.
! إنها السعادة تطرق باب كل إنسان ولكن ليس كل واحد يعرف أن يفتح لها
هناك من لا يعرفها، وهناك من يدوس عليها ....
حياتنا من صنع أفكارنا.

ملحق رقم: 04. الخط الكتابي للحالة الثالثة.

أنا السيد [redacted]

متزوج ولي ولدين ، تزوجت سنة 2009م
ولم أنجح في حياة الزوجية ~~[illegible]~~ حيث حدث
طلاق في سنة 2010م وبقيت مدة الطلاق 7 أشهر
حيث أن الزوجة طلبت مني الرجوع وأنها وعدتني
بأن تكون زوجة مطيعة ،
حيث أنني أعدت بها الزواج ولكن مع مرور الزمن
صارة عندي مشاكل لا تطاق وتريد أن تفرض رأيها
وأنها هي صاحبة القرار .
حيث أنني حاولت اللجوء إلى جماعة مسلمة مع أهلها وأهلي
لا لصلح في هذه القضية إلا أنها لا تتردد وتريد دائما
إنها صاحب القرار .
حيث أنني لجأة إلى المحكمة لرفع قضية طلاق
حيث أن الزوجة تريد الرجوع إلى الحياة الزوجية
لكنني قررة أن أطلقها لأسباب عدة وكثيرة ومازلت
القضية في المحكمة .

ملحق رقم: 05. الخط الكتابي للحالة الرابعة.

تيارت 2015/05/08

حي واد الطلبة 138 ق
تيارت

إلى السيد مدير مصلحة المسابقات

الموضوع: طلب المشاركة في مسابقة الالتحاق برتبة أستاذ في ابتدائي

يسعدني الشرف أن أتقدم الى سيادتكم بطلبي هذا والمتمثل في طلب المشاركة بالمسابقة وذلك للإلتحاق برتبة أستاذة في الابتدائي وأحيطكم علما بسبب أني الآنسة [redacted] من مواليد [redacted] بتيارت متحصلة على شهادة الليسانس في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال.

في انتظار قبول طلبي.

تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام.

المعني بالأمر

ملحق رقم: 06. الخط الكتابي للحالة الخامسة.

اللهم ان كنت ترى أنّ زواجي من محمد الأمين جوبر خير لي
في ديني ودنياي وعاقبة أمري فيسره لي ، وان كنت ترى
أن زواجي من محمد الأمين جوبر شرًّا لي في ديني ودنياي وعاقبة
أمري فاصرفه عني واخلقني خيرًا منه يا ربّ العالمين .

آمين

ملحق رقم: 07.

تحليل المحتوى الظاهر و الكامن للوحات :

البطاقة الأولى:

المحتوى الظاهر:

طفل يضع رأسه بين يديه و يشاهد الة كمنجة موضوعة أمامه.

المحتوى الكامن :

لوحة تفضل الرجوع إلى تقمص شخصية شاب في حالة عدم نضج وظيفي في مواجهة شيء يعتبر كموضوع خاص بالراشد، حيث معانيه الرمزية تكون شفافة. السؤال المطروح همنا في اي حالة يكون الطفل غير الناضج وظيفية و الذي يجب ان يعترف بعدم نضجه لكي يمكن له ان يتمثل قدرة استعمال جهازه ؟

اهم اشكالية تطرحها هذه اللوحة هي الاعتراف بعدم النضج الحالي للطفل و امكانية الخروج منه عبر مشروع تقمصي هذه البطاقة هي مرجعية للاعتراف بقلق الخصاء كمشروع التقمص .

البطاقة الثانية :

المحتوى الظاهر:

انه مشهد يتكون من ثلاثة اشخاص في الصف الأول شابة تحمل كتب في الصف الثاني رجل مع حصان ، امرأة متكأه على شجرة و التي ممكن ان تدرك انها حامل.

يتميز الموضوع بعدم وجود فرق في الأجيال بين الشخصيات الثلاثة في السن.

المحتوى الكامن :

العلاقة الثلاثية قابلة لإحياء الصراع الاوديبي من جديد(رجل ، امرأة حامل و بنت).

عندما تكون الهوية مستقرة ، توجد تفرقة حقيقية بين الأشخاص الثلاث ، كل شخص ممكن ان يكون مدركا بميزات ، البنت بالكتب ، الرجل بالحصان و المرأة بالحمل. في بعض الحالات يمكن ان يعقد الصراع في علاقة مثنية (بين شخصين).

عندما تكون السيرورات الاتقمصية قليلة الاستقرار ر، تظهر شبه ثلاثيـــــة (مثل تبعية البنت (اتجاه الأب)، اما بالتداخل الأدوار، و اما بانشطارها بين الموضع الحسن و السيء ، الذي يظهر لتعويض الفرق بين الجنسين ، او لتبين العلاقة المثنية بتقييم الشخص الثالث

اللوحـــة 3BM:

المحتوى الظاهر: شخص ذو سن غير محددين ،فهو منهار امام قد معقدة، عموما في الزاوية يوجد شيء صغير احيانا يصعب التعرف عليه ، لكن غالبا يدرك كمسدس ان لم يظهر و الاشكالية التي ترجع اليها البطاقة تبرز لا يمكن التكلم على تقييم الموضوع.

المحتوى الكامن : ترجع البطاقة إلى اشكالية ضياع الموضوع ، و تطرح سؤال تكوين الوضعية الاكتئابة . من المفروض ان وضعية و هيئة الشخص ترجع أساسا الاكتئاب ، شخص هذه البطاقة غي ر واضح من حيث الجنس و السن.

تبني الوضعية الاكتئابية تصبح ممكنة عندما يكون الوجدان الاكتئابي معروف م صاحب يتمثل من ضياع الموضوع بالعكس ، اذا لم يكن هناك اعتراف يظهر انكار الاكتئاب كدفاع أساس ذات الهيئة الهاجسية الخطيرة

اللوحة 4:

المحتوى الظاهر : زوجان ،امرأة من قريبة من الرجل يتدور عنها. الفرق بين الجنسين واضح بصورة ظاهرة لكن لا يوجد فرق بين الأجيال.

المحتوى الكامن : ترجع إلى الصراع نزوي في علاقة جنسية عادية ، حيث ان كل شخصية يمكن ان تكون حاملة لحركة نزوية مختلفة عدوانية او ليبيدية ، هذا التجاذب الوجداني يسيطر

على البطاقة و عدم الاستقرار في التقمصات تترجمها المواقف المأخوذة بالتناوب بين الذكر و الانثى. فهي موجودة عادة: ايانا الرجل يكون قوي و المرأة ضعيفة و تابعة غير ان في حالات أخرى يحدث العكس.

اللوحة 5 :

المحتوى الظاهر: امرأة في السن متوسط، يدها على مقبض الباب، تشاهد داخل الغرفة و هي ممثلة بين الداخل و الخارج، داخل الغرفة مفصل.

المحتوى الكامن:

انها ترمي إلى صورة أمومة دون تفكير مسبق في اختيار السبل الصراعي و صورة الأمومة متعددة ، يمكن ان تعاش الأم كهينة " أنا أعلى" تريد ان تفاجئ مشهد متجاوز اللوحة تجيء اثارة الفضولية الجنسية ، و كذلك الاحساس بالذنب المتعلق بالاستمناء نظرة المرأة تلخص تزوة النظر و الممنوع للأنا الأعلى ، في هذه الحالة يسجل الصراع في اشكالية اوديبية او مظاهر

اخرى تشير إلى حركة عدوانية ليبيدية اقل ظهور تميز العلاقة بصورة الأمومة و وجود هوامات زنى المحارم.(صالح معاليم -2002).

اللوحة 6GF:

المحتوى الظاهر : امرأة شابة جالسة في المستوى الأول تلتفت إلى الرجل الذي يدوره و يمحني لها ، لا يوجد فرق في الجيل هناك فرق في الجنس.

المحتوى الكامن :يرجعها إلى الجنسية الغيرية داخل مضمون الرغبة الشبقية الليبيدية و الدفاع ضد(الاضافة إلى الشعو بالذنب) بانفصال المستويات الاقتراب الأوديبي معطى و ممنوع في آن واحد.

اللوحة 7GF:

المحتوى الظاهر: تظهر امرأة يدها كتاب منحنية على فتاة صغيرة ذات تعبير حالم تحمل دمية بين ذراعيها الاختلاف بين الجلين ظاهر و مركز عليه بوجود الدمية.

المحتوى الكامن :

تحي اشكالية العلاقات ام بنت في بعد مزدوج: التنافس و التقمص تفاعل مبكر بين" ام لبنت" في الاطار الأوديبي الصورة تولد مواضيع تقليد تفتح الطريق للتقمص الأنثوية ، كما هو الحال عادة في الاختبار ، اخذ الشخصيات حامل لرغبة " تنحي الأم على الفتاة لتقول لها أشياء و الفتاة تريد وجهها، و هي تمثل لرغبة في المعرفة اي الفضول و الدفاع ضد هذه الرغبة و في كل الأحوال توحي إلى العلاقة بين الأم و الأبنية استجابات العلاقات المبكرة بين الأم و الأبنية تؤدي إلى سيرة اسقاطية و ازاحة في العلاقة فتاة دمية

اللوحة BM 8:

المحتوى الظاهر :

في المستوى الأول ؛ شاب مراهق ، وحيد في جانبه بندقية ، يدير ظهره في المشهد الموجود في المستوى الثاني ك يمثل هذا المشهد رجل مستلقي و اثنيت منحنين عليه ، يمسك أحدهما شيء يجرح.

المحتوى الكامن: تحي هذه الصورة تشكيلات يمكن ان تتعلق بقلق احصاء او العدوانية اتجاه الصورة الأبوية.

في سجل الاشكالية الأوديبية و العدوانية من جهة و الحب جهة أحرى هل هذه العناصر المتناقضة في المظهر تسمح بالانفصال من صورة الأب.

هكذا تطرح مباشرة اشكالية تحي تمثيل الصراع و التجاذب الوجداني المصاحب لها في نفس الوقت.

* في اطار أوديبي، تسيطر على المشهد رغبة أخذ مكانة الأب و الرغبة في قتلة المصاحبة ، ولكن يظهر جانب آخر للعلاقة الأبوية يحاول به التصليح في حق الأب المجرح و الغير مقتول و قوة الايحاءات هنا تثير التجاذب الوجداني الموقف في العلاقة مع صورة الأب بطريقة استعمال العدوانية و الليبيد و من جهة تم الربط الممكن بين الحب والكراهية من جهة أخرى.

اللوحة 9GF:

المحتوى الظاهر: شخصين من نفس الجنس و الجيل في المستوى الأول شابة وراء شجرة ماسكة اشياء في يدها تنظر.

في المستوى الثاني ك شابة أخرى تجري من تحت ، في المستوى الخلفي ، نظر يعرف عموما كمنظر بحري.

المحتوى الكامن:

تحي البطاقة بقوة اشكالية هوية التي ترجع بالتباس بين الأشخاص و التضارب في الأدوار فيما يعد ذا اشكالية الهوية ، يطرح سؤال التقمص الجنسي الأنثوي في اطار اختبار فعاليته.

في اطار أوديبي ، ترجع الاشكالية الى التنافس بين امرأتين مع ادخال شخص غير موجود على الصورة .و هو شاب السيناريو يتشكل حول منافسة بين امرأتين لحب شاب ، يبرز هذا التصور تمثيل هوام أوديبي يدخل الاغراء للأولى و المنافسة للثانية ، و تعكس بصورة واقعية منافسة (أم ، بنت) ، حيث تحب البنت أباها و تتمنى زوال أمها لتحصل على أبيها ، اما المنظر البحري

يثير هوامات تميز المرحلة الأولية البدائية الخطيرة للطفل.

اللوحة 10:

المحتوى الظاهر: يبين تقارب بين زوجين اين الوجوه وحدها متمثلة لا يحمل فرق اجيال ، لكن عدم الوضوح الكاف للورة لا يسمح بترجمات مختلفة فيما يحص سن و حسن الشخصين .

المحتوى الكامن : ترجع للتعبير الليبيدي عند الزوجين ، يسترجع بوضوح مضمون الصورة و هو تقارب فات النوع الليبيدي.

* **توجد ميزة في المضمون الظاهر تتمثل في جانب من الوجوه في الظل ، تتطلب اعادة بناء الوجوه بأكملها ضرورة الادراك الكلي ووجود صورة الذات مسبقا.**
* **الاشكالية ترجع إلى تقارب ليبيدي داخل علاقة جنسية عادية الربط بين التعاطف و الحب و الجنسية يؤكده قدرة بين الصراع و الانحطاط الأوديبي.**

اللوحة 11 :

المحتوى الظاهر: يبين منظر به أشكال غامضة مصاحبة بتناقض حاد فيما يخص الظل و الاضاءة . كما يظهر ايضا بعض العناصر المبينة نسبيا مثل : جسر – طريق و هي تثير اعادة تنظيم الموضوع.

المحتوى الكامن : البطاقة مقلقة و لابد من الاحساس بهذا القلق ، لان عدم الاعتراف به يرجع كإشارة مرضية في كل حالة . هذه البطاقة تسترجع مقاومة ضد الطبيعة المتمثلة بخطورة ، و هذا راجع رمزيا إلى العلاقة للأم الطبيعية ، اي البدائية هذا الموضوع يحي مواضيع نفسية تتعلق بنظام ما قبل تناسلي ، يجلب ايحاءات البطاقة نكوص هام و مرهقة تطرح السؤال الآتي: كيف يمكن الخروج من النكوص و الصمود لبناء و تنظيم المنظر الغامض ؟

اللوحة 12BG:

المحتوى الظاهر :منظر مشجر على حاشية واد في مستوى اول شجيرة و قارب، و المستوى الخلفي غير واضح.

المحتوى الكامن :هذه اللوحة تمد نوع من الهدوء بالمقارن ة منع سابقتها تستدعي في العميل إلى تنويع استجابة الحسية و العاطفية الجانب التصوري و الموجود في اللوحة يؤهل القدرات الاساسية لوضع الفرق بين العالم الداخلي والعالم الخارجي ، و يرجع إلى النشاط الادراكي المعروف بالعودة إلى التجارب السابقة ، و على العميل الاعتراف بغياب الموضوع من خلال غياب الاشخاص في الصورة دون الخوف من فقدان الموضوع.

لوحة 13B:

المحتوى الظاهر : طفل صغير جالس امام الباب بيت حطبه مفكك، فهو تحت تأثير تباين حاد الاضاءة في الخارج و الظل في الداخل.

المحتوى الكامن : ترجع إلى العزلة في اطار هشاشية ترميز الموضع ، عزلة ، مادام الشخص وحده ، و الهشاشة متمثلة في اللوحات المفككة التي تكون البيت .وهي توحي إلى قلق فقدان الموضوع و قلق الانفصال.

اللوحة 13MF :

المحتوى الظاهر : لا تقدم هذه البطاقة قبل 14 .15 سنة ،لان الموضوع الظاهر قط، يمثل على المستوى الخلفي رجل وافق ذراعه امام وجهه و على المستوى الخلفي امرأة متمددة ، صدرها عاري ، هذا المشهد يوحي بقوة حركات نزوية جنسية و عدوا نية في آن واحد.

المحتوى الكامن : ترجع إلى التعبير الجنسي و العدواني عند الزوجين.

هنا يطرح السؤال التالي : باي مقدار يدرك الجانب الشهواني للعلاقة الجنسية العادية و هو يختبر بين الرغبة و حرية النزوات و الدفاع بمفهوم الفاظ الممنوع و التأديب ، و هذا ما يؤدي اللا صراع نفسي داخلي و هو ما يؤسس وظيفة العصاب في الاختبار.(صالح معاليم ،2002 ، ص36).

اللوحة 19:

المحتوى الظاهر : يتمثل منزل تحت الثلج ، او مشهد بحري فيه باخرة تحت هيجان ، حولها اشكال شباحية و امواج ، تضارب الألوان الأبض و الاسود يبين حواشي البطاقة ، يسمح بتحديد فيما بين الداخل و الخارج.

المحتوى الكامن :

الثلج كالبحر و هما مراجع للطبيعة ، كما ترجع ايضا ضمنيا و رمزيا للصورة الهوامية للأم.

المثير يحي تنشيط اشكالية ما قبل التناسلية في استرجاع محتوى و جو يسمح بإسقاط الموضوع الجيد و السيء، البطاقة تدفع النكوص و استرجاع هوامات خرافية . يطرح السؤال التالي باي مقدار يمكن العميل تنظيم الانفصال بين الداخل و الخارج و ضمن الانشطار بين الموضوع الجيد و السيء.

اللوحة 16 :

تقدم في اخير الاختبار و تتطلب تعليمات جديدة تطرح كالتالي: لحد الان بينت لك الصور تمثل اشخاص او مناظر و الان اقترح عليك هذه البطاقة و هي الاخيرة لك الحرية ان تروي لي ما تشاء من قصة.

شبكة التحليل أو الفرز لشنتوب(1990)

السلسلة A (سياقات الرقابة) الصراع النفسي الداخلي	السلسلة B (سياقات الهراء) الصراع النفسي العلائقي	السلسلة C (سياقات التجنب)	السلسلةE (بروز السياقات الأولية)
A1 **A1-1-** قصة تقترب من الموضوع المألوف. **A1-2-** لجوء إلى مصادر أدبية أو ثقافية أو الحلم. **A1-3-** إدماج المصادر الاجتماعية والحس المشترك. **A2** **A2-1-** وصف مع التعلق بالأجزاء، بما في ذلك تعابير الأشخاص و هياتهم **A2-2-** تبرير التفسير بتلك الأجزاء. **A2-3-** تحفظات كلامية.	**B1** **B1-1-** قصة منسوجة على اختراع شخصي. **B1-2-** إدخال أشخاص غير مشكلين في الصورة **B1-3-** تقمصات مرنة ومنتشرة. **B1-4-** تعبيرات لفظية عن عواطف متلونة ومكيفة حسب المنبه. **B2** **B2-1-** دخول مباشر في التعبير **B2-2-**قصة ذات مقاطع، تخريف بعيد عن الصورة.	**CP** **CP1-** وقت كمون أولي طويل و/أو توقفات داخل القصة. **CP2-** ميل عام إلى التقصير **CP3-** عدم التعريف بالأشخاص **CP4-** عدم توضيح الدوافع إلى الصراعات، قصص متبذلة للغاية، مبنية للمجهول. **CP5-** اضطرار إلى طرح أسئلة ميل إلى الرفض. **CP6-**استحضار عناصر غلقة متنوعة أو مسبوقة بتوقفات في احوار. **CN**	**E** **E1-** عدم إدراك موضوع ظاهري. **E2-**إدراك أجزاء نادرة و/أو غربية. **E3-**تبريرات تعسفية انطلاقا من هذه الأجزاء. **E4-**مدركات خاطئة. **E5-**مدركات حسية. **E6-**إدراك مواضيع مفككة /أو مواضيع منهارة أو أشخاص رضى، مشوهون)، تخريف خارج الصورة. **E7-**عدم تلاؤم بين موضوع القصة والمنبه، تجريد ،

A2-4- ابتعاد زماني ....مكاني. A2-5- توضيحات رقمية. A2-6- تذبذبات بين تفسيرات مختلفة. A2-7- ذهاب وإياب بين النزوي والدفاع. A2-8- تكرار واجترار. A2-9- إلغاء A2-10- عناصر من نمط التكوين العكسي (نظافة، نظام، تعاون، واجب، اقتصاد) A2-11- إنكار A2-12- تأكيد على الخيال A2-13- عقلنة (تجريد ، ترميز، عنونة للقصة ذات علاقة بالمحتوى الظاهري). A2-14- تغيير مفاجئ لمنحى القصة (مصحوبة أو غير مصحوبة بتوقف الحوار). A2-15- عزل	B2-3-تشديد على العلاقات بين الأشخاص. B2-4-تعبير لفظي عن عواطف قوية وسالفة. B2-5-تحويل B2-6-تصورات متضادة تناوب بين حالات انفعالية متعارضة. B2-7-ذهاب وإياب بين رغبات متناقضة مقصد يقوم على تحقيق سحري للرغبة. B2-8-تعجبات تعاليق، ابتعاد عن الموضوع الجنسي و/أو تقديرات ذاتية. B2-9- تعظيم العلاقات ثبوت (فرض) الموضوع الجنسي و/أو رمزية شفافة. B2-10-تعليق بأجزاء نرجسية ذات ميل علائقي. B2-11-عدم الاستقرار في	CN1- تشديد على الانطباع الذاتي (غير علائقي). CN2- مصادرة شخصية أو تاريخية ذاتية. CN3- عاطفة معنونة. CN4- هيأة دالة على العواطف . CN5- تشديد على الخصائص الحسية. CN6- تشديد على رصد الحدود والخوف. CN7 - علاقات مرآتية. CN8- إظهار لائحة (صورة أو لوحة فنية) CN9- نقد ذاتي. CN10- ابتراء نرجسية مثلنة ذاتية. **CM** CM1- استثمار فائق لوظيفة الاستناد على الموضوع. CM2-مثلنة الموضوع (ميل إيجابي أو سلبي). CM3-استخفاف ، لف	رمزية غامضة '(غيبية). E8-تعبيرات "فظة" مرتبطة بموضوع جنسي أو عدواني. E9-تعبيرات عن عواطف و/أو تصورات قوية مرتبطة بأية إشكالية (مثل العجز، الافتقار، النجاح، العظامي الهوامي، الخوف، الموت، التذمير، الاضطهاد...) E10-دأب أو مواظبة. E11-اختلاط الهويات (تدخل الأدوار). E12-عدم استقرار المواضيع. E13-اختلال التنظيم في التتابع الزماني و/أو المكاني. E14-إدراك الموضوع الشرير ، مواضيع الاضطهاد. E15-انشطار الموضوع. E16-بحث تعسفي

العناصر أو الأشخاص . A2-16- جزء كبير و/أو صغير من الصورة. مستحضر وغير موظف A2-17- تشديد على الصراعات النفسية الداخلية. A2-18-تعبير مصغر عن العواطف.	التفصمات . B2-12-تشديد على موضوع الخوف، الكارثة ، الدوار... سياق من التهويل. B2-13-حضور واضيع الخوف الكارثة، الدوار... في سياق من التهويل.	ودوران CC CC1-إثارة حركية إيماءة و/أو تعبيرات حركية. CC2 -طلبات موجهة للفاحص. CC3-انتقادات للأداة و/أو للوضعية. CC4-سخرية استهزاء. CC5-غمز للفاحص. CF CF1- تمسك بالمحتوى الظاهري. CF2- تشديد على الحياة اليومية والعملية، الحالي والملموس. CF3- تشديد على الفعل. CF4- لجوء إلى المعايير الخارجية CF5- عواطف ظرفية.	عن مغزى الصورة و/أو تعابير الوجه أو الهيئات الجسمية. E17-أخطاء كلامية (اضطرابات في التركيب اللغوي). E18-ترابط جواري ، بالجناس، انتقال مفاجئ من موضوع إلى آخر غير متجانس. E19-ارتباطات قصيرة. E20-إبهام عدم تحديد، غموض الخطاب.

المراجع:

1. إبراهيم جلال: علم الفراسة، دار المواهب، ط1، الرويبة، الجزائر، 2012م.
2. أبو عمار الأنصاري: بطاقة تحليل الشخصية عن طريق خط اليد، الأكاديمية الدولية لتحليل الخط، البلد، 2008م.
3. أبو هندي وائل: الوسواس القهري من منظور عربي اسلامي، عالم المعرفة، العدد 293، الكويت، 2003م.
4. أحلام فتحي عبد الهادي: لغة الجسد، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1،مكان، 2011م.
5. أحمد محمد عبد الخالق: قياس الشخصية، جامعة الكويت، الكويت، الكويت، 1992م.
6. أحمد محمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية، تقديم: هـ . ج . أيزنك، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط4، 1987م.
7. أحمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط1، 2003م.
8. باربرا انجلر: مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة: فهد بن عبد الله بن دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، المملكة العربية السعودية، 1991م.
9. البحيري عبد الرقيب أحمد: الشخصية النرجسية (دراسة في ضوء التحليل النفسي)، دار المعارف، ط1، أسيوط، 1987م.
10. بدر محمد الأنصاري: قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت، الكويت، 2000م.
11. بن خليفة م : علم النفس المرضي والتقنيات الاسقاطية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2007م.

12. بول جييوم: علم نفس الجشطلت، ترجمة: صلاح مخيمر وعبده ميخائيل رزق، مراجعة: يوسف مراد، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1963م.

13. توما جورج خوري: الشخصية (مفهومها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.

14. حماد ابراهيم مصطفى: مساق الاختبارات النفسية "عملي" (اختبار رورشاخ الاسقاطي Teste de Rorschach)، منشورات الجامعة الإسلامية، غزة، 2008م

15. روز ماري شاهين: قراءات متعدد للشخصية (علم نفس الطباع والأنماط، دراسة تطبيقية على شخصيات نجيب محفوظ)، تقديم: محمد أحمد النابلسي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 1995م.

16. سعيد حسني العزة: الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،ط2001،1.

17. سيد محمد غنيم وهدى عبد الحميد برادة: الاختبارات الاسقاطية، دار النهضة العربية، بيروت، 1964م.

18. سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية (محدداتها، قياسها، نظرياتها)، دار النهضة العربية، والهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، مصر، بدون سنة.

19. سي موسي، زقار: الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق (نظرة الاختبارات الإسقاطية)، جمعية علم النفس للجزائر العاصمة، الجزائر، 2002م.

20. شوقي أبو خليل: الإسقاط (في مناهج المستشرقين والمبشرين)، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1998م.

21. الطيب عبد الظاهر، وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2000م.

22. إيمان عبد الكريم و طالب عبد السلام: الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 2012م.

23. عباس محمود عوض: القياس النفسي (بين النظرية والتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 1998م.

24. عبد الحكيم السلوم: مجلة النبأ، العدد 54، ذو القعدة، 1421هـ

25. عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر: علم النفس الإكلنيكي في ميدان الطب النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005م..

26. العنزي عوير فريج: علم نفس الشخصية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1998م.

27. عطية فؤاد: الجرافولوجي علم تحليل الشخصية من الخط، مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة، الرياض، 2004.

28. عون عوض محيسن: سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين،2012م

29. غزاري أحمد: أسرار تحليل خط اليد ، تنسيق ومتابعة: نادر باشوري، مراجعة: عبد المنعم عبد الوهاب، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1433هـ.

30. لطفي الشربيني: معجم مصطلحات الطب النفسي، مراجعة: عادل صادق، تحرير: مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

31. كامل محمد محمد عويضة: علم النفس بين الشخصية والفكر، مراجعة: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.

32. مأمون مبيض: المرشد في الأمراض النفسية واضطرابات السلوك (الأسباب، الأعراض، العلاج)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1995م.

33. مأمون صالح: الشخصية (بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.

34. مجلة الثقافة النفسية: المجلد الثاني، دار النهضة العربية، بيروت، نيسان 1991م.

35. مرفت السجان:الكشف عن الموهبة والنبوغ والعبقرية من خلال تحليل الخط اليدوي – علم الجرافلوجي، دراسة إستراتيجية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

36. مركز الصحة العقلية الأسترالي المتعدد الثقافات: ماهو اضطراب لشخصية؟، سلسلة كراسات حول المرض النفسي، دائرة الحكومة الأسترالية لشؤون الصحة والشيخوية، أستراليا، 2007.

37. المعهد البيبليوغرافي الألماني: جسم الانسان وأمراضه، نقل إلى العربية: إلياس حاجوج، العبيكان، ط1 ، المملكة العربية السعودية، 2006م.

38. مليكة لويس: علم النفس الإكلينيكي، الجزء1، القاهرة، الهيئة المصرية العامة، 1980م.

39. نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (المفهمم – النظرية – النمو – التوافق – الاضطرابات – الارشاد والعلاج)، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004م.

المراجع الأجنبية

40. American psychiatric association : Diagnostic and Statistical Mnual of mental disorders, Washington DC : American psychiatric Association, 1994.

41. Baggett , bart A. : . the secrets to make love happen . US .. empresse'publishing. 2002

42. Birraux A. : La projection in marty F. les grands concepts de la psychologie clinique, dunod, paris2008

43. Bouatta, C. : A la recherche du pur et de l'impur.Une Théorie pour s'en sortir. psychologie n°12. Alger, SARP. 2004

44. Brelet F- Le TAT:Fantasme et situation projective- BORDAS-PARIS-1986

45. Brelet F, Chabert C: Nouveau manuel du TAT- édition DUNOD-Paris-2003

46. Christophe A : La revue ou praticien, vol 58, paris, 2008.

47. Flores,F : Group Psychotherapy With Addicted Populations New York , the Hawarth Press ، 1988.

48. John Antony, O.F.M.Cap.: Personality Profile Through Handwriting Analysis , Tamil Nadu Capuchin Institute for Counselling, Psychotherapy & Research, India, 2008

49. Hayes . reed : betwwen the lines, USA destiny books, 1993.

50. Laplanche et Pantalis :vocabulaire de la psychanalyse, P.U.F, paris, 2004.

51. Marc DUBUC : Troubles de la personnalité , Corpus Médical– Faculté de Médecine de Grenoble, Mai 2003 .

52. Perron : Les problèmes de le preuve dans les démarches de la psychologie dit clinique – plaie – doyen pour l'unité de la psychologie, Revue de psychologie Français N°1 T24. 1979.

53. Revault D'Allones –D et All –.La démarche clinique en sciences sociales- Paris Dunod. 1989.

a. -Santé Canada, Rapport sur les maladies mentales au Canada, Ottawa, Canada, 2002

54. Shentoub Vica et coll . Manuel d'utilisation du TAT-DUNOD-Paris-1998

55. Wink . P : Nacissism.inc. G. Castello (Ed.) , Personality characteristics of the personality disordered . New york : John Wiley & sons, 1996.

الرسائل الجامعية

56. جيلالي سليمان، م.بن خليفة: الإنتاج الإسقاطي عند المراهق (دراسة لعينة من المراهقين يطلبون المساعدة نفسية باستعمال اختباري الروشاخ وتفهم الموضوع)، ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2012.

57. رشدي علي الجاف و دياري محمد ولي علي: اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على وفق انموذج العوامل الخمسة، مجلة كلية الآداب، العدد100، جامعة السليمانية، العراق.

58. رمثان هدى محمد العنزي: متطلب تكميلي لمادة احتبارات الشخصية تتضمن تطبيق الاختبارات وتفسيرات، ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

59. العنزي فهد بن سعيد: الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير.

مواقع الكترونية:

60. **موقع أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة،** http://www.gulfkids.com/

61. موقع جريدة الاتحاد: http://www.alittihad.ae

62. موقع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث: http://www.kfshrc.edu.sa

63. موقع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي: http://www.kaahe.org،

64. موقع مركز إدراك الطبي: http://www.edrak-center.com/ عبدالله السبيعي